

دوري أبطال أوروبا

الريال ويوفنتوس في مباراة الشد العصبي

ص 23 <<

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2015/05/13 - الموافق لـ 24 رجب 1436

السنة 37 العدد 9916

Wednesday 13/05/2015

37th Year, Issue 9916

6 291100 752812

علي بن تميم

معروض أبوظبي للكتاب حاضنة للمشروعات الثقافية

ص 15 <<

الصابرون: حزب الله فلسطيني في غزة

ص 4 <<

ساسة عراقيون ينشدون طوق نجاة في النجف

الميليشيات تتغول وتحتمي بفتاوى المرجعية

بغداد - أثارت زيارة وزير الدفاع العراقي خالد العبيدي الهادفة إلى استرضاء المراجع الدينية في كربلاء والنجف تساؤلات حول طبيعة الدولة التي يجري تأسيسها في العراق.

وتساءل مراقبون عن الصلة التي تربط وزير دفاع برجال دين مهمتهم الإفتاء في قضايا دينية أو فقهية، وقالوا إن العراق في الظاهر دولة مدنية، لكن المسؤولين الحكوميين يسعون جاهدين إلى بناء دولة طائفية يكون قرارها بيد رجال دين يخططون لمحاكاة نموذج الحكم في إيران الذي ينتصب على رأس هرمه مرشد أعلى مطلق السلطات له الكلمة النهائية والفاصلة في أهم الملفات وأعتقد.

وكان العبيدي يعمل في الظاهر على طلب الدعم المعنوي من المرجعيات لقواته التي تخوض معارك ضد داعش، لكن تقارير أكدت أن وزير الدفاع السني طلب دعماً لنفسه من المرجع الأعلى آية الله علي السيستاني الذي لم يسمح له بمقابلته، في ظل الحملات الكبيرة التي تشنها ضد الأحزاب الدينية في الحكومة بسبب منع ميليشيات الحشد الشعبي من قيادة المعارك في المدن السنية، وما يرافقها من جرائم طائفية.

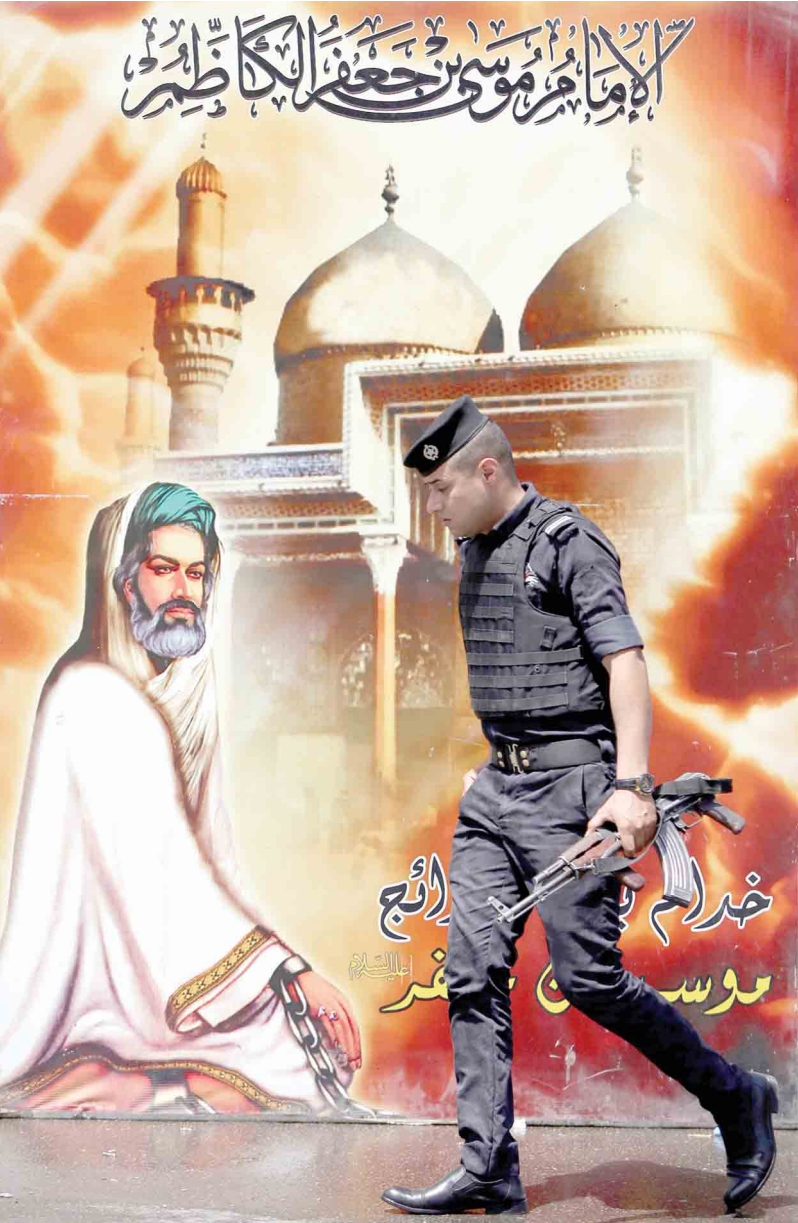
وليس العبيدي وحده من يذهب للتبرك وطلب المشورة من المرجعية، فقد سبقه إلى ذلك رئيس الوزراء الحالي حيدر العبادي، وقبله رئيس الحكومة السابق نوري المالكي ووزراء آخرون.

وسبق أن قام الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بزيارة إلى السيستاني في منزله، وصفها المتابعون للشأن العراقي بأنه منح شرعية سياسية لمرجعية السيستاني الدينية، وكانت من المرات النادرة التي سمح للمصورين التقاط صورة للسيستاني.

واعتبر مراقبون أن بحث العبيدي عن طوق نجاة عند مرجعيات النجف كان خياراً خاطئاً، فالمرجعية الدينية هي من تقف وراء تأسيس ميليشيات الحشد الشعبي التي ذهب ليشكوها وزير الدفاع، الأمر الذي يفسر عدم السماح له بمقابلة السيستاني والاكتفاء بمقالة رجال دين آخرين طلب منهم إيصال رسالته إلى المرجع الأعلى.

وتشكل الحشد الشعبي وفق فتوى الجهاد الكفائي التي أطلقها السيستاني العام الماضي لمواجهة تنظيم داعش بعد أن سيطر بسرعة كبيرة على محافظات ومدن عراقية، وليس وفق قرار حكومي أو قرار قيادة عسكرية في وزارة الدفاع العراقية.

وكانت تسريبات قالت إن رئيس الحكومة حيدر العبادي قدم استقالته منذ يومين إلى السيستاني، ما يؤكد أن مركز القرار انتقل من مؤسسات الدولة إلى المرجعية التي تحولت



لقد قيدت حركة السيارات في شوارع بغداد وعطلت الدوائر ونشرت الآلاف من قوات الجيش والشرطة لإحياء زيارة الإمام موسى الكاظم.

إلى صاحبة قرار ملزم في مختلف الملفات، وأن أي قرار لا يتم تمريره في بغداد مقر الحكومة المركزية إلا بموافقة المرجعية وبرضاها.

من ذلك دعوتها الحكومة لوضع خطط عسكرية لمواجهة داعش، أو البحث عن منافذ جديدة لدعم موارد الموازنة العامة الاتحادية.

ولم يعد خافياً أن تدخل المرجعية في الحياة العامة، ووقوفها وراء تغول الأحزاب الدينية والميليشيات التابعة لها، جعل العراق واقعا تحت سطوة التفسير الديني المتشدد،

المسلمون في بريطانيا.. جدل الهوية في أروقة البرلمان

13 نائباً مسلماً في البرلمان البريطاني الجديد • الإخوان والتنظيمات المتشددة يشوهون صورة المسلمين في المملكة المتحدة



تسمينا أحمد شيخ المسلمة المعاصرة في المجتمع البريطاني

لمكافحة الإرهاب. وتشمل بنود الاستراتيجية الجديدة تعديل حزمة قوانين تتعلق بحقوق الحاصلين على الجنسية البريطانية من المتشددین وتسهيل إجراءات ترحيلهم.

وحينما كان البرلمان يضم 8 أعضاء مسلمين فقط في الدورة السابقة، شنت الحكومة حملة على التنظيمات الجهادية وأجرت تحقيقاً موسعاً حول جماعة الإخوان. وسيكون النواب المسلمون الجدد حلقة الوصل مع التنظيمات الإسلامية التي ترى الحكومة أنها تنظيمات معتدلة، لكنهم في نفس الوقت سيكونون مطالبين بموافقة على التوسع من إجراءات المراقبة والتتبع التي تطل المشتبه بهم بين الجالية الإسلامية.

ويقول محللون إن النجاح غير المسبوق الذي حققه النواب المسلمون في البرلمان يعكس رغبة الشباب في إسماع صوتهم.

إليها مسلمو بريطانيا باعتبارها مدافعة عن حقوقهم في المساواة والعدالة والرفاهية.

وتسمينا التي تبلغ 44 عاماً هي أول نائبة مسلمة تدخل البرلمان البريطاني ممثلة لاسكتلندا، وطالما اشتهرت بدفاعها عن مشاركة المرأة في الحياة السياسية.

وسيكون على تسمينا وزملائها في البرلمان احتواء غضب المسلمين الشباب الذين يقول كثير منهم إنهم يشعرون بالغربة في المجتمع نتيجة لازدواجية الهوية التي يعانون منها.

كما أن وضع استراتيجية لإبعاد هؤلاء الشباب عن التنظيمات الجهادية ستكون أولوية الحكومة الجديدة، خاصة مع استمرار وزيرة الداخلية تريزا ماي في موقعها.

وكانت ماي قد أعلنت في مارس الماضي عن المبادئ الأولية لاستراتيجية الحكومة

واليوم بات ينظر إلى أي شخص بلحية طويلة وجلباب قصير باعتباره إرهابياً محتملاً أو منطوقاً لا يقبل التعايش مع قيم المجتمع الديمقراطية.

ووصل 9 نواب مسلمين إلى مجلس العموم عن طريق حزب العمال وثلاثة عن حزب المحافظين، ونائب (سيدة) عن الحزب القومي الاسكتلندي.

ويبلغ عدد الجالية الإسلامية في بريطانيا مليونين و800 ألف مسلم، يشكلون 4.4 بالمئة من نسبة السكان.

وفي الانتخابات العامة الأخيرة عام 2010 بلغ عدد المسلمين في البرلمان 8 نواب، ويشكل المسلمون في بريطانيا بـ26 منطقة انتخابية أكثر من 20 بالمئة من السكان.

ومن بين النواب المسلمين الجدد تسمينا أحمد شيخ التي أعربت عن أملها في أن ينظر

لندن - يشهد البرلمان البريطاني في دورته الجديدة زخماً في أوساط المسلمين بعد أن أفرزت الانتخابات التي فاز فيها حزب المحافظين بأغلبية واسعة باكبر عدد من النواب المسلمين في تاريخ بريطانيا.

وسيفتح هذا الفوز غير المسبوق الباب أمام الجدل حول مدى اندماج الأقلية المسلمة في البلاد داخل المجتمع وتقبلها للقيم البريطانية التي كانت معياراً في السابق لقياس مدى تمدد التطرف الديني في المجتمع.

وبلغ عدد النواب المسلمين في مجلس العموم 13 نائباً، بينهم 8 سيدات.

ولطالما شكلت قلة عدد النواب المسلمين في البرلمان عائقاً أمام الجالية المسلمة التي كانت تعاني تحت وطأة الريبة والقلق التي انتشرت تجاهها في المجتمعات الغربية مع تصاعد الحركات المتطرفة.



«المشاورات الحالية بمجلس الأمن في نيويورك تهدف إلى إيجاد حل يسمح بالحاق أكبر ضرر بالمتاجرين بالبشر ومهربي المهاجرين غير الشرعيين من السواحل الليبية نحو أوروبا».

جورج فيلا
وزير الخارجية المالطي

«الرد الذي قدمته الحكومة لن يساهم في بناء الثقة بين المتحاورين من أجل عقد حوار جدي من شأنه أن يخرج موريتانيا من الأزمة السياسية الخائفة».

سليمان ولد محمد فال
المتحدث باسم حزب التكتل في موريتانيا

«تونس والجزائر لديهما إرادة سياسية صريحة وواضحة حتى يكون التنسيق الأمني والعسكري في أعلى درجاته وفي أحسن أحواله للتصدي لعدو واحد هو الإرهاب».

ناجم الغرسلي
وزير الداخلية التونسي



الاتحاد الأوروبي يتمسك باستخدام القوة في سواحل ليبيا لصد المهاجرين

● ست دول غربية تؤكد التزامها بعدم النيل من سيادة ليبيا ● انتقادات للسياسة الأوروبية في التعامل مع ملف الهجرة



فيدريكا موغيريني أمام مجلس الأمن تؤكد أن الاتحاد الأوروبي سيواجه المتاجرين بالبشر في سواحل ليبيا

مادته الثالثة عشرة يؤكد على حرية التنقل. ويرى مراقبون أن المقاربة الأمنية ليست الحل الأمثل لمعالجة الهجرة السرية وتنظيمها لأن هناك العديد من العوامل المتداخلة، فالهجرة هي انعكاس أول للوعلة الليبرالية في بلدان الجنوب التي تعاني من الفقر والجوع مقارنة ببلدان الشمال، لذلك يجب معالجة مشكل التنمية في هذه الدول وتشجيع الاستثمار الأجنبي فيها، إلى جانب توفير السند القانوني للعمال المهاجرين حتى يتمتعوا بحقوقهم كاملة في الدول الأوروبية. وأمام هذه الظروف طالب حقوقيون، منظمة العمل الدولية بإلحاق المهاجرين غير النظاميين بالاتفاقيات الدولية الصادرة لتوفير الحماية للعمال المهاجرين بطرق قانونية كخطوة أولى لمعالجة هذا الملف المتشعب.

روسيا لم تبد تأييدا رسميا لاقتراح تدمير القوارب وقالت إن المهريين يستاجرونها من مالكيها الذين لا يعلمون غالبا الغرض الذي ستستخدم لأجله. وعارضت منظمات إنسانية اقتراح استخدام القوة العسكرية وأكدت أن الاهتمام يجب أن ينصب على توسيع القنوات القانونية للمهاجرين للوصول إلى أوروبا. وأيد بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة هذا الطرح الحقوقي، حيث دعا الدول الأوروبية، في وقت سابق، إلى منح المهاجرين فرصا قانونية للإقامة.

وعموما تغير السياسة الأوروبية في التعامل مع ظاهرة الهجرة السرية جدلا واسعا، حيث ينعكس التصدي لهذه الظاهرة على الحقوق الدولية للمهاجرين أنفسهم، باعتبار أن الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في

ومن جهته أعلن وزير الخارجية المالطي جورج فيلا أن الاتحاد الأوروبي سيتحرك "وفق القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة مع الاحترام الكامل لسيادة ليبيا".

وشدد فيلا في تعليقه على المقترح الأوروبي "الفكرة ليست غزو ليبيا وليست التوجه نحوها وليس هذا الحل لمشكل الهجرة غير الشرعية، ولكنه لإيقاف تواصل مأساة غرق المهاجرين في المتوسط".

وتسعى بريطانيا وفرنسا ولبنانيا وأسبانيا وإيطاليا، الدول الأعضاء في مجلس الأمن، إلى صياغة مسودة قرار يدعم خطة الاتحاد الأوروبي بشأن أزمة المهاجرين. وتنص المسودة الأولية لهذه الخطة على "استخدام كل السبل الضرورية لمصادرة القوارب والتخلص منها" بما في ذلك تدميرها أو جعلها غير صالحة للاستخدام. إلا أن

تعدّ الهجرة السرية نحو أوروبا انطلاقا من سواحل ليبيا أحد أبرز الملفات الموضوعة على طاولة النقاش، وتتداخل عوامل عدة في معالجة هذا الملف الشائك، فبينما دعا الاتحاد الأوروبي إلى استخدام القوة بضرب قوارب المهريين، حذرت حكومة عبدالله الثني من تداعيات هذا المقترح رافضة التعامل مع أي عمل عسكري أوروبي.

أوروبا لمواجهة أزمة المهاجرين الذين يعبرون المتوسط، مؤكدة أولوية "إنقاذ الأرواح"، في إشارة إلى مصرع مئات المهاجرين خلال محاولتهم العبور إلى أوروبا انطلاقا من سواحل شمال أفريقيا. وأعلنت موغيريني، أن الاتحاد الأوروبي سيخذ خطوات أولية لوقف تدفق قوارب المهاجرين غير الشرعيين من السواحل الليبية قبل صدور قرار من مجلس الأمن الدولي. وأعربت عن أملها، في أن "يعتمد مجلس الأمن مشروع قرار يسمح بالقيام بعمليات عسكرية لتدمير قوارب عصابات الاتجار بالبشر والمهاجرين في البحر المتوسط، في القريب العاجل".

وحول مصير المهاجرين بعد استهداف الاتحاد الأوروبي لقواربهم في وسط البحر، أكدت موغيريني أنه "لن يتم إجبار أي أحد منهم على العودة ضد رغبته، ونحن ندرس إقامة المزيد من مستوطنات استقبال المهاجرين، وكذلك منح المزيد من تأشيرات الدخول لهم، نحن بحاجة إلى زيادة مستوى الحماية الجماعية للمهاجرين وسوف اتقدم بمقترحات في هذا الصدد للدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي".

وأوضحت أنها وجدت "تفاهما في مجلس الأمن ليس في ما يتعلق بمكافحة عصابات تهريب المهاجرين فحسب، وإنما أيضا في معالجة الجذور الأساسية للظاهرة".

الفصل السابع من ميثاق الأمم المتحدة (المادة 41 و42)

وقطع العلاقات الدبلوماسية". وإذا رأى مجلس الأمن أن التدابير المنصوص عليها في المادة 41 لا تفي بالغرض، فيجوز له حسب المادة 42 أن "يتخذ بطريق القوات الجوية والبحرية والبرية من الأعمال ما يلزم لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادته إلى نصابه. ويجوز أن تتناول هذه الأعمال المظاهرات والحصر والعمليات الأخرى بطريق القوات الجوية أو البحرية أو البرية التابعة لأعضاء الأمم المتحدة".

❏ جنيف - كثّف قادة الدول الأوروبية اجتماعاتهم في الأونة الأخيرة، لبحث معضلة الهجرة السرية أو غير النظامية التي تنطلق من سواحل ليبيا، وتارجحت الحلول المقدمة بين طلب تفويض أممي لاستخدام القوة العسكرية لتدمير قوارب المهريين، وبين احتواء المهاجرين وتحسين ظروف عيشهم. وتطرح الحلول المقدمة العديد من الإشكاليات سياسيا وقانونيا، فاستخدام القوة العسكرية الذي رفضته الحكومة الليبية برئاسة عبدالله الثني كما رفضته القيادة العامة للجيش الليبي، يفرض العودة إلى ميثاق الأمم المتحدة في مادتيه 41 و42، والذي يجيز استخدام القوات الأممية البحرية أو الجوية أو البرية لحفظ السلم والأمن الدوليين أو لإعادتهما إلى نصابهما، وتتقاطع صلاحيات المنظمة الأممية مع سيادة الدولة المعنية بالتدخل على مياهاها الإقليمية. وهو ما أكدت عليه الولايات المتحدة وخمس دول أوروبية (بريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وأسبانيا)، أمس الأول، في بيان مشترك لها، حيث جددت التزامها بالحفاظ على "سلامة أراضي ليبيا ووحدةها الوطنية".

ويأتي هذا البيان المشترك إثر الكلمة التي ألقتها وزيرة خارجية الاتحاد الأوروبي فيدريكا موغيريني، أمام مجلس الأمن، وطالبت فيها المجتمع الدولي بدعم جهود

باختصار

❏ دعا رئيس حزب التحالف الشعبي التقدمي الموريتاني، المعارض، مسعود ولد بلخير، قوى المعارضة الموريتانية إلى توحيد موقفها من الحوار، الذي دعت له السلطات الموريتانية قبل أشهر.

❏ قالت مصادر في مالي إن ثمانية جنود ماليين قتلوا وأصيب 11 آخرون في كمين نصبه متمرّدون انفصاليون لقافلة عسكرية قرب بلدة تمبكتو الشمالية وذلك قبل أربعة أيام فقط من الموعد المقرر لتوقيع اتفاق سلام تدعّمه الأمم المتحدة.

❏ وافق رئيس الحكومة المغربية عبد الإله بن كيران على طلب إعفاء من حكومته تقدم به الحبيب شوباني وزير العلاقات مع البرلمان والمجتمع المدني، وسمية بن خلدون وزيرة المندتبة في التعليم العالي والبحث العلمي، وعضوي الأمانة العامة لحزبه العدالة والتنمية (إسلامي) الذي يقود الحكومة، بسبب الضجة التي أثّرت حول خبر خطبتهما.

❏ طالب وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس ونظيره الجزائري رمضان لعامرة، أمس، الأطراف المالية بالتوقيع على اتفاق السلم والمصالحة بين الحكومة والمتمردين الطوارق في الشمال خلال الحفل المقرر لذلك في باماكو الجمعة.

❏ أعلنت السلطات المغربية، أمس الثلاثاء، إحباطها محاولة جديدة للهجرة غير الشرعية، قام بها أفراد مجموعة مكونة من 22 أفريقيا، انطلاقا من السواحل الشمالية للبلاد.

للمشاركة والتعليق:
editor@alarab.co.uk

سعداني يشرّع لإزاحة حكومة سلال بتشكيل حكومة سياسية في الجزائر

الارتباك الذي تعيشه الحكومة الجزائرية ممّا ساهم في توتير الأجواء وتصعيد الأزمة السياسية.

يذكر أنّ سعداني في العام الماضي، أصدر في سابقة من نوعها، تصريحات نارية ضدّ رئيس الوزراء حيث وصفه فيها بـ"اللاعب السيئ في السياسة" وطالبه بـ"الالتزام بمهامه الحكومية"، ورغم تجاهل سلال لهذه التصريحات إلا أنّ المشاحنات والخلافات تصاعدت بين الطرفين دون أن يتمّ تصدير ذلك إلى العلن، حسب ما أكدته مصادر إعلامية.

التفذيذ، فجبهة التحرير غير ممثلة، حسب اعتقاده، بالقدر الكافي في حكومة سلال (ثلاث حقائب وزارية فقط) المكونة من وزراء أغليبتهم من تشكيلات مختلفة وشخصيات غير متحيزة.

ويدافع سعداني عن هذا الموقف بقوة، إذ لم يكتف فقط بالاحتجاج على تعيين رئيس للوزراء من خارج الجبهة، بل أكد على ضرورة إدراج ذلك في مسودة الدستور الجديد. ويعبّد الخلاف غير العلن بين عمار سعداني وعبدالمالك سلال أحد أوجه

مقترحا من هذا القبيل ليدرج في الدستور قيد التعديل".

وتأتي تصريحات الرجل الأول في جبهة التحرير الوطني في خضمّ انباء عن اعتزام السلطة القيام بتعديل وزاري، انطلقت في أواخر العام الماضي ومازالت مستمرة إلى اليوم، رغم نفى رئيس الحكومة عبدالمالك سلال لمل هذه التخمينات والأخبار.

وطالب عمار سعداني في أكثر من مناسبة بأحقية الحزب صاحب الأغلبية البرلمانية في رئاسة الحكومة والسيطرة على الجهاز

❏ الجزائر - شدّد عمار سعداني، الأمين العام لجبهة التحرير الوطني في الجزائر (الحزب الحاكم)، على ضرورة تشكيل حكومة سياسية عوض حكومة أغلب وزرائها غير متحيزين، مثلما هو حاصل في حكومة عبدالمالك سلال. وعلل سعداني موقفه، إثر اجتماعه أمس الأول بأعضاء المكتب السياسي للجبهة، بالقول "نطالب بحكومة سياسية، حتى نتمكن من تقييم أدائها، لأن الشعب لا ينتخب على أساس الأشخاص وإنما على أساس برامج الأحزاب"، مضيفا أن "حزبه قدم

داعش يسحب البساط من تحت القاعدة في المغرب العربي



كتائب منضوية تحت لواء القاعدة في الجزائر تعلن مبايعتها لدولة البغدادي

والمكنى بابي زكريا الجبيلي الذي كان إلى غاية انشقاقه يقود فرع تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي في محافظات جبل وسكيدة وسطيف".

وحسب نفس المصدر فإن "العملية ستواصل لعدة أسابيع من أجل تدمير مخابئ جبيلة يستغلها المسلحون للتخفي، ومنع الجماعة الإرهابية من تنفيذ أي تهديد للأمن".

عسكرية انطلقت يوم الاثنين ضد مجموعة مسلحة كانت تابعة لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي تسمى كتيبة "الاعتصام"، بايع أغلب عناصرها تنظيم داعش وانشقوا بذلك عن القاعدة.

وتابع "أن المجموعة الإرهابية التي يلاحقها الجيش الجزائري بعمليته العسكرية تنشط تحت قيادة مطلوب للأمن الجزائري بتهم الإرهاب يدعى ملوم عمار

والمعلوم أن تنظيم القاعدة أعلن رفضه الصريح لخلافة البغدادي وللدولة الإسلامية لاعتبارات عدّة، لعل أبرزها كما يراها خبراء ومراقبون، هي أنّ الطواهي لم يتوقع أن يتمّ مبايعة خليفة للمسلمين غيره باعتباره شيخ المجاهدين وأميرهم والحامل للمشروع الإسلامي بعد أسامة بن لادن.

والسبب الثاني يعود إلى العزلة السياسية والجهادية للقاعدة خاصة بعد ظهور العديد من التنظيمات الإسلامية الموازية لها والتي تتبنى أطروحات مخالفة، ممّا أدّى إلى تصدّع وحدة المؤخدين وظهور سياسة التحالفات بين التنظيمات الجهادية.

وأصبح خطر تمدّد تنظيم الدولة الإسلامية إلى المنطقة المغاربية واقعا ملموسا، كما أن إعلان العديد من الكتائب الجهادية في تونس وليبيا والجزائر ولأعها للبغدادي ولدولته الإسلامية أكد كل التخمينات والتوقعات بخصوص تغلغل داعش في شمال أفريقيا.

وأطلق الجيش الجزائري، عملية عسكرية بمشاركة أكثر من أربعة آلاف جندي ومروحيات في مناطق جبيلة، تشترك فيها 3 محافظات (شرق الجزائر العاصمة) ضد جماعة مسلحة أعلنت قبل يومين مبايعة تنظيم داعش.

وقال مصدر أمني جزائري، إن عملية

❏ الجزائر - أعلنت العديد من الكتائب الجهادية في دول المغرب العربي انشقاقها عن تنظيم القاعدة والاتحاق بصقوف الموالين للدولة الإسلامية (داعش)، فألى جانب "جند الخلافة" أول الكتائب التي بايعت خلافة أبي بكر البغدادي، تمرّزت مجموعات كثيرة على أمير القاعدة في الجزائر عبدالمالك درودكال، لتتشق عنه وتعلن انضمامها إلى تنظيم داعش، مثل كتائب "التوحيد" بزعامة ملوم عمار، المدعو زكريا الجبيلي، و"الاعتصام" و"عقبة بن نافع" وغيرها.

ويرى مراقبون أن تنظيم الدولة الإسلامية الذي صار يتقدم الحركة الجهادية العالمية، حل مكان تنظيم القاعدة في العديد من الدول ومن بينها دول المغرب العربي.

وساهم ظهور داعش وتمكّنه من فرض سيطرته على العديد من المدن وخلق هالة إعلامية حوله جعلته التنظيم الأشدّ خطورة والأكثر استقطابا للشباب من كافة أنحاء العالم، في إرباك تنظيم القاعدة الذي تصدّع من الداخل.

وسبق أن أكدت مصادر أمنية أن تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي، يشهد حالة تمرد يقودها عدد من أمراء التنظيم، ضد عبدالمالك درودكال من أجل إزاحته، كما يشهد انشقاقات واسعة قد تؤدّي إلى اقتتال داخلي لأن مجموعة كبيرة من المنشقين بايعت أمير الدولة الإسلامية.



«المصالحة الوطنية بين العراقيين تحتاج إلى نوايا حسنة وإجراءات واضحة، لأن المصالحة بآنت من المواضيع الأساسية المطلوبة في العراق والتي يجب أن تتحقق».

إياد علاوي
نائب الرئيس العراقي

«النائب يفترض أن يمارس دوره التشريعي والرقابي بما يحقق المصلحة الوطنية، ونحن لا نجزع ولا يضيق صدرنا بأي سؤال أو استجواب ما دمنا نعمل تحت إطار الدستور وسقف القانون».

الشيخ محمد العبدالله
وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء

«عدم قدرة مجلس الأمن على حسم كثير من المنازعات أسفر عن إخفاق نظام الأمن الجماعي، وهو ما من شأنه أن يؤدي إلى خلق بيئة تفضي إلى العنف وعدم الاستقرار».

الشيخ عبدالله بن ناصر بن خليفة آل ثاني
رئيس الوزراء القطري



قمة كامب ديفيد تجمع أوباما وقادة الخليج تحت سقف الصراحة والمكاشفة

● المطالب الخليجية من واشنطن قد تأخذ شكل مقايضة ملفات بأخرى ● الموضوع الإيراني مطروح بقوة على طاولة القمة



أسئلة خليجية كثيرة سيتعين على أوباما الإجابة عليها في كامب ديفيد

ومن المتوقع أن تطالب دول الخليج الإدارة الأميركية باتخاذ موقف أكثر صرامة إزاء نظام الأسد، يشمل مسالة فرض منطقة حظر جوي في سوريا. كما راجت قبيل القمة توقعات بأن يرفع الخليجيون سقف مطالبهم من الولايات المتحدة باتجاه الحصول على صفة حليف من خارج الناتو كإجراء تطميني، غير أن السفير السعودي لم يؤكد ذلك في تصريحه قائلا "نحن نبحث مع أميركا كيفية تطوير العلاقة بين دول الخليج وواشنطن وأخذها إلى مستويات أعلى، ولا يمكنني التحدث عن أمور محددة أو تفاصيل ما قد تحصل أو لا تحصل".

وسبق أن أعلن الجانب الأمريكي بأن القمة ستناقش تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة الأميركية وحلفائها الخليجين في المجالات الأمنية والعسكرية، بينما تنتظر دول الخليج من إدارة أوباما في قمة كامب ديفيد دعما ملموسا يتجاوز الوعود، وتعاوناً ذا مستوى أعلى في المجال العسكري، وضمانات أمنية، بخصوص القضايا التي سيتم تناولها، حيث تتضمن: الاتفاق النووي مع إيران، وانزعاج دول الخليج من نفوذ طهران المتزايد وأنشطتها في الشرق الأوسط، وتأثير تنظيم داعش والجماعات المتطرفة، والأزمة السورية، والمعادلة الحساسة في العراق، والفوضى المنتشرة في اليمن.

امتلاك طهران لقدرات نووية، ودول الخليج في صدارة الدول التي تبحث عن اتفاق من هذا النوع.

كما نفت الإدارة الأميركية من جانبها وجود خلافات جوهرية مع السعودية، إذ قال المتحدث باسم البيت الأبيض جوش إيرنست إن شركاءنا السعوديين لم يبلغونا بأي قلق متعلق بالقمة، سواء قبل أو بعد تغيير جدول سفر الملك سلمان، هناك بعض التكهّنات بأن تغيير خطة سفر الملك تحمل رسالة إلى الولايات المتحدة، وإذا كان الأمر كذلك فإن الرسالة لم تصل؛ لأن جميع الردود التي تلقيناها من السعوديين كانت إيجابية".

القمة الخليجية الأميركية التي تنطلق اليوم بما يحف بانعقادها من ظروف وما وسيطرح خلالها من ملفات، اكتسبت أهمية كبيرة إلى حد توصيف البعض لها بالمصرية، وهو ما رآه آخرون مبالغه، معتبرين القمة مجرد محطة في مسيرة أطول من العلاقات الوثيقة بين الطرفين.

والإدارة الأميركية يفصح الخليجيون من خلالها عن مطالب محددة من هذه الإدارة تتعلق أساسا بضمانات واضحة لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي، وللتصدي لنوازعها التوسعية في المنطقة. وقالوا إن المطالبات الخليجية قد تأخذ شكل الصفقة أو المقايضة التي تقوم على القبول بإبرام اتفاق نووي مع إيران، لقاء خطوات واضحة وإجراءات محددة ضد نظام بشار الأسد في سوريا، وضد تغلغل النفوذ الإيراني في العراق ولبنان واليمن. وكان غياب العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز عن قمة كامب ديفيد مثار تاويلات ذهب أغلبها إلى اعتبار الغياب تعبيرا عن موقف سعودي غير راض على سياسات إدارة أوباما وخصوصا مرونتها إزاء الملف النووي الإيراني، إلا أن وزير الخارجية السعودي عادل الجبير نفى ذلك، مؤكدا أن الملك سلمان لم يكن بوارد توجيه "رسالة توبيخ" للإدارة الأميركية بعدم حضوره لقمة كامب ديفيد، بل إن الظروف المتصاعدة في اليمن أوجبت غيابه. كما نفى بصورة مطلقة أن يكون قرار عدم الحضور له أي علاقة بصحة الملك.

وأكد الجبير في تصريح لشبكة "سي. إن. إن" الإخبارية الأميركية نشرته أمس أن العلاقات مع الولايات المتحدة الأميركية على الجانب الأمني صلبة كالصخر وأن الطرفين سيقومان بكل ما بوسعهما لتقويتها وتطويرها، رافضا الدخول في تفاصيل حول إمكانية طلب وضعية حليف من خارج الناتو.

وبشأن شائعات امتعاض دول الخليج من الاتفاق مع إيران ورغبة دول المنطقة في الحصول على ضمانات أمنية وسياسية من الولايات المتحدة، قال وزير الخارجية السعودي "أقول بوضوح إن الجميع يريد التوصل إلى اتفاق نووي مع إيران يحول دون

واشنطن - يستقبل الرئيس الأميركي باراك أوباما اليوم في البيت الأبيض قادة دول الخليج العربي في أول يوم من القمة التي تتواصل غدا في منتجع كامب ديفيد، والتي اكتسبت أهمية كبيرة اعتبارا للأطراف المشاركة فيها وللظرف الذي حف بانعقادها ولأهمية الملفات المطروحة على طاولتها. وسبق القمة جدل كبير تجاوز مضامينها وما سيطرح خلالها وما ستتخذ عنه من قرارات، إلى علاقة الأطراف المشاركة فيها، وتحديدًا بين الولايات المتحدة ودول الخليج، حتى ذهبت بعض القراءات إلى اعتبارها ستفصح عن منجز في التحالف الاستراتيجي بين الطرفين.

وفارت شكوك كبيرة قبل القمة في أن الولايات المتحدة بصدد القيام بنقلة نوعية في علاقتها بدول المنطقة ككل من خلال التقارب مع إيران وعرض ضمانات أمنية على دول الخليج، وهي الشكوك التي أذكأها حديث مسؤولين أميركيين عن درع صاروخية في المنطقة الخليجية، الأمر الذي عذّه محللون خليجيون تخفيضا في سقف العلاقة مع الدول الخليجية.

وفي المقابل حذر مراقبون من المبالغة في تاويل مضامين القمة، معتبرين أنها مجرد محطة ضمن مسيرة طويلة من العلاقات الخليجية الأميركية غير القابلة للتأثر بمتغيرات ظرفية نظرا لاستنادها إلى كم هائل من المصالح المشتركة ولتاريخ من الوفاق السياسي.

ومع ذلك لم يستبعد هؤلاء إمكانية أن تشهد القمة مكاشفة صريحة بين الخليجين



عادل الجبير:
العلاقات مع الولايات المتحدة على الجانب الأمني صلبة كالصخر

أمل المصالحة العراقية يتوارى أمام العودة القوية للنواز الطائفية



الميليشيات تجر العراق جرا إلى ساحة الحرب الطائفية

لا تلقى رضئ شركائه داخل بيته السياسي الشيعي وتجرح عليه حملة شعواء من قبل السياسيين الشيعة، فيما الميليشيات تواصل عملها على الأرض في خلط الأوراق وتنازيم المشهد الأمني.

وفي سياق التنازيم المقصود نقل موقع "أخبار العراق" عن مصادر وصفها برفيعة المستوى في المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عمار الحكيم قولها إن المعارك التي تفتعلها كتائب حزب الله وعصائب أهل الحق وميليشيات أخرى موجودة في الساحة العراقية تهدف إلى تخريب أي محاولات للتقارب بين الأطراف الشيعية القائدة للحكومة والقوى العراقية المشاركة فيها، متهمه جماعة حزب الله العراق بأنها تريد بذر الشقاق وتفجير الاحتراب بين القوى العراقية لإيصالها إلى مستوى القطيعة، كي تنهيا الفرصة للكتائب لاستغلال الوضع وفرض وجودها على الساحة بدلا عن قوى شيعية يتهمها قادة الميليشيات بأنها قدمت تنازلات للمكون السني ما يمثل تقويضا لدعائم حكم الشيعة في العراق.

الحرب الدائرة ضدّ تنظيم داعش داخل المناطق السنية وتحديدا في محافظة الأنبار. وحفل المشهد الإعلامي العراقي الذي تسيطر على غالبية قوى شيعية بخطاب طائفي صريح جاء على لسان قادة كتل سياسية ونواب في البرلمان طالب بعضهم بإقالة وزير الدفاع خالد العبيدي على خلفية كونه سنيا. ولم تتردّد عالية ناصيف النائبة في البرلمان العراقي عن كتلة دولة القانون بقيادة رئيس الوزراء السابق نوري المالكي في اتهام وزير الدفاع بكونه منتميا إلى حزب البعث المظفور في البلاد والذي يلاحق رموزه بإجراءات الاجتثاث. إلا أن النائبة بلغت بخطابها قمة الطائفية حين عبرت خلال برنامج تلفزيوني على قناة تلفزيونية شيعية، في سياق رفضها تسليح عشائر الأنبار، عن عدم ثققتها بابناء تلك العشائر قائلا إن ما سيعطى إليهم من سلاح سيصل إلى يد تنظيم داعش.

وما يزيد دعاة المصالحة في العراق تشاؤما هو أن الخطوات الضئيلة التي يقطعها رئيس الوزراء حيدر العبادي في هذا الاتجاه، والتي مايزال أغلبها في طور النوايا،

اقتحام من قبل ميليشيا عصائب أهل الحق بالتنسيق مع ميليشيا بدر وتهريب القيادي بالعصائب جاسم الحسيني المحبوس هناك إلى إيران. وأسفرت العملية عن مقتل عدد كبير من السجناء وحراس السجن، كما تمكّن عدد من السجناء من الفرار. فضلا عن تورط الميليشيات في أحداث ميدانية تضاعف ثمة العراقيين، خصوصا من أبناء الطائفة السنية المستهدفة غالبا بتلك الأحداث، أصبحت تلك التشكيلات المسلحة مثار خلافات سياسية وصلت حدّ شن حملة على رئيس الوزراء حيدر العبادي واتهامه بالضعف والرضوخ لمطالب السنة بعدم إشراك الميليشيات في

موجة عاتية من الطائفية تعود لمداهمة العراق من خلال الخطابين السياسي والإعلامي، وتتجسّد على الأرض في انفلات الميليشيات مزعزعة ما لاح من آمال المصالحة ومقربة البلاد إلى مربع الاحتراب الداخلي الشامل.

بغداد - حذر رئيس مجلس النواب العراقي سليم الجبوري من أن تقوّض الأحداث التي تشهدها البلاد "أي مساع للمصالحة الوطنية"، وذلك في وقت ارتفع فيه الشجن الطائفي في العراق إلى سقوف أعادت إلى الأذهان مرحلة الحرب الطائفية بين سنتي 2004 و2007 بعد أن لاحت آمال بإمكانية تجاوز مخلفات تلك المرحلة بمجيء حكومة رافعة للواء المصالحة الوطنية برئاسة حيدر العبادي.

ويجد المتابعون للشأن العراقي في تغوّل الميليشيات الشيعية وتسلسلها على القرار السياسي، أبرز وجه للمقارنة بين الفترة الحالية ومرحلة الحرب الطائفية التي انتشر خلالها ما يعرف بـ"فرق الموت"، وهي تشكيلات تمتّ بصلة للميليشيات المنتشرة اليوم في العراق، والمتورطة في أحداث أمنية تهدد بتفجير الوضع الهش أصلا في العراق.

وأشار الجبوري في بيان له إلى الأحداث التي شهدتها محافظة ديالى ونسبتهأ أطراف عراقية إلى ميليشيات شيعية وجذدت التوتر في المحافظة التي شهدت فترة قصيرة من الهدوء بعد طرد عناصر تنظيم داعش منها. وقال الجبوري إن ما يحدث في محافظة ديالى من خروقات أمنية يستوجب إعادة النظر بالملف الأمني، مشيرا إلى أن الأحداث التي شهدتها اقضية الخالص والمقدادية وبلدروز قد تقوّض جهود المصالحة. وفي حادثة أظهرت مجددا تغوّل الميليشيات الشيعية شهد سجن الخالص بمحافظة ديالى نهاية الأسبوع الماضي عملية

البيشمركة والميليشيات أقوى من الجيش العراقي

كر كوك (العراق) - قال محافظ كركوك بتشمال العراق نجم الدين كريم أمس إن قوات البيشمركة وميليشيات الحشد الشعبي هما القوتان الأساسيتان اللتان تحاربان تنظيم داعش وسط تبخر وانهيار الجيش العراقي ومعظم فرقه منذ يونيو 2014.

وأضاف أن حال مصفاة التكريمر في ييجي، والدفاع عنها يوضح اندمام الاستراتيجية العسكرية العراقية في وضع خطط مناسبة لاستقرار الأوضاع، فضلا عن أن الجيش العراقي لم يحسم معارك الفلوجة والرمادي منذ فترة طويلة.

المشاركة والتعقيب

news@alarab.co.uk



«الحوار بين الأطراف السودانية يمكن أن يتوقف أو يتأخر أو يخرج عن المسار، لكن لا يملك الجميع إلا أن يبقى ولا أحد يجب أن يشعر بأنه مستبعد».

توماس بوليشيني
سفير الاتحاد الأوروبي لدى السودان

«توجد قناة بأن لبنان كوطن بشكله الحالي غير قابل للحياة، ولن يرضى أولادنا العيش فيه في ظل الفساد والاستزلام المستشري.».

سامي الجميل
قيادي بحزب الكتائب اللبناني

«الوضع بالبرموك كارثي ونطالب الأطراف المتنازعة باحترام قرارات مجلس الأمن التي تنص على السماح بممرات إغاثية آمنة للوصول إلى المحاصرين بالمخيم».

عبدالله معتوق المعتوق
مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية



أخبار

تل أبيب تقر بوجود مصالح مشتركة مع حماس

● جنرال إسرائيلي: استقرار القطاع مرتبط ببقاء الحركة في الحكم ● إسرائيل وإيران تعمقان الشّرخ بين جناحي مشعل والضيف

الصابرون: حزب الله فلسطيني في غزة

□ غزة - انطلقت الشهر الماضي حركة الصابرين الشيعية في العمل في قطاع غزة للمرة الأولى، وفق موقع تايمز أوف إسرائيل.

وحركة “الصابرين” تشرف على عدد من الجمعيات الخيرية الشيعية على غرار “جمعية أنصار السجين” و”الباقيات الصالحات” و”دار الهدى”.

و تستفيد الحركة من دعم إيراني كامل بغرض نشر التشيع، وهي موجودة بعدد من المخيمات الفلسطينية أيضا على غرار مخيم عين الحلوة بلبنان.

وحصل الموقع الإسرائيلي على صور توثق الأعمال الخيرية لعدد من هذه المنظمات التابعة للحركة، وتظهر هذه الصور لافتات في الخلفية مكتوب عليها اسم المرشد الأعلى السابق لإيران، آية الله روح الله خامنئي، وإشارة إلى الثورة الإسلامية عام 1979.

وكتب على إحدى اللافتات، “مبروك لمحور طهران-القدس”. وللاشارة فإن علم حركة الصابرين مطابق تقريبا لعلم حزب الله اللبناني وإن كان باللوان مختلفة.

ويرى مراقبون أن سماح حماس للصابرين بالعمل بحرية في القطاع يكشف عن عودة العلاقات بين الحركة وطهران، التي تدهورت بشكل كبير خلال الأربع سنوات الماضية بسبب موقف الجناح السياسي للحركة من النظام السوري.

منهما، فالجناح السياسي سياسته قائمة بالأساس على البراماتية وعلى قراءة سياسية للوضع الإقليمي وهو ما يجعله يعتقد أنه في هذه الظرفية لابد من نسج علاقة جيدة مع إسرائيل للاستمرار في الحكم بالقطاع ولقطع الطرق عن السلطة.

بالمقابل فإن جناح الضيف تحكمه عقلية عسكرية بامتياز، وهو ما يجعله يرفض التقارب مع إسرائيل، بيد أن المراقبين يتوقعون أن يخضع هذا الجناح في النهاية لسياسته بضغط إقليمي عنوانه أنقرة.



جناح مشعل يحاول الموازنة في علاقته مع إيران وإسرائيل

الجناح العسكري والجناح السياسي، بخصوص إستراتيجية التعامل مع إسرائيل. وأوضح بن كاسبيت في تقريره المعنون “صراع داخل حماس” أن حجم التوتر يزداد داخل الحركة بين الجناحين، وأن قادة القسم وعلى رأسهم محمد الضيف هدد الجناح السياسي الذي يقوده كل من خالد مشعل وموسى أبومرزوق وإسماعيل هنية في حال استمروا في هذه المفاوضات.

ويرى المحللون أن التصدع بين الجناحين يعود بالأساس إلى العقلية التي تحكم كلا

الأنباء عن رفض قيادته للأمر برمته. وكشفت مصادر مطلعة مؤخرا أن هناك تصدعا بين الجناح السياسي للحركة ولعسكري حول الأمر، فالأخير يأبى “التطبيع” مع تل أبيب ويناصر الرأي القائل بالعودة إلى حلف إيران باعتبارها الداعم الرئيسي لهم على الصعيد التسليحي، فيما يتبنى الجناح السياسي الموقف القائل بالموازنة بين العلاقتين.

وأكد أمس، الصحفي الإسرائيلي بن كاسبيت، في تقرير له، على موقع “المونيتور” عن وجود صراع داخل حركة حماس، بين

وكانت مصادر إسرائيلية قد أكدت على مدار الأشهر الماضية وجود مفاوضات سرية بين إسرائيل وحماس ترعاها كل من تركيا ووسطاء غربيين على غرار روبرت سبيري المبعوث السابق للأمم المتحدة والقنصل السويسري بول غرينيه.

وأكدت أنقرة ذلك منذ أشهر، إلا أن قيادات حماساية على غرار إسماعيل هنية تمسكت بنكران الأمر، مؤكدة أن المفاوضات الموجودة تتعلق فقط بالأسرى الإسرائيليين لديها.

ويقول مراقبون إن إنكار قيادات حماس للمفاوضات مع إسرائيل غايته عدم تعكير صفو هذه المحادثات، من طرف السلطة.

ولطالما استخدمت حماس المحادثات التي جرت بين إسرائيل والسلطة لاستهداف الأخيرة وتشويهها لدى المجتمع الفلسطيني من خلال اتهامها بالتطبيع مع تل أبيب.

كما تخشى حماس من رد فعل جناحها العسكري كتائب عز الدين القسام التي تتوالى

باختصار

◀ ارتفع عدد ضحايا قصف النظام السوري بالبراميل المتفجرة على كراج لنقل المدنيين (محطة حافلات) عند دوار جسر الحج وسط مدينة حلب شمال سوريا إلى أكثر 40 قتيلًا.

◀ قضت محكمة مصرية، بالسجن 25 عاما، على 8 من أنصار الرئيس المعزول محمد مرسي، بعد إدانتهم بتهم بينها “التظاهر بدون تصريح، وقطع الطريق”.

◀ يقوم ملك الأردن عبدالله الثاني بجولة أوروبية تقوده إلى البانيا وألمانيا الاتحادية حيث سيجري مع قادة البلدين، محادثات حول سبل تعزيز التعاون معهم، فضلا عن التطورات بالمنطقة.

◀ انتقل زعيم تنظيم داعش أبو بكر البغدادي إلى الرقة شمال سوريا للعلاج هناك بعد إصابته في إحدى غارات التحالف الدولي قبل شهرين ببغداد، وفق ما نشره موقع “ديلي بيست” الأميركي.

◀ قتل العشرات في مواجهات قبلية في إقليم دارفور السوداني الذي يشهد أعمال عنف منذ أكثر من عشرة أعوام.

◀ أعلن رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب بعد وصوله إلى العاصمة الفرنسية باريس قبوله استقالة وزير العدل المستشار محفوظ صابر، الذي أثار غضب المصريين جراء تحقيره لمهنة عمال النظافة.

◀ أثار استبعاد علم “الثورة السورية” عن منصة المؤتمر الصحافي المشترك الذي جمع رئيس الائتلاف السوري خالد خوجا والمعارض البارز لؤي حسين الاثنين في اسطنبول استياء عدد كبير من المعارضين السوريين.

الأردن يتهم جهات بمحاولة توتير علاقته مع دول الخليج



عبدالله النسور: لن نسمح لأي جهة بالإساءة لعلاقتنا مع دول الخليج

وهو ما يفسر تكرار الأردنيين القول بأن “أمن الخليج جزء لا يتجزأ من أمن الأردن”.

وجدير بالذكر أن الأردن كان من السابقين لقبول دعوة الملك سلمان بن عبدالعزيز للمشاركة في “عاصمة الحزم” باليمن التي تحولت فيما بعد إلى إعادة الأمل.

أما عن العلاقة بين الأردن ودولة الإمارات العربية والكويت فهي، وفق المراقبين، قوية

على مر الأشهر الأخيرة توظيف “العتب الأردني تجاه الخليجيين” للدفع باتجاه تازيم العلاقات بين الطرفين من خلال الحديث عن أزمة متنامية بينهما.

ووصلت بعض هذه الوسائل حد الحديث عن أن الأردن خطا خطوات للتقارب مع طهران كرد فعل على ضعف الدعم المالي الخليجي، الأمر الذي أثار استهجان العديد “خاصة وأن سياسات الدول لا تقام على ردود أفعال”.

وتعتبر العلاقة بين دول الخليج والأردن علاقة إستراتيجية لا محيد عنها لعدة اعتبارات لعل أهمها موقع الأردن الجغرافي والمجاور للمملكة العربية السعودية، وبالتالي فإن الأوضاع الداخلية في كلا البلدين ستنعكس بصورة أو بآخرى على كل منهما

□ عمان – أكد رئيس الحكومة الأردنية عبدالله النسور وجود محادثات مع بعض الجهات لتوتير علاقة الأردن بالخليج العربي، مؤكدا أن عمان لن تسمح لأي جهة “بالإساءة للعلاقة مع أشقاؤها الخليجيين”.

وشدد النسور في مؤتمر صحفي عقده بالمركز الثقافي الملكي على عدم وجود أي فتور في العلاقات بين الجانبين، وخاصة مع المملكة العربية السعودية التي قال عنها إنها “سند وداعم وظهير رئيسي للأردن”.

وتروج أنباء عن عتب أردني لضعف الدعم الخليجي له في أزمته الاقتصادية، بيد أن مصادر أردنية تؤكد أن ذلك لا يرقى إلى مستوى فتور في العلاقات. ويرى متابعون أن وسائل إعلام محسوبة على إيران حاولت



لـ وزير الدفاع الفرنسي جان إيف لو دريان يرافق رئيس الوزراء المصري إبراهيم محلب في جولة بمكتب جورج كليمنصو آخر رئيس حكومة إبان الحرب العالمية الأولى

الائتلاف السوري يقاطع

مشاورات جنيف

□ أنقرة – حسم الائتلاف السوري المعارض موقفه بعدم المشاركة في مشاورات جنيف، وتكليف رئيس اللجنة القانونية هيثم المالح ببقاء المبعوث الدولي إلى سوريا ستيفان دي مستورا، في مدينة جنيف، لبسلمه رسالة تتضمن توضيحا لتطبيق بيان جنيف.

وفي بيان صادر عن المكتب الإعلامي للائتلاف، أمس الثلاثاء، فإن “الرسالة المزمع تسلمها تتضمن وثيقة المبادئ الأساسية للتسوية السياسية، كخارطة طريق للحل السياسي في سوريا، والوثيقة الموقعة بين المجلس الوطني الكردي والائتلاف”.

وتضاربت، الإثنين، تصريحات قيادات الائتلاف حول المشاركة في المشاورات، ففيما أكد رئيس الائتلاف خالد خوجا مشاركتهم، نفى نائبه الأمر.

وصرح المبعوث الأممي الأسبوع الماضي، بأن مشاورات جنيف تضم 40 طرفا من كيانات المعارضة السورية السياسية والعسكرية، وممثلين عن المجتمع المدني والمرأة السورية، ورجال دين، وممثلين عن العشائر، وعن مختلف أطراف الشعب السوري.

كما تضم المشاورات وفد النظام، و20 لاعبا دوليا، بينهم منظمات ودول أعضاء في الأمم المتحدة ودول جوار سوريا.



«أن البلد الذي يعاني أكثر من غيره من هذا الوضع هو باكستان. على أفغانستان وباكستان أن تخوضا هذه الحرب معا عبر تنسيق الجهود».

أشرف غني
الرئيس الأفغاني

«الاتحاد الأوروبي سيستخذ خطوات أولية لوقف تدفق قوارب المهاجرين غير الشرعيين من السواحل الليبية قبل صدور قرار من مجلس الأمن الدولي».

فيدريكا موغريني
ممثلة الاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية

«إذا كنا سنستمر في قتال وملاحقة زعيم بوكو حرام أبو بكر شيكاو، فمن الضروري أن نزيد من حجم التنسيق بين الجيش التشادي و النيجيري».

إدريس ديبي
الرئيس التشادي



تحديات تتهدد الطموح الإيراني في توقيع اتفاق نووي شامل

● استئناف المفاوضات في فيينا وسط تباعد كبير في وجهات النظر



إصرار دولي وإقليمي على التصدي للطموحات النووية الإيرانية

وكرامة وهوية واقتدار الشعب الإيراني خلال المفاوضات النووية.

وتتشبته القوى الكبرى في سعي إيران إلى التزود بسلاح نووي تحت غطاء برنامجها المدني، الأمر الذي تنفيه طهران مع الإصرار على حقها في برنامج نووي مدني كامل.

ومع إصرار إيران على ما تسميه حقها السيادي في تخصيب اليورانيوم للأغراض السلمية، فإن أي حل للنزاع يجب أن يحدث نوعا من التوازن بين رغبة طهران في الاحتفاظ بقدراتها وإصرار الغرب على تقييدها.

دعا النواب في مشروعهم الحكومة ومسؤولي السياسة الخارجية وكذلك الفريق النووي المفوض إلى وقف المفاوضات مع الولايات المتحدة "بحين تخليها عن توجيه التهديدات للشعب الإيراني"، وطالبوا بمواصلة المفاوضات مع بقية أعضاء مجموعة الدول الست الكبرى.

وقدم النائب عن مدينة مشهد جواد كريمي قدوسي مشروع القرار إلى الهيئة الرئاسية، معلنا أن "الهدف من ذلك هو الدفاع عن الإسلام والثورة الإسلامية وعزة

يصطلم السعي الإيراني الحثيث لإبرام اتفاق نووي شامل مع القوى العالمية الكبرى بعدد من التحديات الداخلية والخارجية تتراوح بين توسع جبهة الرفض الداخلي لمواصلة المفاوضات وبين صرامة دولية وإقليمية في إرغام طهران على تقديم كل الضمانات على سلمية البرنامج النووي.

❑ **فيينا** - استؤنفت الثلاثاء جولة جديدة من المحادثات حول الملف النووي الإيراني بين طهران والدول الكبرى على أمل التوصل إلى اتفاق نهائي بحلول الأول من يوليو وسط مناخ أثقله حصول مجلس الشيوخ الأمريكي على حق مراجعة أي اتفاق محتمل. وأعلن المفاوض الإيراني عباس عراقجي للتلفزيون الإيراني في فيينا "هناك عوامل مختلفة داخل قاعة المفاوضات وخارجها كفيلة بمنع التوصل إلى اتفاق، لكن بالرغم من ذلك نواصل التفاوض ولدينا أمل كبير في التوصل إلى اتفاق قبل الموعد المحدد".

وأفادت مصادر من الاتحاد الأوروبي أن عراقجي مساعد وزير الخارجية الإيراني، وزميله مجيد تخت رواشني استانفا صباح الثلاثاء المفاوضات المغلقة مع مفاوضة الاتحاد الأوروبي هيلغا شميت في قصر كوبرغ.

والهدف من المحادثات إبرام اتفاق نهائي قبل الأول من يوليو يكمل الاتفاق الإطار المبرم في 2 أبريل في لوزان السويسرية بين إيران ودول مجموعة 5+1 (الصين، روسيا، الولايات المتحدة، فرنسا، بريطانيا، وألمانيا).

ويتجه وفد أميركي برئاسة كبيرة مفاوضيه ويندي شيرمان إلى فيينا اليوم الأربعاء، على ما أعلنت الخارجية الأثني. وتلتقي الأطراف المعنية بالملف الجمعة على مستوى الدراء السياسيين، بحسب بيان أصدره الجهاز الدبلوماسي في الاتحاد الأوروبي قبل أسبوع.

وعلى المفاوضين بعد اتفاق 2 أبريل تحديد التفاصيل التقنية للاتفاق النهائي الذي يجب أن يضمن الطابع المدني البحث لأنشطة إيران النووية، مقابل رفع العقوبات الدولية المفروضة عليها منذ 2006. لكن مسألة التوصل إلى اتفاق نهائي أصبحت حساسة

وقد اعتبر وزير الخارجية الأميركي جون كيري أن آلية التثبت من التزام إيران ستطلب "على الأرجح سنة أشهر إلى سنة". وعلاوة على التحديات الخارجية التي تهدد طموح طهران في توقيع اتفاق شامل ينهي عزلتها السياسية والاقتصادية يواجه صناع القرار الإيراني تحديات داخلية من جناح الصقور في برلمان البلاد.

وذكرت تقارير إيرانية أمس الثلاثاء أن نحو ثمانين من أعضاء مجلس الشورى الإسلامي الإيراني (البرلمان) قدموا مشروع قرار بصفة "عاجل جدا" إلى الهيئة الرئاسية للمجلس لوقف المفاوضات النووية مع الولايات المتحدة. ووفقا لوكالة أنباء الجمهورية الإسلامية الإيرانية (إرنا) ، فقد

وتحدى أردوغان دعوات المعارضة للبقاء بعيدا عن الحملات الانتخابية رغم أن هناك بندا في الدستور يحظر انخراط رئيس الدولة في سياسات حزبية. كما أن تدخلاته المتكررة في وضع السياسات أثارت استياء داخل حزب العدالة والتنمية.

وسبق وأن مثل أربنتش صوتا معارضا نادرا داخل الحزب الحاكم. ففي مارس انتقد الرئيس لتدخله في تعامل الحكومة مع عملية السلام مع المقاتلين الأكراد.

❑ **عباس عراقجي:**
عوامل داخل قاعة
المفاوضات وخارجها
كفيلة بتعطيل الاتفاق

وكانت اللجنة الدولية للصليب الأحمر سحبت طاقمها من لير وحذرت من المخاطر التي تسببها المعارك بين القوات الموالية للرئيس سلفا كير وقوات زعيم التمرد ريباك مشار على المدنيين. وأعلنت منظمة أطباء بلا حدود السبب سحبت طاقمها من العمال الأجانب ووقف كل الخدمات الطبية وسط مخاوف من "هجوم وشيك" للقوات الحكومية.

وتعرضت لير مسقط رأس مشار لأعمال تخريب من قبل القوات الحكومية في يناير 2014 إذ قام مسلحون بنهب مستشفى أطباء بلا حدود وإحراق بعض المباني.

وبدأت الحرب الأهلية في جنوب السودان في العاصمة جوبا في ديسمبر 2013 وانتشرت لتعم جميع أنحاء البلاد وتودي بحياة 50 ألف شخص على الأقل وتجبر أكثر من مليون على الفرار من منازلهم. كما جعلت أكثر من نصف سكان البلاد البالغ عددهم 12 مليون نسمة بحاجة إلى مساعدات مع 2,5 ملايين تقريبا يعانون من نقص كبير في المواد الغذائية بحسب الأمم المتحدة.



نائب رئيس وزراء تركيا يشكك في سجل القضاء

❑ **أنقرة** - قال بولنت أربنتش نائب رئيس وزراء تركيا والعضو البارز في حزب العدالة والتنمية الحاكم إن الثقة في الهيئة القضائية ضعفت أثناء تولي حزبه الحكم.

ومن المرجح أن تثير تلك التصريحات غضب الرئيس رجب طيب أردوغان إذ تشير إلى حالة من عدم الارتياح داخل الحزب الحاكم قبل الانتخابات البرلمانية المقررة في السابع من يونيو.

وفي مقابلة تلفزيونية لمح أربنتش -الذي سبق وأن اختلف مع أردوغان- إلى أن حزب العدالة والتنمية لم يحقق إلا التنمية دون العدالة وذلك بعد أكثر من عشر سنوات من وجوده في السلطة.

الهجرة تؤجج الخلافات بين دول الاتحاد الأوروبي

❑ **بروكسل** - تسعى المفوضية الأوروبية إلى توزيع اللاجئين في أوروبا مستقبلا عن طريق نظام الحصص، ويندرج هذا التوجه ضمن بنود المشروع الخاص بجدول أعمال الهجرة الذي تعتزم المفوضية الأوروبية عرضه في بروكسل اليوم الأربعاء بهدف ضمان "مشاركة عادلة ومتوازنة من جانب كل دول الاتحاد".

غير أنه من المتوقع وفقا لمراقبين لأن يتم التخلي عن فكرة فرض حصص على دول الاتحاد الأوروبي بسبب استثناءات تستفيد منها بريطانيا وأيرلندا والدنمارك.

وتنقسم الدول في مواقفها من هذا الإجراء الذي تتمحور حوله خطة عمل يفترض أن تعرضها المفوضية الأوروبية لمساعدة إيطاليا في إدارة التدفق الكثيف للمهاجرين القادمين من ليبيا، ويقوم على إلزام الدول الأعضاء بأن تتحمل كل منها جزءا من العبء.

رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان اعتبر أنه "ضرب من الجحون" التفكير في ترك اللاجئين يدخلون إلى بلد أوروبي ومن ثم توزيعهم على الدول الأخرى. ولا يمكن فرض نظام "الحصص" هذا على بريطانيا وأيرلندا والدنمارك لأنها لم توقع على قوانين اللجوء والهجرة.

باختصار

❖ قال مسؤول بالجيش النيبالي الثلاثاء إن قواته أنقذت 117 شخصا في ثلاث قرى جبلية نائية إلى الشمال من العاصمة كاتمندو. وكان بين هؤلاء أميركيان يبحثان عن قريب لهما مفقود.

❖ أعلن مكتب بوروستات للإحصاءات أن بلدان الاتحاد الأوروبي منحت حق اللجوء إلى 185 ألف شخص في 2014، منهم حوالي 70 ألف سوري، لكن هذه البلدان لا تتقاسم بالتساوي عبء هذا المجهود.

❖ أعلن وزيرا خارجية اليونان وتركيا أمس الثلاثاء اتفاقهما على تعزيز إجراءات الأمن في بحر إيجه المتنازع عليه وشددا على دعم جهود حل النزاع الطويل بينهما على جزيرة قبرص.

❖ أعلن النائب العمالي البريطاني الأسود تشوكا أومونا أنه سيقترح لقيادة حزب العمال عشية اجتماع اللجنة التنفيذية الأربعاء لاعتماد الجول الزمني لاختبار رئيس للحزب بعد استقالة اد ملباند إثر هزيمته في الانتخابات التشريعية.

❖ أعلن محمد إدريس جاجو، السكرتير الأول لمندوب إريتريا لدى الاتحاد الأفريقي، انشقاقه عن حكومة بلاده. وقال جاجو، إن انشقاقه سببه "غياب مؤسسات الدولة وانعدام الحرية".

❖ قال نشطاء من المعارضة الروسية إن 220 جنديا روسيا على الأقل قتلوا في شرق أوكرانيا في تقرير يقدم ما قالوا إنه "دليل واضح" يدحض نفي الرئيس بوتين إن قواته تحارب هناك.

للمشاركة والتعليق
news@alarab.co.uk

ورغم أن تصريحاته الأخيرة لم تستهدف رئيس البلاد مباشرة فإنها تجيء عقب إصلاحات قضائية جرت في إطار حملة يقودها أردوغان للقضاء على نفوذ رجل الدين فتح الله كولن الذي يتهمه الرئيس بمحاولة قلب نظام الحكم. وتقرر إبعاد مئات من القضاء وكلاء النيابة وآلاف من ضباط الشرطة أو نقلهم بعد أن تكشف تحقيق الفساد الذي استهدف دائرة أردوغان المقربة في أواخر عام 2013. وأسقطت منذ ذلك الحين قضايا ذات صلة بالفضيحة. وفي فبراير حذر رئيس الهيئة القضائية المنتهية ولايته من أن القضاء يمكن أن يصبح "أداة انتقام" في أيدي السلطات السياسية.



تحمل نفقات المهاجرين يشق الصف الأوروبي

20 ألف لاجئ سوري سنويا. ويخشى الاتحاد الأوروبي تدفق مزيد من اللاجئين إلى إيطاليا خلال الصيف وترمي خطة العمل المقترحة إلى مساعدة الحكومة الإيطالية في إدارة الوضع.

أمام الماسي البشرية في المتوسط" لكنها تعالج كذلك مشكلات اللاجئين المقيمين في الدول المجاورة لسوريا لردعهم عن السعي لاجتياز المتوسط. وقد طلبت المفوضية العليا للاجئين من الاتحاد الأوروبي استقبال



«اليوم يوجد هنالك فهم متزايد لأهمية الثقافة في إرساء أسس التنمية المستدامة، وذلك من خلال الدور الذي تؤديه في النمو الاقتصادي وكقوة رمزية لإرساء الاستقرار في المجتمعات».

إيرينا بوكوفا
المديرة العامة لليونسكو

«لقد حان الوقت لجلب الاستثمارات التي تتجه نحو الأنشطة ذات الطابع الثقافي مما يسمح بزيادة فعالية برامج مكافحة الفقر وتمكين الأفراد وتعزيز قدراتهم».

عبدالعزیز صلاح
خبير بمنظمة الإيسيسكو للتراث

«الثقافة تكتسي أهمية بوصفها وسيلة للتصدي للتحديات العديدة التي تواجه مجتمعاتنا في جميع أرجاء العالم، وركيزة لبناء مستقبل يتسم بمزيد من التناسق والاستدامة».

هاو بينغ
رئيس المؤتمر العام لليونسكو



في القمم

اقتصاد إبداعي عربي فاعل.. ذراع تنموي معطل لغياب الاستراتيجيات

● تربة عربية خصبة بالإبداع تعوزها السياسات الجدية ● الاستثمار الثقافي أساس لتحقيق التنمية المستدامة



الحفاظ على هويات متعددة الروافد يسهم في تحصين الأمن الثقافي للدول النامية

السياسة الثقافية العربية الشاملة يجب أن تكون قائمة على الاستقلال الثقافي وإزالة كل الأسس الخاطئة

والصين، والبرازيل، وبلدان أخرى من أميركا اللاتينية، حيث تمثل إيرادات الصناعة الموسيقية نسبة 4 إلى 5 بالمئة من الإيرادات العالمية. ولكن، لا يزال لازماً كثير من العمل لتحسين مشاركة غالبية البلدان النامية في هذه القطاعات المتميزة.

الفرصة مازالت قائمة

إن الصناعات الثقافية في الدول النامية لا تستطيع النجاح أو حتى مجرد الصمود إذا تركت لاقتصاد السوق، وذلك بسبب المنافسة غير المتكافئة من قبل من استحوذوا على السوق من خلال السبق وامتلاك التكنولوجيا المتقدمة. لذلك فإن مثل تلك الصناعات تحتاج من الدول التي تنشأ الاستثمار في الصناعات الثقافية دعمها وحمايتها ورعايتها حتى تقف على أقدامها وتعزز وجودها.

وقد أصبحت الصناعات في هذا المجال تدر عائدات مالية ومادية وفيرة ولها فوائد كبيرة وأصبح الاستثمار فيها ذا أهمية قصوى حتى أنه يمكن القول إن الرأسمالية الثقافية في طريقها إلى التبلور، كما أن تزواجها مع الصناعات الرقمية والتكنولوجيات الحديثة أصبح أساسيا مما يتيح القول إن الحضارات أصبحت ذات صبغة رقمية، خصوصا الحضارة الغربية.

ولذلك فإن الدول العربية مطالبة اليوم بإنشاء قاعدة معلومات تطل أركان تلك الصناعة والمتمثلة في المنتجين والمنتجات والمستهلك محليا وعالميا. وذلك لكي تكون تلك المعلومات كفيلة بجذب المستثمر من خلال النفاذ ووضوح الرؤية.

كما أن الدول العربية مطالبة بالعمل الدؤوب على ضم الصناعات الثقافية إلى قائمة الصناعات الوطنية التي تحظى بالدعم وتشجيع الاستثمار، إضافة عن سن التشريعات اللازمة التي تكفل نجاح الاستثمار فيها، ويدخل في ذلك وضع برنامج لحفز الاستثمار في مجال الخدمات وإنتاج المضامين الثقافية الرقمية والتعريف بالفرص المتوفرة في ذلك المجال.

وقد بات من المؤكد أن الصناعات الإبداعية أصبحت من الصناعات الثقيلة التي تسهم في الناتج القومي الإجمالي أكثر من الصناعات الأولية والتحويلية، لما توفره تلك الصناعات من زيادة في الميزان التجاري وتحقيق أعلى معدل عائد وتوفر تكلفة أقل من الاستثمار في الصناعات الأولية. وفي الوقت ذاته فإنها تؤدي إلى تكوين ثروات هائلة واستثنائية قلما تحققها الصناعات الأخرى.

وكمثال عربي، تعتبر الصناعات الإبداعية ركيزة للتقدم في مصر، التي سعت إلى وضع الإبداع في مقدمة اهتماماتها، إيماناً منها بأنه قاطرة للتغيير الاجتماعي والاقتصادي في المستقبل، وأن المبدعين الذين يملكون الأفكار سيكون لهم نفوذ أكثر في التنمية وتحقيق الازدهار لبلدانهم، وهو ما يجب تعميمه عربيا ما دامت الفرصة لم تضع بعد.

ولا بد لمواجهة هذا الوضع من تعزيز القدرات المحلية وتيسير الوصول إلى الأسواق العالمية على المستوى الوطني من خلال إقامة شراكات جديدة، وتجديد المهارات الفنية، وضبط القرصنة، وزيادة التضامن الدولي بكل أشكاله.

ويعود عدم امتلاك القطاع الثقافي العربي لذراع اقتصادية كما هي الحال في قطاعات حيوية أخرى، إلى أسباب عدة لا يهتم المثقفون بدراستها أو معالجتها رغم معرفتهم بأنها تصرف وجهة الاستثمار بعيدا عن مجالهم الذي ما زال يقوم فقط على الدعم الرسمي من قبل أجهزة الدولة في حين لم يقوم بأي خطط إستراتيجية تصنع منه بيئة حقيقية لأي مشروع قابل لاستقطاب القطاع الخاص. وهو ما أدى إلى غياب المنتج الثقافي الفعلي، وانعدام التطبيق الذي تتداخل فيه القيمة المعرفية والإبداعية مع استثمارها ماديا وحضاريا.

ولذلك فإن مفهوم الصناعة الثقافية شبه غائب في العالم العربي وهو شبه معدوم في الاقتصادات الوطنية والقومية، كما أن الاستثمار في المجال الثقافي لا يكاد يذكر بالمقارنة مع مجالات أخرى، وهو الواقع الذي ترى مؤسسات أنه يقود إلى ضعف احتمال تحقيق متطلبات الثقافة واستحقاقاتها، فضلا عن عدم القدرة على مجابهة تحديات الأمن الثقافي القائمة على صناعة تنمية في هذا المجال، تمثل عنصرا رئيسيا من التنمية المستدامة.

وقد أحرزت الصناعات الثقافية حتى اليوم نجاحات كبرى في بلدان الجنوب، شأن الهند وجنوب أفريقيا، وكولومبيا، وفنزويلا،

عن قيمتها التجارية"، حسب نص تعريفها في اتفاقية حماية وتعزيز تنوع أشكال التعبير الثقافي التي اعتمدها اليونسكو في خريف عام 2005.

ويدخل في الصناعات الثقافية ما يلي: النشر المطبعي والموسيقي، الإنتاج السينمائي والسمعي البصري والمتعدد الوسائط. ويُدرج في عداد هذه الصناعات الصرف اليدوية والتصميم، فهما مجالان للنشاط ليسا من الصناعات الثقافية بالمعنى الدقيق، لكن لهما أوجه شبه بها قوية، من حيث الإدارة مثلا، إذ أنها تؤدي إلى نشوء شركات صغيرة ومتوسطة. وقد توسع المفهوم ليشمل صناعات "الإبداع" التي تضم الهندسة المعمارية وشتى الفنون: من فنون تشكيلية وفنون استعراضية وما إلى غير ذلك.

وتمثل هذه الصناعات حتى اليوم، وفي شكل مطرد مستقبلا، أحد قطاعات الاقتصاد والتجارة الأقوى نشاطا في العالم، وتفتح أمام البلدان النامية آفاقا تجارية جديدة. فعلى المستوى العالمي، تمثل هذه الصناعات حاليا أكثر من 7 بالمئة من إجمالي الناتج العالمي، ويتوقع لها حسب تقديرات حديثة صادرة عن اليونسكو أن ترتفع هذه النسبة إلى 10 بالمئة في السنوات المقبلة.

لكن المفارقة هنا تكمن في أن وجود الموارد الثقافية ذات الطابع الإبداعي بوفرة في جميع البلدان النامية، لا يحول دون وجود فجوة كبيرة تبرزها الخريطة العالمية للصناعات الثقافية بين الشمال والجنوب. ولذلك فمن الجوهري فهم أسباب وجود تلك الفجوة أولا، والتي تعتبر بنوعية في معظمها، والسعي إلى علاجها ثانيا.

من خلال تحديد سياسة ثقافية وفق جملة من المبادئ، أساسها:

- أن الثقافة تساوي بين المواطنين وتقوم على عدم التمييز مع شمولية رسالتها وعالميتها ودعوتها للمواطنين من أجل التعاون والتعاقد العام.
- الحفاظ على الهويات الثقافية متعددة الروافد.
- أن يكون اعتماد الثقافة أساسا في خطط التنمية بكل معانيها لا سيما أنها تؤثر فيها سلبا وإيجابا.
- ترسيخ ديمقراطية الثقافة؛ أي أن يكون لكل مواطن الحق في المشاركة بحرية في العمل الثقافي إنتاجا أو استهلاكا دون أي معوقات أو ممنوعات طالما تتسق مع المبادئ الدستورية العامة.
- التأسيس لثورة ثقافية "معرفية" مع إزاحة القوى الماضوية الظلامية وأفكارها.

ووفق هذه المبادئ تنبثق أهداف السياسة الثقافية العربية الشاملة، التي يجب أن تكون قائمة على الاستقلال الثقافي وإزالة كل المظاهر المنحطة والأسس الخاطئة للثقافات الماضوية الظلامية وتطهير البنيان الثقافي من الدخلاء، بالإضافة إلى العمل على تحقيق الثورة الثقافية بحق واستمرار الحركة الثقافية من أجل الوصول بالمعرفة النقدية إلى أبعد مدى. كذلك يجب أن يتم توحيد الأساليب والأفكار والتنسيق الثقافي بين مختلف أجهزة الوزارات وبين جميع أجهزة الدولة المعنية وتعزيز شؤون التخطيط والإشراف والتقييم الثقافي الدائم. من ثمة يجب اتخاذ التدابير اللازمة للتنسيق مع الجهات المختلفة لوضع الخطط والبرامج الاقتصادية والاجتماعية غير الثقافية ذات المردودات الثقافية بما يتفق مع المبادئ العامة للسياسة الثقافية، في سياق التفاعل والتنسيق والدعم مع المجتمعات الثقافية المستقلة النشطة لزيادة وجودها وتأثيرها الفعال المؤثر في الأوساط الثقافية سواء في الداخل والخارج. هذا بالإضافة إلى دعم التشاور والمشاركة بين كل القوى الاجتماعية والسياسية في وضع السياسة الثقافية وتنفيذها.

ذراع معطلة

تعذ الصناعات الثقافية هي تلك التي تُنتج وتوزع الناتج والخدمات الثقافية، أي "التي يتيبن، لدى النظر في صفاتها أو أوجه استعمالها أو غايتها المحددة، أنها تجسد أو تنقل أشكالا للتعبير الثقافي بصرف النظر

لطالما اعتبرت الثقافة الحركة الحيوية للحياة، وهي تستند إلى موروثات اجتماعية وتاريخية تسهم في تكوين جماعات البشر وإنتاج ثقافتهم وإعادة إنتاجها في حيز قومي معلوم: لغة واقتصادا وجغرافيا وموقعا وأرضا وأنماط سلوك ومواصفات متوارثة. وبالإستناد إلى هذا المفهوم، فإن إعادة إنتاج الثقافة بل ورؤية الإرث الثقافي، هي ابنة الحاضر. ولهذا

فإن عملية إعادة الإنتاج من وجهة نظر تاريخ الثقافة هي عملية متصلة لا تنقطع بغض النظر عن الزاوية التي يُقاس منها مدى تطور الثقافة في لحظة ما من لحظات الزمن. ويتبين من ذلك أهمية العامل الثقافي في التحولات العاصفة الجارية سواء على مستوى العالم أو على مستوى الإقليم، فالانفجار المعرفي المستمر منذ عقود عدة والثورات التقنية في وسائل الاتصال والتأثير والتمركز الحاد للإنتلجنسيا الثقافية في عدد محدد من البلدان، هي عوامل أسهمت في بلورة ما يسمى الثقافة العالمية القادرة على الاختراق والتأثير في أي رقعة من العالم. ونظرا إلى هذا القدر من الأهمية، من الضروري أن تتحدد جملة من المبادئ للسياسة الثقافية العربية، بغض النظر عن الاشتباكات الدائرة في الساحة السياسية،



محمد ناجي

بين الحين والآخر، تطفو إلى السطح بشكل مفاجئ، حادثة "ارتزاق" المثقف العربي (سياسي، أدبي، فنان، إعلامي)، فيجتاح النقاش في هذه البقعة أو تلك من أرجاء الوطن العربي، وغالبا ما يكون اللفظ مرتبطا بأسباب شخصية. وما إن يكاد المرء يسمع ضجيج الحدث، حتى يخفت ويختفي مثلما ظهر، ليعلو لاحقا حول مثقف آخر في مناسبة أخرى ومكان آخر وهكذا دواليك.

وعلى الرغم من أن موضوع ارتزاق المثقف العربي، يعد الأكثر أهمية، إلا أنه مسكوت عنه، ويراد محوه من ذاكرة الإنسان وسجلات الثقافة العربية. ومن الواضح أن هذا الموقف نابع من اتفاق وتواطؤ ثقافي عام قديم/جديد وغير معلن. لذلك نرى في الحالات الاستثنائية، التي يطل فيها هذا الموضوع برأسه، ويظهر بصورة فاضحة، وبطريقة الريح، ويصعب حينها التستر عليه، يسارع البعض لوصفه بكونه حالات فردية، ويعتمد البعض الآخر تجاهله وتجنب إثارتة، وغالبا ما يجري تمريره وتسويغه بمبررات بائسة، أو الرد بعنف صريح بمجرد إثارتة، بقصد الردع وإرهاب

المسكوت عنه في الثقافة العربية.. ارتزاق المثقف

موقف من أي حدث، وهو حر، وله الحق في أن يتخذ الموقف الذي يراه مناسباً له، وإذا كان الإنسان مثقفاً فوقه يكتسب أهمية مضاعفة، لأنه كما يقال "ضمير المجتمع، الأمة والشعب"، وهو يؤسس لقيم ومثل في المجتمع. وطبيعة هذه القيم والمثل تعتمد على نزاهة المثقف ووعيه لدوره ومهمته، فإما أن ينشر قيم الحرية والعدالة والتطور ويرسخها في مختلف مجالات الحياة، أو العكس حين يكون هذا الضمير معروضا للإيجار لمن يدفع أكثر. فمن السذاجة أن نتنظر من هذا الأخير غير ما نراه اليوم من "إبداع" في ترويج قيم التخلف والبداءة والاستبداد.

في سوريا اليوم هناك رعب ودمار، وإنسان يذبح ويقتل ويشرد ويهجر، وإذا كان لابد من موقف فليكن المعيار في سوريا وغيرها. هو ذاك الإنسان الذي يستحق الوقوف إلى جانبه أكثر من غيره، فهو ضحية صراع المصالح والقوى الداخلية والخارجية. والحذاء الذي تروح له البشراوي، بالتحديد، هو الذي سحق وداس على كرامته واضطره أن ينزل للنظار في الشارع احتجاجا على الظلم. ومهما كانت طبيعة المعارضة السورية ومن يقف خلفها ويمولها، فلا يوجد أي مبرر للمثقف - غير المرتزق - كي يقف مع نظام قائم على القمع والعنف والاستبداد كالنظام السوري

من تسول له نفسه الخوض فيه، كما حدث في رد صحفي عراقي لامع، مسؤول عن تحرير صحيفة عراقية بارزة، ورئيس نقابة للصحافيين العراقيين، عند إثارة البعض لموضوع أغنية للفنان رافع جبوري، في مدح صدام حسين؛ حيث كتب بعصبية، لم تعرف عنه من قبل، ووجه حزمة من التهم في مغالطة للرأي العام: "الحملة ضد الرميل جبوري تنتمي إلى عهود محاكم التفتيش، وإلى مرحلة النازية والفاشية، وإلى زمن الكارخية، ويلزم التصدي لها بعزم وحزم لردها وللحوّل دون انهيار الممارسة السياسية والحكومية إلى منحدر سحق ومستنقع بالغ التناثنة".

الحاضر، كما الماضي، مازال يضجّ بمواقف تدل على "ارتزاق" المثقف العربي، وآخر ما ظهر ويجري تداوله على مواقع التواصل الاجتماعي هو مقطع فيديو للكاتبة والإعلامية التونسية كوثر البشراوي، تظهر فيه وهي محتضنة، ما سمته هدية عمرها؛ حذاء (بسطال) جندي سوري. حيث لا تتردد البشراوي في أن تحشر نفسها في الشأن السوري، لتقف من دون مبرر سوى "الارتزاق"، في صف الرئيس بشار الأسد، وتكيل السباب والشائم بابتذال لمعارضيه، مباشرة ومروّجة للحذاء الذي سيجلب السلام !

نعم من الضروري أن يكون للإنسان



«من الممكن بمزيد من الضغوط أن يتم قبول بنود المبادرة، خاصة أن علي ناصر محمد علاقته بموسكو جيدة للغاية ويمكنها الضغط على الحوثيين لقبول المبادرة».

ميساء شجاع الدين
خبيرة في الشؤون اليمنية

«الأمم المتحدة تقوم بتنسيق المساعدات الإنسانية لليمن. ونحن مقتنعون بأنه ليس هناك حل للمشكلة اليمنية إلا من خلال الحوار الذي يجب أن يكون يمنيا».

إسماعيل ولد الشيخ
مبعوث الأمم المتحدة لليمن

«المعاناة الأليمة التي يمر بها شعب اليمن، ومظاهر الحرائق والتدمير التي يراها في كل مكان، تستدعي من الجميع البحث عن مخرج سياسي يضع حدا للحرب ولمعاناة الناس المؤلمة».

علي ناصر محمد
رئيس اليمن الجنوبي الأسبق



في الخندق

خروج اليمن من أزمتة مشروط بتوافق داخلي ودعم خارجي

● مبادرة علي ناصر تثير انقساما جديدا بين اليمنيين ● حوار الرياض تأكيد على أن صوت السلام أقوى من لغة السلاح



الحرب بمفردها لن تحل الأزمة اليمنية

وطالب القاسم بحوار ندي بين الشمال والجنوب، الذي قد يفرض انفصال الجنوب، أو دولة اتحادية من إقليمين شمالي وجنوبي.

النقاط العشر لمبادرة علي ناصر

1 الوقف الفوري للحرب من قبل جميع الأطراف واحترام الهدنة المعلنة من قبل السعودية.

2 الانسحاب الفوري غير المشروط لوحدات الجيش والمليشيات المسلحة من جميع المحافظات.

3 يتزامن مع انسحاب وحدات الجيش والمليشيات المتحالفة معها، تسليم المحافظات لقيادات عسكرية وأمنية من أنبائها، والشروع في إنشاء قوة عسكرية وأمنية لحماية المواطنين.

4 البدء الفوري في تقديم الإغاثة للمواطنين في كافة المحافظات المتضررة وسرعة حل مشكلة العالقين في البلدان المختلفة.

5 الإفراج عن جميع المعتقلين وفي مقدمتهم اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع وزملائه.

6 إيقاف كل الحملات الإعلامية المتبادلة بين جميع الأطراف وتهئية الوضع لبدء حوار سياسي لبناء اليمن.

7 عودة كل القوى السياسية اليمنية دون استثناء ودون شروط إلى حوار وطني شامل تحت إشراف الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي.

8 الالتزام بأن تكون القضية الجنوبية محورا أساسيا للمناقشة في أي حوار للتوصل إلى حل عادل يرضيه شعب الجنوب ضمن حقه في تقرير مصيره.

9 دعوة كافة الأطراف الإقليمية والدولية للقيام بواجبها نحو اليمن بما يعزز الأمن والاستقرار فيه.

10 دعوة الأطراف الإقليمية والدولية للإسهام في وضع استراتيجية تنمية شاملة تضمن إعادة إعمار اليمن وتأهيله بما يسهم في أمن واستقرار المنطقة كلها وأزدهارها.

المشكلة في وجود أو عدم وجود مبادرات، لكن الأمر يتوقف على ما نراه في تطبيق الهدنة، فوقف إطلاق النار لمدة خمسة أيام إذا نجح واستجاب الحوثيون وصالح له، يمكن أن تأتي المبادرات والتفكير في حلول، أما قبل هذا فمن العيث الحديث في أي شيء، لأن الحرب قائمة ولا يوجد مجال لبحث أي مبادرات في هذه الأجواء.

حوار الرياض

حول حوار الرياض قال محسن العيني، في تصريح خاصة لـ "العرب"، إن الجميع يتفق على الحوار سواء في الرياض أو في غيرها، المهم نجاح الحوار بشرط حضور الأطراف كلها، مشككا في إمكانية أن تشارك جميع الأطراف في حوار الرياض. وفي سياق متصل، قال أحمد القاسم، الناشط السياسي الجنوبي، أن أطراف الصراع الحقيقيين في اليمن غير ممثلين في حوار الرياض، وما يجري الآن في السعودية حوار من طرف واحد، حيث أرسل علي عبدالله صالح أصدقاء جميعا، وكلهم أحزاب شمالية تربوا على يد علي عبدالله صالح، في حين أن الصراع في تقديره صراع شمال وجنوب. وأضاف "لن يتم للجنوب أي تمكين إلا

بنسب بسيطة جدا وهذا سيؤدي إلى حوار فاشل، وإذا لم يأت حوار يمثل جميع أطراف الصراع بالتساوي لن يسمى حوارا".

وحول مبادرة علي ناصر ومحمد علي أحمد، قال القاسم إنهما لم ينصفا القضية الجنوبية، والمفروض أن تقدم وتنصف شعب الجنوب في حق تقرير المصير. ومحمد علي أحمد من الذين دخلوا مؤتمر الحوار الوطني للحديث عن شعب الجنوب، وكان حوار غير متكافئ ونتيجة هذا الحوار أنه لم ينصف القضية الجنوبية، كما أن أطراف الحوار وقّعت وهي غير راضية، وفي النهاية انقلبت على مخرجات الحوار.

وأشار القاسم، في تصريحات لـ "العرب"، إلى أن الحرب الدائرة الآن انقلاب على مخرجات الحوار، مضيفا أن علي عبدالله صالح والحوثيين وكل المكونات السياسية الشمالية التي هي تابعة لصالح وضد أن يتجزأ اليمن، يريدون يمنا واحدا تحت حكمهم وتحت قيادتهم فقط.

وحول موافقة الحوثيين على المبادرة، أكد القاسم أن المبادرة في الأساس لصالحهم ولم تنصف شعب الجنوب، ولن تؤخذ القضية الجنوبية بعين الاعتبار، وكل ما يجري الآن التفاف على حق شعب الجنوب ومقدراته، مشددا على أن الحل يتمثل في إيقاف الحرب فوراً ممن بدأوها في الأساس، وهم علي عبدالله صالح والحوثيون، مع انسحابهم الكامل من الأراضي الجنوبية، وإطلاق كل المعتقلين، ومعظمهم من المختطفين كرهائن وليس كاسرى حرب.



علي محسن حميد:
هذه المبادرة تفتح أبواب الحوار بين كل الأطراف



محسن العيني:
لونجح تطبيق هدنة الخمسة أيام سيقبل الجميع كل المبادرات

والتدمير، واليمن محاصر والمواطنون يقتلون بعضهم البعض. ووصف المبادرة بأنها تذكير بالأزمة اليمنية التي وصلت إلى حالة حرجة، وهي بحاجة لتسوية، لاسيما أن الكل يجمع على أن الحل في اليمن سياسي والحرب بمفردها لن تحل الأزمة.

واعتبر السفير اليمني السابق، أن المبادرة جاءت في وقت في غاية الأهمية، وهو قبيل مؤتمر الحوار في الرياض، وهي مناسبة وليست بديلا عن حوار الرياض، كما أنها لم تحدد مكانا للحوار، لكنها تحدثت عنه بين القوى اليمنية وصاحبي المبادرة، خارج الحوار وخارج القوى المتحاربة، علي ناصر ومحمد علي أحمد، والآخر كان رئيسا للفريق الجنوبي في مؤتمر الحوار الوطني، والآن توجد في الرياض قوى كانت خارج الحوار، مثل علي سالم البيض وحيدر العطاس، وآخرون وربما تنفع المبادرة المتحاورين في أن يحدوا موقفها منها.

ووصفت ميساء شجاع الدين، الخبيرة في الشؤون اليمنية، توقيت المبادرة بـ "الممتاز"، لأنها تواكب تطبيق الهدنة، مشيرة إلى أن التوجه نحو التهذئة العسكرية على الأرض يكاد يكون غائبا، سواء من ناحية الحوثيين أو من ناحية التحالف العربي.

وأضافت الكاتبة اليمنية، في تصريحات لـ "العرب"، أن المبادرة الجديدة تشبه بنود القرار الأممي الخاص باليمن، والذي يشمل انسحاب الحوثيين والمليشيات من المدن بدرجة أساسية والتوجه نحو الحوار، مؤكدة أنه لا يوجد خلاف حول هذه النقطة بين جميع الأطراف الراغبة في التسوية.

وأكدت ميساء شجاع أن هناك رغبة في استمرار القتال من قبل بعض الأطراف، فالحوثيون وحليفهم علي عبدالله صالح يتصورون أن الانتصار العسكري سيجعل وضعهم في الحوار أقوى وأفضل.

وقالت "الطرفان (الحوثيون والتحالف العربي) وصلا لمرحلة أصبح من الصعب فيها الانسحاب"، مشددة على أنه من الممكن بمزيد من الضغوط أن يتم قبول بنود المبادرة، خاصة أن علي ناصر محمد علاقته بموسكو جيدة للغاية ويمكنها الضغط على الحوثيين لقبول المبادرة، إن لم يكونوا قبلوها.

وأوضحت الباحثة اليمنية أن المجتمع الدولي هو الضامن لتطبيق المبادرة، مشيرة إلى رغبة الأطراف في الوصول للتسوية وهي أقوى الضمانات، ولن يتحقق السلام إلا بعد أن تقتنع جميع الأطراف أن التسوية السياسية لابد منها، مشيرة إلى أن السعودية مقتنعة بها، كما أن الحوثيين أدركوا أنهم لن يحكموا اليمن بالقوة إلا أن كلا من الطرفين يحاول تحسين وضعه التفاوضي حاليا.

وقال محسن العيني، رئيس وزراء اليمن الأسبق والموجود حاليا في دبي، أن الأزمة اليمنية وصلت لدرجة خطيرة جدا ولم تعد

والدولي وفقا لميثاق الأمم المتحدة وقرارات مجلس الأمن ذات الشأن. ودعا الأطراف الإقليمية والدولية للإسهام في وضع إستراتيجية تنمية شاملة تضمن إعادة أعمار ما دمرته الحرب وتعويض المواطنين عن ممتلكاتهم، وتأهيل اليمن ليكون جزءا من محيطه الإقليمي، بما يسهم في أمن واستقرار المنطقة كلها وأزدهارها.

في تعليقه على المبادرة، قال السفير اليمني السابق علي محسن حميد أن المبادرة التي قدّمها علي ناصر ليس لها ضامن والذي يضمنها أنها تلبي رغبات الأطراف والقوى المتصارعة في اليمن، وأيضا القوى الخارجية، إذا قبلتها فمن الممكن أن تفتح هذه المبادرة الأبواب لحوار بين كل الأطراف.

من الضامن

أكد حميد، الذي كان سفيراً سابقاً لليمن لدى الهند ويقع في القاهرة حالياً، أن ما يعلمه أن جماعة الحوثي وافقت على المبادرة من حيث المبدأ، مضيفا أنه بالنسبة إلى بقية القوى فليس له علم حول موافقتها من عدمها. وتابع حميد، في تصريح خاص لـ "العرب"، أن نص المبادرة جاء في وقته، فلا يوجد في اليمن الآن سوى القصف والرصاص

أطفال اليمن.. من مقاعد الدراسة إلى ساحة الحرب



الأطفال يشكلون ثلث القوات الحوثية

وقال والد الطفل عبدالله علي، وهو موظف حكومي يعيش في مدينة تعز إنه "مجرد طفل في الصف التاسع ينبغي أن يكون في المدرسة، وليس في ساحات القتال".

وأوضح التقرير الأمريكي أن جميع التشكيلات المسلحة، بلا استثناء، تضم بين صفوفها أطفالا دون 18 عاما، ويشكل الأطفال ثلث قوات جماعة الحوثيين الذين يصلون إلى 25 ألف مقاتل. واستخدم الأطفال جنودا بدأ خلال سلسلة من الحروب التي شهدتها الدولة منذ العام 2014.

كفاءات وطنية من خارج المشهد اليمني الساخن، بدأت تتحرك بدوافع سياسية مختلفة، وأخذت على عاتقها تحمل مسؤولية البحث عن مخرج في هذا الظرف الاستثنائي الذي يمر به اليمن.

محمد وديع

□ تقدم علي ناصر محمد، رئيس اليمن الجنوبي الأسبق، من مقر إقامته بالقاهرة، بمبادرة جديدة لإيقاف الحرب الدائرة في اليمن، اعتبر فيها أن المعاناة الأليمة التي يمر بها شعب اليمن، ومظاهر الحرائق والتدمير التي يراها في كل مكان، تستدعي من الجميع البحث عن مخرج سياسي يضع حدا للحرب ولمعاناة الناس المؤلمة.

وتمنى علي ناصر، في مبادرته، التي تقدّم بها مساء أمس الأول (الاثنين)، أن تكون أساسا لإيقاف الحرب وتداعياتها، بما يفتح الطريق نحو حوار وطني يقدم حلا مستداما لليمن يكفل للجميع حق المشاركة وبناء مستقبله بعيدا عن الصراعات السياسية. وقبل حوالي شهر كان محسن العيني، رئيس وزراء اليمن الأسبق، قد طرح مبادرة أيضا تضمنت تصورات سياسية معينة لخروج اليمن من محنته، وحاورته "العرب" في ذلك الوقت، ولم تنتج المبادرة خطوات محددة، حيث كان صوت السلاح أقوى من صوت السلام.

وتضمنت المبادرة الجديدة، التي حصلت "العرب" على نسخة منها عشر نقاط، منها "الوقف الفوري للحرب من قبل جميع الأطراف والانسحاب الفوري غير المشروط لوحدات الجيش والمليشيات المسلحة المتحالفة معها من محافظة عدن ومن جميع المحافظات".

وأضافت المبادرة أن "الانسحاب يتزامن مع تسليم المحافظات لقيادات عسكرية وأمنية من أنبائها تقوم بحفظ الأمن فيها، والشروع في إنشاء قوة عسكرية وأمنية لحماية المواطنين".

ونصّت على "الإفراج عن جميع المعتقلين وفي مقدمتهم اللواء محمود الصبيحي وزير الدفاع وزملائه، وإيقاف كل الحملات الإعلامية المتبادلة بين جميع الأطراف وتهئية الوضع لبدء حوار سياسي لبناء اليمن".

ودعت المبادرة التي شارك فيها السياسي الجنوبي محمد أحمد علي، إلى "عودة كل القوى السياسية اليمنية، دون استثناء ودون شروط، إلى حوار وطني شامل تحت إشراف الأمم المتحدة ومجلس التعاون الخليجي وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي".

وشدّدت على الالتزام بأن "تكون القضية الجنوبية محورا أساسيا للمناقشة في أي حوار للتوصل إلى حل عادل يرضيه شعب الجنوب ضمن حقه في تقرير مصيره".

وناشدت الأطراف الإقليمية والدولية القيام بواجبها نحو اليمن، بما يعزز الأمن والاستقرار فيه، وكذلك الأمن الإقليمي

□ صنعاء - حذرت جوليان هارنس، ممثلة اليمن في منظمة "اليونيسيف" من خطر حمل الأطفال للسلاح وانضمامهم للجماعات المسلحة، مشيرة إلى أن أسبابا اقتصادية وثقافية تدفع الأطفال في اليمن للمشاركة في الحرب التي تشهدها البلاد حاليا.

ولفتت هارنس إلى أن مشاركة الأطفال في تلك الحرب، تبدو وكأنها شيء طبيعي في قطاعات كبيرة من المجتمع اليمني. وشددت قائلة: "مليون طفل يعني تقريبا لا يذهبون للمدارس منذ الـ19 من مارس الماضي وحتى الآن".

ويعد تجنيد الأطفال مشكلة كبيرة في المجتمع اليمني ذي التركيبة القبلية المعقدة خاصة وأن الكثير من القبائل تعتبر مشاركة الأطفال في القتال فزرا كبيرا لها ولا يمكن لأحد أن يحيد عن العادات والتقاليد القبلية أو يتمرّد عليها. وقالت هارنس إن الجماعات المسلحة، بينها تنظيم "القاعدة"، يزيد من تجنيد الأطفال الصغار وإغرائهم بعرض أموال ووجبات طعام ومنافع أخرى. ودعم تقرير لصحيفة "واشنطن بوست" الأميركية تحذيرات جوليان هارنس، مؤكدا أن آلاف الأطفال لم يبلغوا سن 18 عاما، معظمهم بين 16-13 عاما، انضموا للتشكيلات المسلحة، وأرجع عدد من الخبراء تلك الظاهرة إلى الفقر المدقع في اليمن.

ويقل تقرير "واشنطن بوست" قصة طفل يعني يبلغ من العمر 15 عاما، اختفى من منزل والديه قبل ثلاثة أشهر. ومؤخرا اتصل الصبي بعائلته ليعلمها أنه انضم إلى الحوثيين.

آراء



«طهران وموسكو وبعض الدول والمنظمات لا تنظر إلى الواقع، وتغضض أعينها عما يدور في عدن من استهدافات بحق المدنيين وعمليات قتل ممنهجة من جانب الحوثيين».

رياض ياسين
وزير الخارجية اليمني

«القيادات اليمنية تأمل من القمة المقبلة لقادة الخليج والرئيس الأميركي، أن تضع حدا للتدخل الإيراني في اليمن، حيث أن أمن اليمن مرتبط ارتباطا وثيقا بأمن الخليج».

محمد قاسم النقيب
عضو مجلس النواب اليمني

«الجانب الفلسطيني لن يعود إلى مفاوضات من أجل المفاوضات، وعلى المجتمع الدولي أن يواجه الحكومة الإسرائيلية فهي حكومة العنف والتطرف وإراقة الدماء وهي ضد خيار الدولتين».

صائب عريقات
كبير المفاوضين الفلسطينيين

تفكير النكبة ونكبة التفكير



أمين بن مسعود

□ ما بين التفكير في النكبة والتفكير بالنكبة، خيط معرفي دقيق، يفضي صاحبه إما إلى الاعتبار من التاريخ والتهجير والجوء، ولأن قصد الاستنهاض، وإما المكوث في براثن التبعية والانتهزام الحضاري والسياسي والعسكري.

يستحضر العقل العربي سنويا مشاهد النكبة الفلسطينية والعربية عامة، مجترا معها صور الترحيل والتهجير والجوء، ولأن ما بين النكبة والنكسة حرف واحد، وما بين ذكرى النكبة وذكرى النكسة شهر واحد إلا قليلا، تنتصب المنظومة الإعلامية العوجاء والماكينة الدعائية العمياء في تكرار مقبت لذات المضامين الإعلامية، دون انبثاء إلى أنها تعمل على تثبيت صورة الضحية في العقل العربي، وترتكز ثقافة الانتهزام في المخيال، وتكريس نظرية المؤامرة في الفكر، وتصديق مقولة الخروج العربي من التاريخ عبر ترحيلهم من الجغرافيا الفلسطينية. ذلك أن كل وقوف عند مشهيدة الضحية دون اتباعها بصورة الثورة الفلسطينية في ستينات القرن المنصرم، وكل توقّف عند مشاهد النكسة في 1967 دون إلحاقها بأحداث حرب الاستنزاف في 1969 و 1970 وحرب رمضان 1973، هو في الحقيقة اجترار للرواية الإسرائيلية الساعية لتأمين التفوق الصهيوني في العقل والوجدان قبل الميدان، وإقرار عربي بصديقة المقاربة الإسرائيلية باحقية الصهاينة في الأرض الفلسطينية تأسيسا على مقولة "البقاء للأقوى".

اللافت هنا أن "الضحية"، كصورة وتمثّل ومقاربة ومسلكية فكرية، تفرض طوقها المحكم حتى على منظومة التاريخ وسرد وقائع حروب العرب ضد إسرائيل، وتصير الانتهزامية هي المحددة للشواهد التاريخية في الصد، ليقع التركيز على حجم الخسائر التي منيت بها الدول العربية جمعاء في النكسة، وهي حقيقة، دون أن يذكر معها أن ذات الجيوش خاضت حرب التحرير في 1973، وأن دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة العربية السعودية انخرطتا في، تأييد استثنائي للمجهود الحربي العربي، وقطعتا النفط عن الدول الغربية المشاركة أو المساندة في العدوان على مصر وسوريا وفلسطين، رافعتين شعار أن النفط العربي ليس أعلى من الدم العربي، وهي حقيقة واقعية مقابلة للأولى.

لسنا في وارد المغالطة التاريخية عبر اقتطاف شواهد تاريخية دون أخرى، بيد أن التركيز على الانتهزام في سياق دون التفات لواقع الانتصار في سياق آخر، يفضي إلى فرضيتين تفسيريتين، فإما أن الجلاذ هو صانع الرسالة الإعلامية وحارس البوابة الاتصالية في آن، أو أن الضحية عاجزة عن التفكير خارج أفق نظرية المؤامرة وقاصرة عن التموقع خارج "المظلومية" التاريخية. ذلك أن التامر فعل في التاريخ وعمل في الجغرافيا، في حين أن المؤامرة هي نظرية لتفسير كل التاريخ ولتحليل تغيرات الجغرافيا، فإن سلما بأن التاريخ المعاصر والحاضر المعيش شهدا تامرا غريبا على الثروات العربية، فذلك لا يعني، البتة، بناء نظرية تفسيرية تقوم على "التامر" تنسحب على كافة الأحداث وعلى كل العلاقات الدولية.

اجترار "النكبة" دون إلحاقها بالثورة المصرية في 1952 والثورة الفلسطينية في 1965، واستحضار "النكسة" دون إفرادها بحروب الاستنزاف أو حرب رمضان 1973، يصنع رواية لتاريخ الصراع العربي الصهيوني جوهره الانتهزام دون انتفاضة، ومحوره الاحتلال دون تحرير، وهنا بالضبط تكمن "نكبة التفكير" حيث تصبح إسرائيل هي "الفاعل" وكل العرب "مفعولين بهم" في سياق فعلي استعماري احتلالي. وهكذا يبني العقل الانتهزامي وتؤصل الشخصية العربية، التابعة والخاضعة والخائعة لشروط الغرب وغيره من القوى الإقليمية. وهو بالضبط كيتونة الرواية الإسرائيلية بأن "أعرابا يتكلمون بلا لغة، ويتفاهمون دون تواصل، أعرابا بلا هوية ولا تاريخ مشترك ولا مشروع واحد وبلا شرعية فكرية ولا ملكية للأرض، استوطنوا دون حق حضاري أرض الميعاد، وهو ما يفسر خروجهم من أرض فلسطين دون أي مقاومة" وفق المزاعم الصهيونية. إن كان من بد لاستحضار النكبة والنكسة، فليكن استحضار المراجعة النقدية لتاريخ الصراع العربي الإسرائيلي، وليكن استحضار من رفع لواءات الثلاث في الخرطوم، لا سلم ولا تفاوض لا اعتراف بإسرائيل، وليكن استحضار من قال "ارفع رأسك فإنت عربي".

* كاتب ومحلل سياسي تونسي

هل يعيد الحوثيون حساباتهم

داخل القوات المسلّحة في شخص اللواء علي محسن صالح الأحمر، قريب علي عبدالله صالح وابن قريته المسماة بيت الأحمر في مديرية سنحان.

هناك قوى سياسية متعددة في اليمن. أظهرت التجارب التي مر بها البلد أن ليس في استطاعة أي قوة أن تحكم وحدها. يمكن أن يكون هناك تجاذب، يصل إلى صدامات، بين هذه القوى. لكن لا أحد يلغي أحدا في اليمن. لم يكن ممكنا إلغاء الحزب الاشتراكي بعد الانتصار عليه عسكريا وبعد تفكيك الجيش الجنوبي والأجهزة التابعة له في 1994، كذلك لم يستطع علي عبدالله صالح القضاء على التجمع اليمني للإصلاح، حتى بعد موت الشيخ عبدالله وتقاسم أبنائه المسؤوليات، وصعود قيادات إخوانية شابة لديها عطش إلى السلطة يتماشى وعطش الشيخ حميد الأحمر الذي أنشأ امبراطورية مالية كبيرة.

أخطأ الذين ورفؤا التركيبية التي كان على رأسها الشيخ عبدالله الأحمر عندما اعتقدوا أن في استطاعتهم الحلول مكان علي عبدالله صالح المتهم بأنه كان يهيئ نجله العميد أحمد لخلافته.

انهارت الصيغة التي كانت تحكم اليمن بعدما صار الصراع على السلطة داخل أسوار صنعاء. كانت هذه الصيغة وراء حصر الحوثيين، أي "أنصار الله" في محافظة صعدة سنوات طويلة، رغم كل المساعدات التي كانوا يتلقونها من إيران ومن أطراف محسوبة على إيران ومن قواعد في جزر تابعة لإريتريا.

ما يبدو مخيفا على الصعيد اليمني ككل بعد بدء الهدنة الإنسانية، أن لا يكون الحوثيون استفادوا من التجربة التي مرّ بها التجمع اليمني للإصلاح. خسر الإصلاح الكثير، بل خسر كل شيء عندما لم يستوعب

□ صمدت الهدنة الإنسانية أم لم تصمد، ثمة واقع يمني لا يمكن تجاهله. يتمثل هذا الواقع في أن اليمن يتسع لجميع أبنائه ولجميع القوى السياسية فيه. لكن اليمن لا يتسع لطرف يعتقد أن في استطاعته السيطرة على البلد كله واحتكار السلطة لنفسه، لمجرّد أنه يسمي نفسه "أنصار الله" وأنّه يعتبر نفسه مكلّفا بمهمة إلهية. تتجاوز هذه المهمة قدرة البشر العاديين على استيعاب ماهيتها. في عزّ سطوته خلال حكمه الذي استمر ثلاثة وثلاثين عاما، اضطر علي عبدالله صالح إلى مشاركة آخرين في السلطة. حتّى الانتصار الذي تحقّق صيف عام 1994 والذي توجّ بدخول القوات الحكومية إلى عدن، لم يكن انتصارا لعلي عبدالله صالح وحده. شارك آخرون في الانتصار وتقاسموا معه السلطة، وغير السلطة، بعدما صار الحزب الاشتراكي شريك الرئيس السابق في صنع الوحدة على هامش الأحداث.

كان هناك دائما تقاسم للسلطة والثروة في اليمن. لم يستطع طرف وحده حكم اليمن كله. لم تمض فترة طويلة على وصول علي عبدالله صالح إلى الرئاسة عام 1978، حتّى وجد نفسه مضطرا إلى إيجاد صيغة للحكم تقوم على الارتكاز، إلى حد ما طبعاً، على الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر، شيخ مشائخ حاشد، الذي توفّي في أواخر العام 2007.

يقول الشيخ عبدالله في مذكراته أن علي عبدالله صالح طلب منه، عشية الوحدة اليمنية في السنة 1990 من القرن الماضي، تشكيل حزب، وذلك كي يقيم توازنا مع الحزب الاشتراكي الذي كان يحكم الجنوب والذي كان يملك جيشا خاصا به.

وبالفعل، شكّل زعيم حاشد حزبا إسلاميا هو التجمع اليمني للإصلاح، كان في الواقع تحالفا بين مجموعة من الشيوخ القبليين والإخوان المسلمين والسلفيين، مع امتداد



بيادق إيران التي تنشر الخراب

تشددا تجاه الآخر المختلف فكريا وسياسيا ومذهبيا.

انصهرت الخيارات السياسية ذاتها تحت وقع التقسيم المذهبي الذي لم يعرفه اليمن من قبل ليخرج أكثر شراسة معفرا بغبار "حوزات" إيران وساحات "الجهاد" التي يبدو أنها وضعت حدا لحالة التعايش الفريدة بين "شوافع" اليمن و"زيودها".

كان الدور الإيراني كعادته نذير شؤم، حيث يتقن الساسة الإيرانيون لعبة "الشطرنج" التي ورثوها عن أجدادهم الفرس، ولكنهم هذه المرة اتخذوا من بعض الشعوب العربية تحت عباءة الطائفية "بيادق" لحروبهم التي لا تنتهي مدفوعين بنزعة انتقام تاريخية وشهوة معتقداتهم الدينية التي لا تقبل التعايش.

كان اليمن مسرحا جديدا تم فيه اللعب على ورقة "الزيدية" التي حكمت اليمن لقرون، وبدا أن التائر والانقياد للنسخة المتطرفة من التشيع كان الشعرة التي قصمت ظهر الاعتدال الزيدي الذي سعت إيران للعبث به من خلال استقطابها الفكري للكثير من اليمنيين الذين عادوا أكثر رفضا للتعايش وأكثر نزقا في النيل من رموز المذهب لشركائهم في الوطن.

دفعت إيران اليمن من خلال حلفائها إلى حافة الهاوية في نهاية المطاف، لتقف

□ لم أتخيل يوما أن يتحول اليمن إلى ساحة أخرى من ساحات "الهلال الشيعي" المخضب بالدم والوعد الكاذبة، ولم يراودني حتى مجرد كابوس بأن يقترب اليمن حتى الثمالة من المشهدين العراقي والسوري، وأن يعتلي قادة الحرس الثوري الإيراني المنابر ليتبجحوا أمام الكاميرات بأنهم ضمو اليمن إلى قائمة الخراب الذي نشره في ثلاث عواصم عربية نازفة.

بدأت إيران، مبكرا، في إرسال مساعداتها الإنسانية لليمن على شكل شحنات من الأسلحة والمتفجرات، بينما كان الساسة اليمنيون منهكين في صراعاتهم التي لا تنتهي على السلطة التي وجدوا أنفسهم فجأة خارجها، ليفسحوا المجال أمام لاعب جديد يبدو أنه لم يتقن خلال فترة نشأته المتعسرة في جبال صعدة سوى لغة القوة والانبهار بتجارب "ثورة الخميني" وخطابات حسن نصر الله.

شهد المجتمع اليمني الكثير من التحولات المتسارعة في مزاجه السياسي الذي ظلت تغلب عليه العاطفة.

فبعد أن كانت شوارع صنعاء تعج بصور صدام حسين وحسن نصر الله، جنبا إلى جنب، كرموز للمقاومة والعزة والتحدي، سرعان ما انعكس الفرز السياسي والطائفي على خيارات اليمنيين التي أصبحت أكثر

خير الله خير الله



مشكلة الحوثيين أنهم يتصرفون وكأنهم في بلد آخر غير اليمن.

لا يعرفون أن اليمن لا يحكم من شمال الشمال، ومهما بلغت درجة تحالفهم مع علي عبدالله صالح، لن يتمكنوا من أن يكونوا حكام اليمن

صالح البيضاني



إيران لم تقدم دعما حقيقيا لأي حليف لها يتجاوز تصدير التشيع المتطرف والأسلحة والبارود، الأمر الذي جعل الرهان عليها قرينا بمحاولة استنطاق حجر

للمشاركة والتعليق:
opinion@alarab.co.uk

* كاتب يمني

ألف وحدة سكنية مخصصة للإسكان الاجتماعي لمحمدي الدخل، تم تسليمها للحكومة المصرية من قبل المكتب التنسيقي للمشاريع التنويرية الإماراتية في مصر .

بالمئة الحاجز الذي انخفضت تحته حصة مجموعة بلاكستون الاستثمارية في أسهم مجموعة هيلتون للفنادق، بعد بيعها نحو 50 مليون سهم من حصتها في المجموعة.

بالمئة من الموظفين الحكوميين، تعتزم الكويت زيادة رواتبهم عبر مشروع قانون يسمى للوصول إلى سلم موحد للرواتب، بحسب وزير المالية أنس الصالح.

موجة فساد جديدة تضرب سوناطراك الجزائرية

● قطاع الطاقة ساحة تصفية الحسابات بين أجنحة السلطة ● استشرء الفساد يعكس عجز الحكومة الجزائرية وارتباكها

هزّت فضيحة فساد جديد مجموعة سوناطراك النفطية الجزائرية، بعد تسريب معلومات وأرقام تتعلق بالبنود السريّة لدفاتر الشروط والمناقصات الخاصة بعقود النفط والغاز، وأيضاً بتقديرات القسم التقني للطاقة الإنتاجية لبعض حقول النفط ومناطق الاستكشاف.

الخاصة بالنفط والغاز. وكان وزير العدل الجزائري الأسبق محمد شرقي، قد أكد أن التحقيق في قضية سوناطراك الذي تم في فرنسا وسويسرا وإيطاليا كشف عن وجود شبكة دولية حقيقية للفساد تمتد إلى كل القارات.

ويعتقد محللون محليون ودوليون، أن قضايا الفساد في سوناطراك تدخل في إطار صراع بين أجنحة الحكم في الجزائر، خاصة مع تقدم الرئيس الجزائري الحالي عبدالعزيز بوتفليقة في السن وعموض وضعه الصحي. ولا يت تردد محامو المتهمين في قضية سوناطراك في القول، إن موكلهم هم ضحايا عملية تصفية حساب ضيقة تجري في المربع الضيق للنظام الحاكم في الجزائر.

وانطلقت في منتصف مارس الماضي، محاكمة 19 متهمًا في قضية سوناطراك على رأسهم رئيس مجلس الإدارة السابق محمد مزيان وإثنان من أبنائه وثمانية من المدراء التنفيذيين السابقين، بينهم تشكيل عصابة أشرار والاستيلاء على أموال عامة وتبييض أموال وفساد في إطار إسناد الصفقات لشركات أجنبية.

وصنّفت سوناطراك في 2013، كأكبر شركة في أفريقيا بحجم تعاملات بلغ نحو 63 مليار دولار، بحسب بيانات الشركة. وتأتي المحاكمات، بينما تسعى الحكومة لاحتواء تأثير هبوط أسعار النفط واجتذاب المزيد من المستثمرين إلى قطاع الطاقة الحيوي، فيما تشكل صادرات النفط والغاز نحو 97 بالمئة من إيرادات الدولة.

وجاءت الجزائر في المركز 100 بين 177 دولة على مؤشر الفساد لمنظمة الشفافية الدولية لعام 2014.

وكانت الحكومة قد أعلنت عن حزمة إجراءات قانونية وأطلقت حملة لمواجهة الفساد داخل مؤسسات القطاع العام، لكن تلك الإجراءات لم تنجح في القضاء على تلك الآفة. وقالت صحف محلية، إن رئيس الحكومة عبد الملك سلال أطلق صفارة إنذار، واستنفر قطاعات وزارية، لمواجهة عمليات استيراد سلع مغشوشة، وعمليات تهريب العملة الصعبة.

الجزائر - كشفت مصادر في شركة سوناطراك الجزائرية أن القضاء فتح تحقيقا جديدا لتحديد المسؤولين عن تسريب معلومات حساسة تتعلق بعروض ومناقصات النفط والغاز.

وقالت إن الشرطة القضائية داهمت قبل أيام قسم الاستغلال في المجموعة النفطية، وحجزت عددا من كومبيوترات لموظفين يشتبه في تورطهم في تسريب المعلومات. ويأتي الكشف عن الفضيحة الجديدة، بينما لم يطو القضاء الجزائري بعد التحقيق والنظر في ملفات فساد أخرى، بينها ملف يتعلق بسوناطراك.

وذكرت صحف محلية نقلا عن مصادر من المجموعة النفطية الحكومية أنه تمت إلى جانب تفتيش بعض الحواسيب بمديرية الاستغلال إعادة تفتيش أجهزة كومبيوتر قديمة.

وقالت إن الجهاز الأمني والقضائي الذي تولّى التحقيق في ملف الفساد الجديد، طلب من إدارة القسم الفني والتقني في سوناطراك فتح عدد من أجهزة الكومبيوتر التي سبق أن أودعت خارج الخدمة.

وكانت محكمة سيدي محمد في الجزائر العاصمة، قد أمرت قبل 10 أيام بتفتيش مقرات سوناطراك وبنك الجزائر الخارجي في إطار تعقب وثائق تجارية وجمركية حول صفقات المجموعة، دون الكشف عن أي تفاصيل. واعتبر مراقبون أن الكشف عن ملف الفساد الجديد يوحي بوجود شبكة داخل أكبر وأهم شركات القطاع العام، بعد سلسلة فضائح طالت سوناطراك ولا تزال تخضع لتحقيق قضائي.

وقالوا إن تسريب مثل تلك المعلومات من شأنه أن يؤثر سلبا على صفقات سوناطراك، إذا ما اطلعت الشركات الأجنبية على الأرقام والبنود السريّة لدفاتر الشروط والمناقصات

عبدالمالك سلال:
الفساد والبيروقراطية
يفتكان بالجزائر ويستندعان
شن حرب شرسة

باختصار

◀ تعهد وزير المالية البريطاني جورج أوزبورن أن تكون مفاوضات بلاده مع الاتحاد الأوروبي بشأن مستقبل العلاقة بينهما "بناعة وفعالة ولكن حازمة وثابتة"، بعد فوز المحافظين في الانتخابات.

◀ قالت تقارير كوبية، إن شركة توتال النفطية الفرنسية وقعت اتفاقا مع شركة النفط الكوبية الحكومية (كوبا بتروليو) تتولّى الشركة الفرنسية بموجبه التنقيب عن النفط قبالة سواحل كوبا.

◀ قرّر وزراء مالية منطقة اليورو في ختام اجتماع بروكسل أمس، عدم الإفراج عن حزمة القروض الجديدة لليونان، بسبب تعثر الأخيرة في الوفاء بالتزامات الإصلاح المالي والاقتصادي.

◀ أعلنت الحكومة الأميركية، أنها وافقت على الخطة المثيرة للجدل لشركة شل غالف أوف مكسيكو، للتنقيب عن النفط والغاز في المحيط المتجمد الشمالي، رغم اعتراضات أنصار البيئة.

◀ تراجع صافي أرباح مصرف بنك أوف بارودا الهندي المملوك للدولة خلال العام المالي الماضي بنحو 21 بالمئة بمقارنة سنوية ليبلغ 611 مليون دولار، بحسب ما أظهرته بيانات رسمية.

◀ كشفت الحكومة اليونانية أمس، أن روسيا دعتا إلى الانضمام لبنك التنمية الجديد التابع لمجموعة بريكس التي تضم حاليا 5 دول. وقالت إنها ستجري مشاورات في هذا الشأن مع موسكو.

للمشاركة والتعقيب:
business@alarab.co.uk



تواتر الفضائح في سوناطراك يربك صناعة النفط في الجزائر

يفتكان بالجزائر ويستدعيان شن حرب شرسة عليهما. ويقول مراقبون إن استمرار الفساد في أهم القطاعات الحكومية، يعكس عجز القيادة الجزائرية التي تتهمها المعارضة بالتستر على بارونات الفساد وتقديم صغار المسؤولين كبشاش فداء.

محمد شرقي:
التحقيق في قضية
سوناطراك كشف عن
وجود شبكة دولية للفساد

وأمر وزراء المالية والداخلية والعدل والزراعة بمتابعة تنفيذ خارطة الطريق التي وضعتها الحكومة في إطار مكافحة ظاهرة الفساد، خاصة بعد اكتشاف عمليات تحيل وغش في الواردات.

وقالت مصادر جزائرية، إن الفاسدين يستغلون ثغرات في نظام المراقبة الحالي، كما يستفيدون من تغطية يوفرها لهم بعض المسؤولين. وكان سلال، قد أقرّ باستفحال ظاهرة الفساد.

وأكدّ على ضرورة محاربة الفساد والبيروقراطية، ووصفهما بأنهما "مرضان"

الإمارات توسع استثماراتها في السودان

نحو 16 مليار دولار، وفق تصريحات سابقة لوزير الاستثمار السوداني مصطفى عثمان. وتتوزع المشروعات على نحو 82 مشروعا في مختلف المجالات، من بينها مشروعات للبنية التحتية بتكلفة 3 مليارات دولار، فيما قدرّت مشروعات الأمن الغذائي بنحو 5 مليارات دولار ومشروعات التكنولوجيا والخدمات بحوالي 3 مليارات دولار، إلى جانب مشروعات صناعية بقيمة تصل إلى ملياري دولار.

وتقول سفارة الإمارات في الخرطوم، إن العلاقات الاقتصادية بين الإمارات والسودان شهدت تطورا ملحوظا وقد انعكس ذلك على حجم التجارة والاستثمار بين البلدين، حيث ارتفع حجم التبادل التجاري وحجم الاستثمارات الإماراتية في السودان ليصل

حجم التبادل التجاري بين البلدين ارتفع من 1.6 مليار دولار عام 2013، إلى 2.6 مليار دولار في العام الماضي.

وأوضح المنصوري، أن الملتقى يستهدف مضاعفة الاستثمارات الإماراتية في السودان في مختلف القطاعات بما فيها الزراعة والكيماويات وصناعات البناء، مطالبا بضرورة التركيز بقوة على الاستثمارات في قطاع التعدين.

وقال وزير الاقتصاد الإماراتي، إن لدى السودان العديد من الفرص الاستثمارية الواعدة باعتبارها سلة الغذاء العربي ولديها المقومات التي تجعلها سلة غذاء عالمية. وتصل قيمة الاستثمارات السودانية المقرر طرحها أمام الملتقى الاستثماري إلى

أبوظبيي - أعلنت الإمارات أنها تعتزم توسيع استثماراتها في السودان ومضاعفة التبادل التجاري بين البلدين في غضون السنوات الخمس المقبلة.

وقال سلطان بن سعيد المنصوري وزير الاقتصاد الإماراتي، في كلمته على هامش ملتقى الاستثمار الإماراتي السوداني الذي بدأت فعالياته أمس في العاصمة أبوظبي، إن

سلطان بن سعيد المنصوري:
حجم التبادل التجاري
بين البلدين ارتفع
إلى 2.6 مليار دولار



لا وزير الاقتصاد والطاقة الألماني زيغمار غابريال يتحدث مع عاملين في محطة لطاقة الرياح جرى افتتاحها أمس على سواحل مدينة هامبورغ شمال ألمانيا.

مستثمرو الإمارات أكثر قدرة على تحمل الأخطار

أبوظبيي - أظهر مسح أجرته مؤسسة ناتيكسيس الفرنسية لإدارة الأصول المالية، أن المستثمرين الأفراد المقيمين في الإمارات هم في مرتبة المجموعة الأكثر قدرة على تحمل أخطار الاستثمار في العالم.

وشارك في المسح نحو 6 آلاف مستثمر من 16 دولة من أنحاء العالم، تزيد استثمارات كل منهم على 200 ألف دولار، وشمل نحو 250 مشاركا من الإمارات. وبحث في سلوكهم تجاه تأسيس المحافظ والأخطار والاستشارات والتوفير والاستثمار والأسواق.

وأظهر أن 70 بالمئة من المستثمرين المقيمين في الإمارات كانوا أكثر رغبة في تحمل أعلى مستوى من الأخطار في السنوات الماضية الأخيرة، مقابل متوسط عالمي بلغ نحو 49.7 بالمئة.

وأشار المسح إلى أن 67 بالمئة من المستثمرين المقيمين في الإمارات يلجأون إلى استشارة خبير واحد على الأقل لمساعدتهم في إدارة وتنمية محافظهم، وهي نسبة أعلى من المعدل العالمي، الذي بلغ نحو 63 بالمئة.

وذكر أن حاجات وتوقعات المستثمرين في الإمارات تنسج بشكل سريع لتنوع الأصول، وأنهم يحققون عوائد مرتفعة ويديرون المخاطر بفعالية.

الأسواق المالية في دول مجلس التعاون الخليجي						
سوق الكويت	سوق السعودية	سوق دبي	سوق أبوظبي	سوق قطر	سوق مسقط	سوق البحرين
6.382.62 ↓ 0.10%	9.627.41 ↑ 0.46%	4.056.32 ↓ 0.38%	4.594.19 ↑ 0.14%	12.250.21 ↓ 0.24%	6.322.59 ↑ 0.14%	1.389.01 ↓ 0.09%

اقتصاد

الكويت تلجأ للتحكيم الدولي بشأن حقولها المشتركة مع السعودية

● خلافات مزمنة حول إدارة حقول الوفرة والخفجي والدره ● المحللون يستبعدون فرص التوصل لاتفاق خلال وقت قريب



التعلل بالأسباب الفنية يخفي وراءه خلافات عميقة بشأن الحقول المشتركة

شيفرون السعودية:
عدم منح الكويت تصاريح العمل للموظفين الأجانب يؤثر على الإنتاج

بأنها تريد حماية البيئة وفق وسائل الاعلام الكويتية.

وأكد وكيل وزارة الخارجية الكويتي خالد الجارالله في نوفمبر الماضي على أن المشكلة في الخفجي فنية وليست سياسية، مشيراً إلى أن الجانب السعودي يريد إجراء أعمال صيانة والتعامل مع مسائل تتعلق بالبيئة، وأعرب عن ثقته بإمكانية حلها في وقت قريب.

لكن توقف الإنتاج يؤثر على الكويت التي انتجت نحو 2.86 مليون برميل يوميا في أبريل، ولا تملك طاقة إضافية كبيرة. وكانت خلافات أخرى قد نشبت بين البلدين بشأن حقل غاز الدرّة في مياه الخليج، الذي يثير خلافات أوسع، حيث تقول إيران أن لها حصة في الحقل، إلا أن الخبراء يؤكدون أن كامل الحقل يقع في المياه الإقليمية للسعودية والكويت.

ويقر مخزون الحقل بنحو 200 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي. وكان الإنتاج في حقل غاز الدرّة قد توقف منذ أكثر من سنة بسبب خلاف بين البلدين وفق صحيفة الرأي الكويتية. وقد توقفت السعودية مؤخرا عن استغلال حقل نفطي بحري في تلك المنطقة مبررة ذلك

وتعود جذور الخلاف إلى عام 2007 عندما أدى نزاع على الأرض بين الكويت والسعودية إلى تأخير خطط الكويت لبناء مصفاة نفطية. وكانت شيفرون تستاجر جزءا من أرض على الجانب الكويتي كانت مخصصة للمصفاة الجديدة. وقال مصدر آخر في السعودية "لا يبدو أن هناك اتفاقا بشأن الوفرة لأن شيفرون لا تستطيع العمل هناك أو إدخال المواد والأشخاص".

ومن المستبعد أن تؤثر الخطوة على إمدادات النفط من السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم في ضوء طاقتها الإنتاجية الكبيرة البالغة 12.5 مليون برميل يوميا، في حين أن إنتاجها بلغ في مارس نحو 10.29 مليون برميل يوميا.

◀ **توقف الإنتاج يلحق ضررا بالكويت التي لا تملك طاقة إنتاج إضافية كبيرة على العكس من السعودية**

عميقة وأن الإنتاج منه لن يستأنف قبل حل الأزمة بين الدولتين الخليجيتين. وبحسب مصادر في القطاع فإن السلطات الكويتية غاضبة من تجديد الرياض في عام 2009 لاتفاق مع شركة شيفرون السعودية لمدة 30 عاما من دون مراجعتها. وردا على ذلك، امتنعت عن إصدار أو تجديد تاشيرات دخول موظفي شيفرون إلى الأراضي الكويتية، والتي تفرضها ضرورات العمل في حقل مشترك.

وتقول شيفرون إنها تواجه مشاكل في الحصول على الإمدادات وتصاريح العمل لموظفيها الأجانب وهو ما قد يؤثر سلبا على الإنتاج في المنطقة المحايدة، لكن مصدرا كويتيا استبعد أن تكون الخلافات مع شيفرون هي السبب وراء إغلاق الحقل. وذكر مصدر سعودي في قطاع النفط أنه يعتقد أن خبر الإغلاق لإجراء صيانة "يهدف فقط إلى إقحام الناس بأن كل شيء على ما يرام لحين التوصل إلى قرار يأخذه البلدان... الغرض هو الجلوس والبدء في حل مشكلتي الوفرة والخفجي".

والمنطقة المحايدة هي الموقع الوحيد في السعودية والكويت الذي تحوز فيه شركات النفط الأجنبية حصصا في الحقول التي تملكها وتديرها في الحالات الأخرى شركات النفط الوطنية. ويتقاسم البلدان إنتاج الخام مناصفة.

ولم تتأثر المنطقة بتأميم قطاع النفط السعودي في السبعينات، الذي جعل الاحتياطيات السعودية البالغة 264 مليار برميل، وتعاادل خمس الاحتياطيات النفطية العالمية المؤكدة، مغلقة أمام شركات النفط العالمية.

□ **الكويت** - أكدت تقارير محلية أمس أن الكويت طلبت اللجوء إلى التحكيم الدولي، للتوصل إلى حل النزاع بشأن الحقول النفطية المشتركة مع السعودية بعدما وصلت المحادثات بينهما إلى "طريق مسدود". وقالت إن "المحادثات بين الكويت والسعودية بشأن الحقول المشتركة، وصلت إلى طريق مسدود، ولم تتوصل إلى صيغة مرضي الطرفين". وتبلغ مساحة الحقلين وهما الوفرة والخفجي 5 آلاف كيلومتر مربع وتستثمرهما الدولتان وفقا لمعاهدة عمرها 50 عاما.

ونقلت صحيفة الجريدة الكويتية عن مصادر رفيعة قولها إن "الكويت طلبت رسميا اللجوء إلى تحكيم دولي وفق ما تنص عليه الاتفاقية بين الطرفين في حال المنازعات" بشرط أن يوافق البلدان على ذلك.

وكان البلدان قد أعلنوا يوم الاثنين عزمهما إيقاف الإنتاج بالكامل في حقل الوفرة التي تديره شركة شيفرون الأميركية، بعد أن سبق ذلك إغلاق حقل الخفجي المشترك في أكتوبر الماضي. وعزت السعودية السبب في حينها إلى الإمتثال للقواعد البيئية.

ويقول محللون إن إيقاف إنتاج الحقول يضر بالكويت، التي لا تملك طاقة إنتاج إضافية كبيرة، في حين تملك السعودية طاقة إنتاج إضافية تزيد على مليوني برميل يوميا.

وكانت الكويت تحصل على نصف إنتاج حقل الخفجي والوفرة الذي يزيد عن 500 ألف برميل يوميا قبل وقف الإنتاج. وينتج حقل الخفجي 300 ألف برميل يوميا مقابل 200 ألف في حقل الوفرة.

وتم يوم الاثنين إيقاف الإنتاج في حقل الوفرة لأسبوعين من أجل أعمال الصيانة، لكن مصادر في القطاع أكدت وجود خلافات

خالد الجارالله:

الخلافات بين الكويت والسعودية فنية وليست سياسية وسيتم حلها



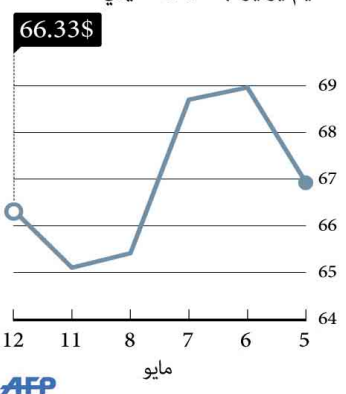
أسعار النفط تتحدى الارتفاع القياسي لإنتاج السعودية

□ **لندن** - ارتفعت أسعار النفط العالمية أمس ليستقر سعر خام برنت في العقود الآجلة فوق 66 دولارا للبرميل، رغم إعلان السعودية عن إنتاج قياسي مرتفع في أبريل وتحذير بنك غولدمان ساكس من مزيد من الهبوط في الأسعار. وقال متعاملون إن الأسعار تحاول تعويض ما تفقده نتيجة تراجع سعر صرف الدولار، إضافة إلى الدعم الذي تلقتة من اتساع التوترات في الشرق الأوسط وخاصة في اليمن. وتراجع الدولار 0.6 بالمئة أمام سلة من العملات. وتستفيد السلع الأولية المقومة بالدولار مثل النفط من ضعف العملة الأميركية حيث يخفض ذلك تكلفتها

بالنسبة لحائزي العملات الأخرى. وقال مايكل هوبسون من سي.ام.سي ماركيتس "أعتقد أن تخمة الإنتاج ستستمر وهذا ما سيكبح أسعار النفط". وذكر بنك الاستثمار الأميركي غولدمان ساكس في مذكرة أن موجة الصعود الأخيرة في الأسعار منعت في حد ذاتها تقلبص تخمة المعروض ومن ثم ستقود لهبوط الأسعار في المستقبل. وقال مصدر خليجي في قطاع النفط لرويترز أمس إن السعودية أكبر بلد مصدر للخام في العالم ضخّت 10.308 مليون برميل من النفط يوميا في أبريل مقارنة مع 10.29 مليون برميل يوميا في مارس. وأضاف أن ارتفاع إنتاج السعودية "مؤشر على طلب قوي خصوصا من آسيا

النفط في لندن

12 مايو 2015، الساعة 10:20 ت غ تسليم يونيو، بالدولار الأميركي



AFP

البطالة في تونس بركان يتحرك ويهدد بانفجار وشيك



طارق عمارة

الفوسفات في العالم لكنها خسرت موقعها لصالح منافسين مثل المغرب بسبب الإضرابات والاعتصامات المتكررة منذ ثورة يناير 2011.

وفي خيمة نصبت أمام شركة فوسفات ققصة يروي عاطل عن العمل منذ 9 سنوات معاناته التي قادته إلى اعتصام وإضراب عن الطعام للمطالبة في حقه في التشغيل. يقول زياد سالم الحاصل على شهادة في تدريس الرياضيات "ليس أمانا أي فرص. لقد اشتغل في التهريب فمنعوني. بعد الثورة كان لدينا حلم لكنهم الآن سرقوا حلمنا وحياتنا وطموحنا".

وتعهد مئات المعتصمين من النساء والرجال بتصعيد احتجاجاتهم في مرحلة لاحقة إذا استمر تهيمشهم وعدم توفير وظائف لهم. لكن توقف الإنتاج قد يزيد من معاناة المنطقة المهمشة خصوصا أن قطاع الفوسفات يشغل حوالي 30 ألف موظف نصفهم في شركة فوسفات ققصة. وقال النقابي جلال تبايسي إن "الدولة تخلت عن دورها في المنطقة... يتعين إطلاق مشاريع تنموية حتى تنق الناس في

الحكومة لأنه دون ذلك يبدو أن الانفجار الاجتماعي سيكون قريبا". لكن المسؤول الحكومي لزهري العكري يقول إن الحكومة لديها حزمة إجراءات ستعلن عنها لفائدة منطقة الحوض المنجي مطالبا بالآ يصبح "الفوسفات رهينة" لدى المحتجين لأنه ثروة وطنية. الاحتجاجات والاعتصامات امتدت إلى كل مدن المنطقة المعروفة بمنطقة الحوض المنجي مثل أم العرايس والمخيلة والريف. وفي خطوة يائسة أقدم منذ شهرين حوالي 20 شابا من حاملي الشهادات العليا في مدينتي قابس وجنيناية على الدخول في إضراب تام عن الطعام والشراب للمطالبة بالتوظيف. وفي الجنوب أيضا، أحرق محتجون في بلدة الفوار مركزا للشرطة يوم الأحد للمطالبة بفرص الشغل مما استوجب تدخل قوات الجيش في المدينة لاعادة الهدوء الحذر.

واحتجاجات الفوار تحد جديد يواجه الحكومة الائتلافية التي تضم علمانيين وإسلاميين والتي تواجه صعوبات اقتصادية وعجزا كبيرا في الميزانية إضافة إلى ضغوط المقرضين لخفض الإنفاق

العمومي. ويرى حسين العباسي الأمين العام للاتحاد العام التونسي للشغل ذي التأثير القوي أن "الوضع يبنى بانفجار وفوضى اجتماعية لن تستطيع السلطة كبح جماحها لأن الجوع كافر... هناك بوادر انتفاضة ثانية".

ورد الرئيس الباجي قائد السبسي سارع على تصريحات العباسي قائلا إنها بمثابة حلم لن يتحقق، متعهدا بأن تبذل الحكومة جهودها لكنه شدد على أنها لا تملك عصا سحرية لتغيير الأمور بسرعة. وقال الهادي المنصوري لوكالة رويترز "أنا عمري 36 عاما ولم أشتغل يوما في حياتي... أنا وإخوتي الأربعة نعيش على 200 دولار من معاش لوالدتي... وضعنا سيء للغاية ولم نعد نحتمل وعودهم الزائفة". وشدد عمار عمروسية القيادي في حزب الجبهة الشعبية البساري، على ضرورة أن تقوم الحكومة باتخاذ إجراءات ملموسة في الحوض المنجمي خلال اجتماعها المقبل. وهدد بتصعيد التحركات الشعبية إذا استمر الجمود، قائلا إن "الناس لا يمكن أن تنتظر إلى ما لا نهاية... والأمور قد تخرج عن السيطرة".

باختصار

أظهرت بيانات شحن أن العراق خصص 3.1 مليون برميل يوميا من خام البصرة للمشتريين في برنامج أولي للتحكيم في يونيو ارتفاعا من معدل شهري يبلغ نحو 2.7 مليون برميل يوميا.

توقع المجلس العالمي للمباني الخضراء، أن يصل حجم سوق المباني الصديقة للبيئة في الشرق الأوسط إلى 23 مليار دولار في العام القادم، بفضل طفرة عمرانية في الدول الخليجية.

أدت موجة التصحيح العقاري إلى تراجع أسعار العقارات الفاخرة في دبي بنحو 1.9 بالمئة في الفترة من سبتمبر 2014 ومارس 2015، بحسب شركة نايت فرانك للاستشارات العقارية.

تعترم البورصة الكويتية إيقاف تداول أسهم شركة الاستثمارات الوطنية الكويتية والشركة الكويتية للاستثمار اعتبارا من الأحد المقبل لتجاوزهما المهلة القانونية لعقد الجمعية العمومية.

توقعت شركة معادن السعودية كبرى شركات التعدين في الخليج، وصول الإنتاج من مصهرها إلى نحو 760 ألف طن هذا العام. وقالت إنها حققت أداء قويا في الأشهر الست الماضية.

فازت شركة ال.أس الكورية الجنوبية للمشروعات الصناعية بصفقة تبلغ قيمتها 174 مليون دولار، لتوريد مواد ومعدات خاصة بمحطة كهربائية من المقرر إنشاؤها بمدينة بسماية في العراق.



«حزب العدالة والتنمية استلم تركيا بدخل قومي 230 مليار دولار، في العام 2012، إلا أنه رفع الدخل القومي في البلاد إلى 800 مليار دولار، خلال فترة 13 عاما».

علي باباجان
نائب رئيس الوزراء التركي

«السلطات الإيرانية عممت قائمة بأسماء 120 شخصا من المشاركين في المظاهرات، على مؤسساتها الأمنية في مدن كردستان إيران».

سوران بالاني
مسؤول العلاقات العربية في حزب كومة الكردى الإيراني

«التكنولوجيات الحديثة في مجال الإنترنت والأقمار الاصطناعية جعلت مراقبة الإعلام مهمة مستحيل ونحن لن نستطيع الاستمرار في فعل ذلك».

علي جنتي
وزير الثقافة الإيراني



ترك فعجم

عباءة رجال الدين أضيق من احتواء انتفاضة الأكراد في إيران

● ما بين الأكراد والنظام أكبر من انتحار فتاة هاربة من الاغتصاب ● بعد الأحواز والأكراد الغضب لن يقف عند عرق أو طائفة



تجربة حزب العمال الكردستاني في تركيا مازالت ماثلة أمام عيني الولي الفقيه

ومن المؤكد ان سياسات إيران، التي بدأت علاقاتها مع دول الخليج تصل إلى طريق مسدود، ستشهد تغييرات واسعة على المستوى الإقليمي بعد هذا الاتفاق. وإذا ما استمرت إحتجاجات الاكراد فلن تتردد الاحزاب الكردية في طلب الدعم من نظرائها في تركيا كما اعتادت خلال المواجهات الدموية التي جرت مع الحرس الثوري في السابق.

ويقول مراقبون ان دولا عربية قد تلجا أيضا إلى دعم فصائل أخرى معارضة داخل إيران التي تتبع سياسات عرقية وطائفية ضد الأقليات.

◀ الأحداث الأخيرة أعادت إلى

الاذهان الكفاح المسلح الذي

أطلقه حزب الحياة الحرة

الكردستاني في إقليم مهاباد

إلى اتفاق نهائي حول الملف النووي، الذي شكل دائما عائقا لتقارب إيران مع الغرب، قبل حلول 30 يونيو المقبل، الموعد النهائي لحسم المفاوضات.

المنتظر أن تتوسع دائرة تلك الإحتجاجات لتشمل مناطق أخرى غير كردية. ومن أكثر المناطق المرشحة للتجاوب مع إحتجاجات الاكراد أقاليم الاحواز التي كانت تعرف في السابق باسم عربستان والتي تسكنها أغلبية تتحدث اللغة العربية، ويغلب على سكانها المذهب السني.

ولا تريد السلطات الإيرانية ان ترى تفاقما في الأحداث يخرجها عن السيطرة. ويرغب النظام في استكمال المفاوضات مع القوى الغربية حول الملف الإيراني دون حدوث اي اهتزازات محتملة على صعيد الجبهة الداخلية. ومن المتوقع ان يتوصل الطرفان

أعادت الاحتجاجات الواسعة التي شهدتها المناطق الكردية في إيران المواجهات الدائمة التي جرت بين حزب الحياة الحرة الكردستاني وقوات الحرس الثوري إلى الازهان بعد انتحار كردية للفرار من الاغتصاب على يد أحد ضباط الاستخبارات، وهو ما عكس غضبا كرديا كبيرا تجاه النظام الإيراني وأثار المخاوف من امكانية اتساع دائرة العنف.

◀ فاطمة عثمانى: الكرد في إيران

ناقمون على السلطة لأنها

تسلبهم كرامتهم وحریاتهم

وحقوقهم القومية والثقافية

وأشارت إلى أن تلك الأحداث تمثل ردود أفعال غاضبة لدى الجماهير الكردية الناقمة على السلطات الإيرانية التي "تتعمد الإساءة إلى الأكراد وحرمانتهم وكرامتهم بدوافع سياسية".

وقالت عثمانى "الكرد في إيران ناقمون على السلطة لأنها تسلبهم كرامتهم وحریاتهم وحقوقهم القومية والثقافية والإنسانية، وتمنعهم من ممارسة أبسط الحقوق الديمقراطية، لذا فإنهم يفتنمون هذه الأحداث للتعبير عن مدى نقتهم على السلطات الحاكمة".

وعلى ما يبدو فإن الأحزاب الكردية المعارضة وجدت طريقا لها لقبادة هذه المظاهرات التي بدت وكأنها تأخذ طابعا منظما بمرور الوقت. ولا يختلف الاكراد، الذين يتعرضون إلى قمع منظم على أيدي السلطات، على ان انخراط الأحزاب في التظاهرات التي بدأت بشكل عفوي بشكل مظلة مهمة لدعمها.

وقالت عثمانى أنه "بلا شك هناك المئات من أنصار الأحزاب الكردية المعارضة في صفوف المتظاهرين، الذين يعتبرون تلك الأحزاب الجهات السياسية الممثلة لأرداتهم الحقيقية".

وأضافت "الأكراد في إيران لا يثقون بالقضاء الإيراني ويشكون في نزاهته لذا فمن المتوقع صدور أحكام قضائية جائرة بحق المعتقلين من المتظاهرين".

وإذا ما حكم على أعداد كبيرة من الاكراد بعقوبات قاسية كما هي العادة في إيران في مواجهة التظاهرات والاحتجاجات فمن

◀ أنقرة – بات الحديث عن الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي في تركيا قضية ثانوية لا تثير أي اهتمام لدى السياسيين والجمهور التركي، خاصة مع اقتراب موعد الانتخابات العامة التي من المقرر إجراؤها في يونيو المقبل.

والقضية، التي لطالما شغلت اهتمام حزب العدالة والتنمية الإسلامي الحاكم وجاءت دائما على رأس أولوياته، تحولت إلى فقرة داخل إحد مكونات البرامج الانتخابية الفرعية داخل الحزب الحاكم أو بين صفوف المعارضة.

وكما كانت المحادثات مع أوروبا تقف على أرضية حقوق الإنسان والإصلاح الاجتماعي والإقتصادي في تركيا من قبل، تحولت اليوم إلى بند من بنود السياسة الخارجية التي لم تعد مؤرقة لمن يجلس على مقعد رئيس الوزراء. تخلفت مسيرة المفاوضات التي بدأت بقمة هلسنكي في ديسمبر 1999 ولم تعد الصحف التركية مشغولة بتناولها.

ولم يعد الاتحاد الأوروبي يذكر متعلقا بالديمقراطية والحقوق الاجتماعية والأساسية والاقتصاد والتنمية والرفاهية والسلام كما كان الحال قبل عشرة أعوام.

لكن مراقبين تساءلوا عن عدم إقدام المعارضة التركية عن استغلال تراجع قضية الإنضمام إلى الاتحاد الأوروبي وأولويات الحزب الحاكم برزامة الرئيس رجب طيب أردوغان. وقالوا ان الأحزاب المعارضة بشكل عام لم تعد قادرة على تقديم بدائل مقنعة في السياسة الخارجية للشعب التركي.

وربما يكون التركيز على القضايا الداخلية إلى جانب ملف الحرب الأهلية السورية يشغلان حيزا أكبر بين النقاشات السياسية الدائرة في الصراع الانتخابي التركي اليوم. ويقول علي يورطاغول الكاتب والمحلل السياسي التركي إن عدم تناول المعارضة



علي يورطاغول:
عدم تناول المعارضة
لضعف المفاوضات
يتصل بمشكلات أوروبا

توسيع صلاحيات أردوغان يتطلب نسيان الانضمام إلى الاتحاد الاوروبي

● اليمين يرى الغرب منهارا، ودواعي القومية والأوراسية تتحكم في خطاب اليسار

◀ الاتراك لم ينسوا خطاب

ساركوزي الذي قال فيه إن تركيا

لا توجد في أوروبا، والإسلاميون

يلعبون على كلماته جيدا

بالقضية في البرنامج الانتخابي "سنستعامل مع المفاوضات وفقا لمبادئنا".

ولم يختلف خطاب حزب الحركة القومية اليميني كثيرا. ويرى الحزب أن "كون تركيا في مركز المنطقة الجغرافية السياسية لأوراسيا" أهم من كون تركيا عضوا في الاتحاد الأوروبي. ويقول الحزب في برنامجه الانتخابي "لا يعتبر حزبنا العلاقات مع الاتحاد الأوروبي مسألة هوية أو قدرا بالنسبة لتركيا. كما أنه يدافع عن الفكرة التي تفيد بأن تركيا ليست مجبرة أو مضطرة أو بحاجة ماسة إلى الانجرار والدوران في فلك الاتحاد الأوروبي مهما كلف الأمر".

وبالرغم من ذلك فإن حزب الحركة القومية يقدم الوصول إلى هدف "العضوية الكاملة" للاتحاد الأوروبي كما يقول يورطاغول على أنه الخيار الوحيد في العلاقات بين تركيا والاتحاد "بالتالي نجد صعوبة في فهم وتفسير هذا التناقض في وجهة نظر الحزب. فيرى الذي يرى أن ما يشكل أساس سياسته هو مواصلة مفاوضات الشراكة (العضوية) مع الاتحاد الأوروبي وعدم الموافقة على المبادرات الأخرى بخلاف العضوية الكاملة، شريطة ألا يضر ذلك بمصالح تركيا".

ويقول محللون إن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي لن يسمح لأردوغان بتمهيد الطريق لتوسيع صلاحياته بشكل كبير كما يخطط من خلال تعديل الدستور التركي.

ولا يقبل عادة الاتحاد الأوروبي الدول التي تحظى بنظام رئاسي مطلق تكون معظم السلطات فيه في يد الرئيس. لكن الاتراك ينظرون إلى ذلك باعتباره مسألة سيادة ويجادلون طوال الوقت حول دور أردوغان في الفترة الاقتصادية التي حدثت في تركيا خلال العقد الماضي.

باختصار

◀ اقتنع الشيعة الباكستانيون بضرورة الهجرة وترك البلاد بعد الهجوم الأكثر دموية في تاريخ باكستان ضد الأقلية الشيعية الذي وقع في فبراير الماضي.

وفي حي ماري اباد الشيعي في كويتا كبرى مدن منطقة بلوشستان المضطربة تتحمل كل عائلة عبء الموت او المنفى. فمزد عقد بمزق العنف الطائفي باكستان ولا سيما بلوشستان، التي غادرها حوالي 200 ألف شيعي بحسب المنظمات المحلية.

وفي الحي يدفع كل هجوم الشباب إلى الهجرة غير الشرعية، كما حدث في 10 يناير 2013 عندما فجر انتحاري نفسه في صالة للعب البلياردو.

بعد عشر دقائق على مسارعة عمال الإنقاذ إلى المكان انفجرت شاحنة مفخخة ركنها جهاديون في مكان قريب، ما أدى إلى مقتل حوالي 100 شخص آخرين.

وقال اقبال حسين الذي وصل إلى سواحل استراليا ووالدته كان الأمر خطيرا جدا، كنا حوالي 200 شخص على متن زورق صغير وسط بحر هائج، وطلبنا النجدة.

واكد "لا أم في باكستان بالنسبة إلى الشباب الشيعة، لكننا نبدأ حياة جديدة هنا في استراليا" التي بدأت تحذر الساعين إلى الهجرة عبر نشر اعلانات بنبذة صادمة في باكستان على غرار "ليس واردا ان تجعلوا من استراليا منزلكم".

وفي كويتا يقيم الشيعة الهزارة منعزلين في أحيائهم دون امل كبير في المستقبل وسط معقلهم التاريخي في مثلث أفغانستان-إيران-باكستان الذي لم يعد يريداه على ما يبدو. وقالت الشابة فوزية ذات الملامح الدقيقة كل عائلة هنا غادر احد ابنائها إلى الخارج بشكل سري متجها إلى استراليا أو أوروبا عبر ايران وتركيا.

للمشاركة والتعليق:
turk@alarab.co.uk

إسلام سياسي

«خطر الإرهاب يتضاعف في ظل انتشار مواقع التواصل الاجتماعي التي باتت تستخدم في نشر أيديولوجية التطرف والحض على الكراهية والعنف، بل وفي تجنيد القتلة من الإرهابيين».

سامح شكري
وزير الخارجية المصري

«تأثير داعش أخذ في الانتشار متجاوزا ميدان المعارك في الشرق الأوسط، فنحن في مرحلة جديدة من تهديد الإرهاب العالمي التي يمكن أن يضرب فيها ما يسمى الذنب المنقرض في أي لحظة».

جيه جونسون
وزير الأمن الداخلي الأميركي

«الخطر الداهم على ديننا وأمتنا الإسلامية ما نشاهد من الفئات التي برزت في بعض أوطان الإسلام تعيث في الأرض فسادا وتسعى في الناس إجراما وإرهابا متشحة زورا وبهتانا بأولوية الجهاد خلافا لما شرعه الله».

الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود
العاقل السعودي

التنظيم الدولي للإخوان وزعزعة الأنظمة

● مشروع الدولة الدينية قوض الأطروحات الإسلامية ● وعي الخليجيين بخطورة الإسلام السياسي جنبهم رياح الربيع العربي



تركيز أسس الدولة الوطنية في الخليج أسقط مشروع الدولة الدينية الأهمية الإخوانية

حينها، وما يستتبعه من توازنات قوى ومصالح سياسية واقتصادية بالمنطقة يصعب التنازل عنها. الطريف أنه في هذا الوقت تحديدا تم توظيف "الإخوان المسلمين" من قبل حكومات خليجية كالسعودية والكويت، كقوى ناعمة وأدوات ضغط لوقف تمدد الخطاب القومي داخل بلدانها، ودعم مشروعاتها الدينية. على المستوى نفسه، مثلت الثورة الإيرانية خطراً داهماً على الأنظمة الحاكمة بالخليج، لأسباب مختلفة؛ ما بين حمل مشروعية مضادة، والنظر إليها من قبل الأنظمة الخليجية كـ"مشروع هيمنة على المنطقة، يتبنى صراحة (تصوير الثورات) لتغيير النظم الحاكمة بالمنطقة، والتدخل في التوظيف بادوات دينية وأمنية لهن استقرار المنطقة عموماً، والخليج بشكل خاص".

* خلاصة من بحث أحمد عبدالحمد حسين 'مستقبل الإخوان المسلمين في الخليج طارئة أم انحسار وأقول، ضمن الكتاب 100 (أبريل 2015) الفرص والتحديات في دول الخليج العربي' الصادر عن مركز المسبار للدراسات والبحوث- دبي.

البديل الديني السني (المضاد) الذي يطرح فكرة الخلافة الإسلامية ذات الثقل الشرعي، التي قد يمكن أن تحدد مشروعية نظام وسلطة جديدة، ربما تكون مقبولة شعبياً حال تقديمها كطرح لبديل سياسي مختلف. الواقع أن التحديين اللذين واجها السعودية والخليج في المد القومي ثم الثورة الإيرانية، كان كلاهما يطرح مسألة البديل والتغيير الجذري الشامل لشكل النظام ومشروعيته. ومن هنا، كان يتصدد الخصم الاستراتيجي، ويتحدد -أيضاً- كيف يمكن أن توظف وتستخدم مجموعات مناوئة له. في الحالة الأولى، كان المد القومي الذي تصدره نظام عبدالناصر، الذي كان يهدف لخلق نظام سياسي جديد مؤسس على "وحدة قومية" مؤلفة من جمهوريات عربية، تستند في شرعيتها على أيديولوجية قومية تمثل الإطار الذي يشكل مكوناتها الفكرية وخطها السياسي، ونمط تحالفاتها. وبالتالي، كان هذا الأمر يمثل خطأ مضاداً لأنظمة "ملكية" تستند على أبعاد دينية وعشائرية في حكمها لبلدانها، كما يمثل -سياسياً- ضرباً لنمط التحالفات القائم

بقدر من القبول كنظام أعطى نتائج أفضل أو -على الأقل- نتائج أقل سوءاً من البدائل المتاحة". المقارنة تاصلت بطرؤف ارتبطت بانحسار هذه الثورات في بلدانها، وأدت إلى تدهور الأوضاع الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، وهو ما عزز فكرة المحافظة على الوضع المتاح، وتراجعت الخطابات النقدية الموجهة للملكيات الخليجية، وتحولت من نبذة هجوم إلى نبذة دفاع، خصوصاً بعد الإجراءات الأمنية التي تمت حيالها. الجزئية الثانية، هي المرتبطة بصعود الإخوان والمشاركة في السلطة أو الهيمنة عليها بعد "الربيع العربي" مباشرة. فباستثناء قطر، رأى الخليج، وفي مقدمته السعودية والإمارات، إن صعود الإخوان يمثل خطراً استراتيجياً حقيقياً على مشروعية أنظمتها. فالسعودية اعتبرت جماعة الإخوان المسلمين التي تصدرت "الربيع العربي" منذ البداية، مشروعاً مضاداً يحمل في باطنه عوامل هدم لمشروعية النظام السعودي، الذي يتكئ بشكل أساسي على مشروعية دينية عززتها المرجعية السلفية الوهابية. وبالتالي، فالإخوان يمثلون

تهافت مشاريع حركات الإسلام السياسي في الخليج ما بعد الربيع العربي كان نتيجة لوعى دول مجلس التعاون بخطورة أطروحات هذه الحركات العنفيه على مفهوم الوطنية وتبشيرها بمفهومها الأممي لتكوين دولة الدين أو الخلافة المزعومة من حيث هي إحدى استراتيجيات الخطاب الاستعلائي للإخوان المسلمين ومن يدور في فلكهم من حركات إسلامية تتقنع بقناع الدين لتحقيق مآربها السياسية.

تدبره جماعة الإخوان المسلمين. والحقيقة أن جزءاً من المشكلة التي وقع فيها الإخوان في الخليج، والإخوان بشكل عام، أنهم لم يقدموا أي تصور فعلي أو أي مراجعة فكرية تحسم بها جدلية الصراع بين الأطروحتين: الأممية والوطنية، بعد تآكل خطابها الوطني. مثل هذه المراجعة، هي التي تظهر الحدود الفاصلة بين الخطابين، وتعيد الاعتبار للخطاب الوطني، وهذه المراجعة لا تعني فقط إضعاف -إن لم يكن إلغاء- وجود ما يسمى التنظيم الدولي، وإنما كشف الجماعة لموقعها في سياسات الشرق الأوسط، وعزمها التخلي عنه مقابل الاندماج الكامل في بنية الدولة الحديثة، والقبول بالاجتماع السياسي الذي تتبنى عليه الحياة السياسية.

جاء "الربيع العربي" ليمثل تحدياً على مستويات عدة، أبرزها سؤال مشروعية حكم الأنظمة الملكية، والإصلاحات الديمقراطية في بلدانها. وتمظهر التحدي بشكل أكبر مع وصول جماعة الإخوان المسلمين. والأزمة التي لم يرها الإخوان، أن خطابهم الفكري والسياسي لقيادتهم وأدبياتهم صدرت -صرحة- هذا الأمر حتى ولو تم نفيه من بعضهم كإخوان الإمارات -على سبيل المثال- حينما زاد الضغط من الحكومة الإماراتية عليهم، وهو خطأ وقعت فيه رموز الجماعة الأم في مصر، التي كان جزءاً من إنشكالياتها الكبيرة بعد الوصول للسلطة وهو الخطاب الذي تمت رؤيته خطاباً استعلائياً يستبطن "مشروعاً خاصاً" متجاوزاً لمشروع الدولة الوطنية، وهو الأمر الذي جعل حكومات عربية ومؤسساتها تأخذ موقفاً حذراً من جماعة ظلت طوال الوقت تتحدث عن مشروع مختلف عن مشروع الدولة. طوال الوقت كانت التهمة الرئيسية التي تم بها اتهام "جمعية الإصلاح" في الإمارات، هي تبعيةها للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وتبنيها مشروعاً غير وطني متحكم فيه من مؤسسات أجنبية تابعة لتنظيم دولي

❏ دبي - كان السقوط الفعلي لجماعة الإخوان في مصر يعني خسارة الشبكة الدولية نقطة الارتكاز المركزية لها في العالم العربي والإسلامي. وعبرت المواقف التي تلت سقوط الجماعة عن المصالح المتشابكة التي مثلت مصالح الشبكة الإخوانية. وكان لسقوط الجماعة تأثير على المحور الذي كان قيد التشكل، والذي كانت قطر وتركيا ضلعين رئيسيين فيه، قطر أعلنت تحفظها على الإطاحة بمحمد مرسي وما تلا ذلك من مصادمات بين النظام والإخوان. ووضعت أداتها الإعلامية في خدمة الجماعة، وعبرت قناة "الجزيرة مباشر مصر" كصوت يحكي سردية "الانقلاب على الشرعية" (وفقاً للرواية الإخوانية). على مستوى علاقة الإخوان المسلمين بالخليج من هذه الزاوية، تمثل مسألة "التنظيم الدولي" أحد أهم الهواجس لدى حكومات الخليج، فيما يخص رؤيتها وصراعها مع جماعة الإخوان المسلمين. والأزمة التي لم يرها الإخوان، أن خطابهم الفكري والسياسي لقيادتهم وأدبياتهم صدرت -صرحة- هذا الأمر حتى ولو تم نفيه من بعضهم كإخوان الإمارات -على سبيل المثال- حينما زاد الضغط من الحكومة الإماراتية عليهم، وهو خطأ وقعت فيه رموز الجماعة الأم في مصر، التي كان جزءاً من إنشكالياتها الكبيرة بعد الوصول للسلطة وهو الخطاب الذي تمت رؤيته خطاباً استعلائياً يستبطن "مشروعاً خاصاً" متجاوزاً لمشروع الدولة الوطنية، وهو الأمر الذي جعل حكومات عربية ومؤسساتها تأخذ موقفاً حذراً من جماعة ظلت طوال الوقت تتحدث عن مشروع مختلف عن مشروع الدولة. طوال الوقت كانت التهمة الرئيسية التي تم بها اتهام "جمعية الإصلاح" في الإمارات، هي تبعيةها للتنظيم الدولي لجماعة الإخوان المسلمين، وتبنيها مشروعاً غير وطني متحكم فيه من مؤسسات أجنبية تابعة لتنظيم دولي

◀ المشكلة التي وقع فيها الإخوان، أنهم لم يقدموا أي مراجعة فكرية تحسم بها جدلية الصراع بين الأطروحتين: الأممية والوطنية

حزب الله يستغل الطائفة الشيعية اللبنانية وقوداً للبقاء



حزب الله والطائفة الشيعية في لبنان عنوان الولاء الأعمى لولاية الفقيه

يعلن أنه ليس من المهم أن تكون حياً وأن تشهد الانتصار، فهو قادم لا ريب، وإذا كان يحتاج إلى رسم نهاية دراماتيكية للشيع في لبنان فإنه لا بأس من ذلك. كانت الأساطير تتحدث عن القربان البشرية التي تقدم لكسب رضى الآلهة، ولكن هذا الرضى كان غير مشروط وغير محسوم. القربان الدمية كانت مجرد محاولات لكسب رضى الآلهة، فلا يمكن للآلهة أن تكون آلهة إذا لم تكن تتمتع بمزاج إلهي لا يمكن التكهّن بمساراته. القربان يجب أن تكون مجانية إذن، وللأسف هذا هو حال القربان الشيعية التي تبذل الآن بمجانية مسرفة من أجل نيل رضى آلهة فارسية إيرانية لا تشبع، ولا ترضى، ولا تشكر ولا تقدر. إلى متى سيستمر الشيعية في لبنان بتقديم القربان المجانية لهذه الآلهة الإيرانية الباردة والمتعجرفة، والتي تحترق القربان المقدمة إليها وأصحابها؟

للسيطان الأكبر مقابل بقاء النظام. إزالة لوحات العداء لأميركا واستبدالها بلوحات لرسامين كبار، تقول إن إيران باتت جاهرة لتجرع كأس السم الإمبريالي الأميركي. الشعب الإيراني يعطي هذا الكأس عنوان التخلص من إحكام النظام الإلهي قبضته على الحياة العامة والاقتصاد بشكل خاص، في حين ينظر إليه النظام بوصفه توكيلاً مفتوحاً يقمع كل صوت معارض. من هنا يكتسب العنوان الشيعي طابع المناورة، وهي مناورة تتم عبر الأدوات قابلة للاستهلاك من قبيل حزب الله والحوثيين. هكذا تسيل دماء أطفال الجنوب والبقاع فداء لمشروع تمكين نظام المالبي، ووهب إيران مخزوناً لا ينفد من القدر المر، يمكنها توظيفه كما تشاء وتحت أي عنوان. التصعيد الشيعي في لبنان يتبدى بوصفه حراكاً من داخل الأسطورة نفسها التي تقول بالانتصارات الدائمة، ولكن مع تنوع بسيط

استغلال المذهب الشيعي في تصدير الثورة ومشروع الهلال الشيعي أصبح جلياً من خلال ممارسات أذرع طهران في المنطقة من الميليشيات الموالية للمالبي في العراق إلى حزب الله في لبنان مروراً بالبحرين وصولاً إلى الحوثيين في اليمن، ما جعل وجود هذه الأذرع مرتبطاً أشد الارتباط بالطائفة التي طوّعت خدمة للمكتسبات السياسية.

شادي علاء الدين
❏ قررت إيران مؤخراً العودة إلى العرف على الوتر الشيعي، والتأكيد أن كل ما تفعله في المنطقة يحمل عنواناً شيعياً. قائد الحرس الثوري الإيراني، اللواء محمد علي جعفري، أعلن مؤخراً أن تدخلات إيران في اليمن وسوريا، تأتي في إطار توسع "خارطة الهلال الشيعي" في المنطقة. يسعي حزب الله كذلك في لبنان بكل الوسائل إلى خلق حالة استنهاض شيعية العنوان. بعض وسائل التواصل الاجتماعي المؤيدة له عمدت إلى نشر صور تبين مشاركة حركة أمل في معارك القلمون، للإيحاء بأن معركة قد اتخذت طابعاً شيعياً عاماً. بات الحزب محتاجاً إلى ربط مصير الطائفة الشيعية بمصيره، فراح يعمد إلى توريث كل فئات الطائفة في حروبه. لعل مشهد استخدام أطفال الشهادة المتوسطة وزجهم في المعارك بعد فترة تدريب خاطفة في كارجات الضاحية، يقول إن الحزب لا يسعى إلى تمكين وضع عسكري ما، بقدر ما يسعى إلى الاستئثار النفسي والعاطفي في المجزرة الأكيدة. يعلم الحزب أن مقتل أطفال في هذا العمر يتسبب بمرارة مضاعفة، ويؤسس لحقد عميق ودفين يستحيل معه بروز أي وعي، بل إن من شأن هذا الحقد التحول إلى شكل مروءة، لذات، وتالياً إلى نظام مسيطر ومتحكم بمنهوا واتجاهاتها. هكذا ستكون أمام الشخصية/الحقد. مثل هذا النوع من الحقد لا يمكن معه للشخص النظر إلى وقائع الأمور ولا تدبيرها ولا حتى الركون إلى أي منطق. هو حقد مفتوح لا يرتوي، لا يشفى، وليس له هدف

باختصار

❏ ينظم مركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية بابوظبي في 19 مايو الجاري ندوة "السراب: الفكر المستتر في مواجهة الإرهاب". وتناقش الندوة كتاب "السراب" لمؤلفه جمال سند السويدي مدير عام المركز.

❏ قتل جنديان كامبرونيان، و60 من مقاتلي جماعة "بوكو حرام" النيجيرية المتشددة، في مواجهات بمنطقة أقصى الشمال الكاميروني المحاذية لنيجيريا معقل الجماعة المسلحة، وفقاً لمصدر عسكري.

❏ قالت تقارير إن وزارتي الأوقاف والثقافة في حكومة إقليم كردستان العراق قامت بمنع تداول مؤلفات عشرات المؤلفين لأنها "تحض على التطرف" في أعقاب تحركات لتنظيم داعش داخل الإقليم وحديث عن تزايد المتعاطفين مع هذا التنظيم.

❏ أعلنت زينب بانغورا الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة المعنية بالعنف الجنسي في حالات الصراع أن ظاهرة بيع وتبادل النساء والفتيات بين المقاتلين والجماعات المتطرفة هو تكتيك إرهابي ومنهجي يستهدف جميع النساء بسبب الأزمة السورية.

❏ وجه القضاء المقدوني تهم الإرهاب إلى 30 شخصاً اعتقلهم خلال معارك دامية مع مجموعة مسلحة أوقعت 22 قتيلاً في كومانوفو قرب الحدود مع كوسوفو.



كرم المجلس الأعلى للثقافة المصري الفنانة فاطمة سرحان، التي ساهمت في ترسيخ مفهوم الفن الشعبي بمفهومه الحقيقي، ومازال عطاؤها متواصلا رغم تقدم سنّها.

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الـ«أكسو» عن فتح باب الترشح للجائزة العربية للتراث في دورتها الجديدة لموسم (2015 - 2016).

صدرت حديثًا عن «الدار العربية للعلوم ناشرون» اللبنانية، الطبعة الثانية من «هزائم المنتصرين: السينما بين حرية الإبداع ومنطق السوق»، تأليف إبراهيم نصرالله.



ثقافة

احتفاء ثقافي وإعلامي بالفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

● جائزة دولية تخطت حدود الإمارات وذاع صيتها في الأوساط الثقافية ● تنافس بين المفكرين على خلق المشاريع الإبداعية



الشيخ محمد بن زايد يحتفي بشخصية العام الشيخ محمد بن راشد والفائزين بجائزة الشيخ زايد للكتاب

◀ **الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم: تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم وكيف نصوغ هويتنا وثقافتنا**

في رفع مستوى العلوم والفنون والثقافة في الوطن العربي، وكذلك الاهتمام بأدب الطفل العربي وحض الكتاب المختصين على طرق المجالات الإبداعية التي تسهم في تنمية عقل الطفل العربي وإنارة وعيه من أجل خلق جيل واع بقضايا العصر. وهو ما يدفع المبدعين والمفكرين إلى التنافس في خلق المشاريع الإبداعية والأطروحات الفكرية المتحققة في مؤلف مميز.

وشمولية قطاعات الثقافة مقارنة مع الجوائز العربية والعالمية الأخرى. وتهدف الجائزة إلى تشجيع المبدعين والمفكرين في مجالات المعرفة والفنون والثقافة العربية والإنسانية. كما تكرم الشخصيات الأكثر عطاء وإبداعا وتأثيرا في حركة الثقافة العربية. كما تسعى إلى الاحتفاء بالمبدعين والمفكرين من الشباب، وحث الموهوبين على العطاء الفكري. وتهدف كذلك إلى المساهمة في تشجيع النشر العربي وحث الناشرين على تقديم كل ما يساهم في الارتقاء بالعقل العربي ويرفد الثقافة العربية، بما هو جديد ومميز ومواكب لقضايا العصر، كما تساهم في الارتقاء بالإنتاج الإبداعي في مجالات التقنية والاستفادة منها في تطوير الثقافة. هذا إلى جانب تنشيط حركة الترجمة الجادة ودعم الأعمال المميزة التي تسهم

عن مساهماتهم في مجالات التأليف والترجمة في العلوم الإنسانية، التي لها أثر واضح في إثراء الحياة الثقافية والأدبية والاجتماعية وذلك وفق معايير علمية وموضوعية. سميت الجائزة نسبة للشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الرئيس السابق للإمارات العربية المتحدة، وتبلغ القيمة المادية للجائزة سبعة ملايين درهم إجمالا، حيث يمنح الفائز في كل فرع جائزة مالية قدرها 750 ألف درهم وميدالية ذهبية تحمل شعار الجائزة المعتمد، إضافة إلى شهادة تقدير للعمل الفائز. في حين تبلغ القيمة المادية لجائزة شخصية العام الثقافية مليون درهم. وتشرف على الجائزة لجنة عليا ترسم سياستها العامة ومجلس استشاري يتابع أليات عملها. وهي تقوم على أسس علمية وموضوعية لتقييم العمل الإبداعي، وتعتبر الأكثر تنوعا

للعلوم ناشرون اللبنانية، الفائزة بجائزة النشر والتقنيات الثقافية. وعبر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم عن اعتزازه باختياره شخصية العام الثقافية ضمن الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، التي تحمل اسما له بصمة في التاريخ ومكانة لا يحوها الزمن. وقال "تعلمنا من زايد كيف نخاطب العالم وكيف نصوغ هويتنا وثقافتنا وكيف نكتب تاريخنا الخاص. تعلمنا من زايد أن التاريخ لا يكتب إلا ما يستحق الكتابة. وأنه لا احترام ولا هيبة ولا مكانة إلا بإنجازات تحدث عن نفسها. ولن يستمع العالم لقصيدتنا الإماراتية إلا أن تكون موزونة بقوافي الأفعال ومنسوجة على بحر من بحور التميز والفرادة والريادة".

وقد هنا الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم الفائزين بجائزة زايد للكتاب في دورتها التاسعة متمنيا لهم التوفيق في ترسيخ مفهوم الثقافة في مجتمعاتهم، مؤكدا على أن الثقافة لغة عالمية تتجاوز الحدود الإقليمية وهي من أهم جسور التواصل بين الشعوب. وكان أمين عام الجائزة علي بن تميم قد تحدث بالمناسبة مؤكدا أن الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم شخصية العام الثقافية للجائزة قد سما بالثقافة وسمت الثقافة به، وقدم الخيارات النبيرة والأمثلة الناصعة والمشرقة القادرة على تحويل الأفكار والنظريات والمفاهيم إلى وقائع حياة. وأشار إلى أن جائزة الشيخ زايد للكتاب باتت جائزة دولية تخطت حدود الوطن وذاع صيتها وأهميتها في الأوساط الثقافية العالمية.

وجائزة الشيخ زايد للكتاب هي جائزة أدبية إماراتية تقدم سنويا منذ 2007 وترعاها هيئة أبوظبي للثقافة والتراث، تمنح للمبدعين من المفكرين والناشرين والشباب

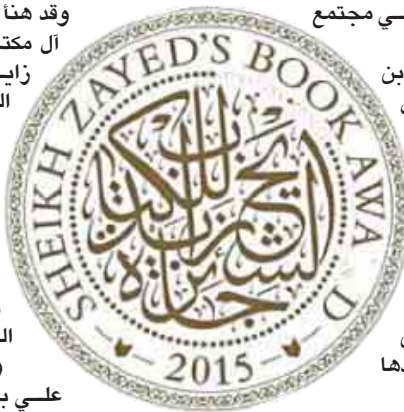
□ **أبوظبي** - اعتبر جميع الحاضرين في الحفل، الذي أقيم على هامش معرض أبوظبي الدولي للكتاب، أن جائزة الشيخ زايد للكتاب استطاعت، وبعمل دؤوب من مجلس الأمانة والهيئة العلمية ولجان التحكيم، أن تغدو عملا مؤسسيا يقوم على الشفافية والموضوعية، حتى يظل الفوز من نصيب المتميزين والمبدعين وصناع الأمل، الذين يشرفون بحمل اسم صاحبها.

وكرم الشيخ محمد بن زايد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم كشخصية العام الثقافية لجائزة زايد للكتاب، وهناك على اختياره الشخصية الثقافية من قبل لجنة التحكيم للجائزة، معربا عن ثقته وسعادته بهذا الاختيار الموفق نظرا لدوره الأساسي والرائد في خدمة الثقافة الوطنية العربية وتعزيز روح الثقافة في مجتمع دولة الإمارات.

واكد الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم على اعتزازه باختياره شخصية العام الثقافية ضمن الدورة التاسعة لجائزة الشيخ زايد للكتاب، التي تحمل اسما له بصمة في التاريخ ومكانة لا يحوها الزمن ومنزلة في القلوب لا تزيدها الأيام إلا قوة ورسوخا.

وكرم الشيخ محمد بن زايد آل نهيان كلا من الكاتب والأديب الفلسطيني أسامة العيسة، الفائز بجائزة الآداب، والبروفسور الياباني هانا واهارو الفائز بجائزة الترجمة، والمؤرخ والكاتب الياباني سوغيتا هايدياكي الفائز بجائزة الثقافة العربية في اللغات الأخرى، والدار العربية

◀ **جائزة الشيخ زايد للكتاب استطاعت، وبعمل دؤوب، أن تغدو عملا مؤسسيا يقوم على الشفافية والموضوعية**



فارس خلف المزروعي يشيد بدور النشر الإماراتية في مجال صناعة الكتاب



فارس خلف المزروعي خلال جولته أعرب عن مدى ارتياحه لهذا الحضور الثقافي المحلي والعربي والدولي

◀ **الفعاليات الثقافية التي تطرحها اللجنة تشكل جسورا كبيرة للتواصل الإنساني والثقافي بين ثقافتنا الوطنية وثقافات العالم**

محورية للمعرض في دورته الخامسة والعشرين، احتفاء باليوبيل الفضي، مشيدا بالجهود الكبيرة والمميزة للجنة المنظمة، ممثلة في هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة التي حرصت على تنظيم معرض كتاب دولي احترافي له مكانته المعروفة اليوم في صناعة الكتاب العربية والدولية.

القضاء، ومركز حمدان بن محمد لإحياء التراث، ومركز الإمارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية. كما زار عددا من دور النشر الإماراتية الخاصة منها: كُتّاب، همائل، مداد، نبضي، سحاب، وهتلان ميديا، مشيدا بدور الشباب الإماراتي المتنامي في مجال صناعة الكتاب والنشر، وأهمية تخفيف الجهود لتعزيز دورهم الملحوظ في المشهد الثقافي المحلي. وأكد المزروعي، أنّ المعرض يلعب دورا مهما في تشجيع حوار الثقافات عبر العالم، ومن المهم استثمار هذا الملتقى الكبير لإبراز التراث الثقافي للدولة وتعزيز جهود صون الهوية الوطنية، خصوصا مع الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان شخصية

وقناة بينونة الفضائية، فضلا عن استعراض لبعض برامج ومبادرات اللجنة التي تهدف إلى إحياء التراث والحفاظ على الموروث الشعبي المعنوي والمادي. وأكد أن الفعاليات الثقافية التي تطرحها اللجنة تشكل جسورا كبيرة للتواصل الإنساني والثقافي بين ثقافتنا الوطنية وثقافات العالم، حيث أن التواصل يولد التناغم والتقارب بين شعوب العالم ويعزز دعائم السلام والتعايش الإنساني. وزار المزروعي عددا من أجنحة الجهات الرسمية المشاركة في المعرض، وتوقف عند مركز جامع الشيخ زايد الكبير، ونادي تراث الإمارات، ووزارة الثقافة، والأرشيف الوطني التابع لوزارة شؤون الرئاسة، ودائرة

زار، مؤخرا، فارس خلف المزروعي، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، معرض أبوظبي الدولي للكتاب، الذي تختتم فعالياته اليوم 13 مايو الجاري، وهو أحد أهم التظاهرات التي تعزز دور الثقافة في واجهة المجتمع، ويعتبر أحد أهم المعارض العالية وأسرعها نموا.

□ **أبوظبي** - يرى رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، فارس خلف المزروعي، في معرض الكتاب تظاهرة فكرية ثقافية عالمية رائدة ثاني متوافقة مع المكانة المتنامية للعاصمة الإماراتية كمركز للثقافة والعلوم. وأعرب المزروعي عن فخره بمثل هذا الحدث الثقافي الذي يستقطب الآلاف من الكتاب والقراء، وأبدى إعجابه بمحتويات الأجنحة التي تعرض مختلف مفردات الثقافة، مؤكدا أهمية المشاركة في هذا الحدث الثقافي الدولي الذي يعزز مفاهيم الحفاظ على التراث وينقله إلى الناشئة من أجل ربطهم بتقاليدهم العريقة، ويحرص على تعميق الفكر ويدعم الثقافة بكل أنماطها ومختلف فروعها.

وأعرب المزروعي خلال جولته عن مدى ارتياحه لهذا الحضور الثقافي المحلي والعربي والدولي الذي يعكس الاهتمام العالمي بدولة الإمارات كدولة لها تاريخها وثقافتها ومكانتها على الخريطة الثقافية العالمية، وذلك بفضل حرص قيادتها ومؤسساتها الوطنية وشبابها ومتفقيها على ترسيخ المشهد الثقافي الوطني وتنويعه وإثراء الساحة الثقافية الإماراتية بالفعاليات والأنشطة والبرامج الثقافية المتنوعة، إيمانا بأهمية الثقافة ودورها المهم والرئيس في تعزيز الانتماء الوطني والولاء للقيادة والانتماء للهوية الوطنية. وخلال جولته في المعرض تفقد المزروعي جناح لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، والذي يضم أكاديمية الشعر ومجلة شواطئ

باختصار

◀ منح اتحاد جمعيات الفنون التشكيلية الخليجية، الإعلامي السعودي يوسف الحربي، وسام التميز كأفضل إعلامي تشكيلي خليجي لإسهاماته الفعالة في مجال الفنون البصرية بالخليج العربي.

◀ حدد مجلس إدارة النادي الأدبي بالرياض في اجتماعه الأخير موعد إقامة ملتقى النقد الأدبي في دورته السادسة حول "القصة القصيرة في المملكة العربية السعودية: مقاربات في المنجز النقدي"، في شهر أبريل 2016.

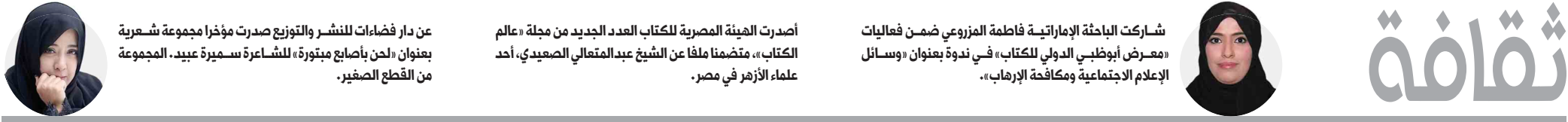
◀ تجري آخر اللمسات بلدية المعاضيد في محافظة المسيلة الجزائرية، تحسبا لاحتضان الأيام الثقافية لقاعة بني حماد بداية من اليوم الأربعاء 13 مايو الجاري، لتدوم ثلاثة أيام وذلك تحت شعار "تاريخ امتنا منبع وحدتنا".

◀ تحصل التشكيلي الجزائري ماسينيسا سلمان على تنويه خاص من الطبعة الـ56 لبينالي البندقية للفن المعاصر (إيطاليا)، التي تتواصل فعالياتنا إلى غاية نوفمبر المقبل.

◀ استضافت دائرة المكتبة الوطنية الأردنية، ضمن نشاط كتاب الأسبوع عبدالقادر حداد للحديث عن "مقدمة ابن خلدون" بحضور عدد من المهتمين.

◀ يعرض معمل 612 للأفكار، مجموعة من عروض الأفلام التي تتناول حقوق الإنسان في الوطن العربي تحت عنواني "السينما اللاجئة" و"من عمان إلى غزة مع الأمل"، مساء يومي 13 و14 مايو الجاري، في غاليري دار الأندى بحي جبل اللوييدة في عمان.

لمراسلة المحرر culture@alarab.co.uk



جوف الذئب

شرف الدين ماجدولين

كان المرحوم عبدالوهاب المسيرى يتحدث دوما حين يريد تشخيص حالة التبه واللاجسوى والغرق فى الأعراض والتفاصيل عن الذئب الذى ياكل صاحبه الغافل عن لؤمه، فالباحث الذى يغرق فى التفاصيل النظرية وتبتلعه المراجع والتفريعات المنهجية، هو شخص مأكول ولا نجاه له، لهذا وجد فى تاريخ المعارف أشخاص على قدر كبير من النباهة والإمام بدقائق العلوم والآداب، إنما دون أطروحة أو أثر شخصى، ذكرات محشوة بالمعلومات تحفظ الكتب عن ظهر قلب، لكن إنجازها يتوقف عند استظهار المصادر، وإحصاء المراجع، والمكتبات، ومطال المخطوطات، والفهارس، أننى وجدت، غير أنها لا تخلف صدى، يحول المأكول إلى طاقة، والرصيد إلى معنى.

استدعى هذه الفكرة وفى ذهني تلك المفارقة التى نشأت بين جيلين متنازحين فى الجامعة العربية، جيل يقدس المعارف، وجيل يبجل التحليل، طائفة تحول المعلومة إلى كفاية، وأخرى تتجاوز عنها إلى الجهل المقيم وتكتفى بالأداة المنهجية، وتبتدع مسارات لا حد لها فى الشرح والتحليل والتأويل، وقد تحفظ مبادئ ومقولات وحدودا لا حصر لها، عن الخطاب والنسق والمبنى، فى مظاهرها الفلسفية والنقدية والجمالية، إنما بغير كنه معرفى، ينفع الإنسان خبرا، والخطاب حكاية. بطبيعة الحال يسع جوف الذئب الجميع، القديم والمعاصر، الحداثى والمحافظة، نصير الدكتاتور، والثأر الشهيد.

لكن عبدالوهاب المسيرى كان أحد صانعى التحولات العربية الراهنة، وبالرغم من كونه لم يقبض له عيش الانتفاضات التى وسمت بالربيع العربى، فقد كان من مؤسسى حركة «كفاية» التى استطاعت مبكرا، ولأول مرة فى التاريخ المصرى أن تسمى الدكتاتور باسمه الشخصى، وأن تدعوه للتنحي، يوم كان الانتفاض محصورا فى حيز بالغ الضيق، لا يتجاوز درج نقابة الصحفيين بالقاهرة. وكان حسده ذاك يشمل التجميعيين كلهم، بتلوييناتهم المختلفة، لأنه حين كان يقف هناك، لم يكن إلى جنبه لا العالم ولا المحلل، وإنما القلة القليلة التى لا تدعى فقها جليلا من منتجي المعنى.

استحضر هنا عبدالوهاب المسيرى الذى ابتدع استعارة «جوف الذئب» لأن المعرفة والاجتهاد قيمتان محايدتان، ولأن إلمام العالم لا يدين للمحافظة التى قد تكون نصيرة الوضع القائم، وأيضا لأن الاجتهاد لا يعنى إنتاج وعي نقىض يفرضى إلى رفض ما وقع ونفاقم، وإنما هما معا سيورتان لإبداع التفاصيل والدعائيات التى هي لعبة قد تبتدئ ولا تنتهى، هي «جوف ذئب» كبير أسوأ ما فيه أنه يحول القناعات كلها إلى فرضيات مشكوك فيها.

* كاتب من المغرب

باختصار

أكد وزير الثقافة المصرى أنه سيقع افتتاح متحف السيرة الهلالية ومركز تراث الشاعر الراحل عبدالرحمن الأبنودى يوم 30 مايو الجارى بمسقط رأسه بمدينة أبنود بمحافظة قنا.

كشفت الشرطة الكولومبية أنها عثرت على نسخة من رواية «مئة عام من العزلة» موقعة من الراحل مراكز كانت سرقت قبل أسبوع من معرض للكتاب فى بوغوتا.

أعلنت المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم «الكسو» عن فتح باب الترشيح للجائزة العربية للتراث فى دورتها الجديدة 2015 – 2016.

يتواصل معرض «تعبير صامتة 4» فى نسخته الرابعة، بتنظيم من مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، بالتعاون مع مراكز إيواء ضحايا الاتجار بالبشر، إلى غاية 14 مايو بقاعة اللؤلؤة فى ياس مول بأبوظبي.

لرأسلة المحرر culture@alarab.co.uk

علي بن تميم: معرض أبوظبي للكتاب حاضنة للمشروعات الثقافية

النجاح يتحقق بالخروج من الإطار النظري والتوعية والتنسيق



مشاريع الدولة تحتاج إلى توعية المجتمع بها، خاصة إذا كانت هذه المشاريع تخص الفنون العالمية

مما قاد هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة إلى النجاح وجود مشاريع تنهض بها وتضع لها الأطر العامة للنجاح

عما إذا كانت مشاريع الترجمة العربية تملك معلومات شاملة عما نشر من ترجمات، يقول بن تميم "في هذا الشأن خاصة أستطيع أن أؤكد أن كلمة حلت هذه القضية عن طريق لجنة تحكيم تملك علاقات واسعة سواء كانت تعمل متعاونة مع مشاريع الترجمة الأخرى فى العالم العربى أو مترجمين. إننا نبحث بحثا عميقا ودقيقا حول أي كتاب، خاصة إذا كان قديما، قبل أن نخطو إلى ترجمته، ونستخدم فى ذلك أيضا قوائم المكتبات والبحث على شبكة الإنترنت، فضلا عن متابعة المحكمين".

ويطالب الباحث علي بن تميم مشاريع الترجمة أن تطلق بادرآت فى مسالة ما تحتاجه المكتبة العربية والقارئ العربى، يقول: هنا لا بد من بحث طويل خاصة إذا تحدثنا عن مسألة الدائقة والاحتياجات التمنية لكل بلد عربى، نحن فى مشروع كلمة -مثلا- نتابع ماذا يحدث فى دولة الإمارات، فنرى أن هناك اتجاها كبيرا تخطه المؤسسات الحكومية فى مسألة الطاقة المستدامة، إذن لا بد أن نتفاعل، فنبحث عن كتب مفيدة للقارئ تعرفه بفكرة الطاقة المستدامة، ثم أيضا يفيد منها الباحث والمشتغل فى حقل الطاقة، وهكذا نفعل مع المشروعات الكبرى التى تخطها دولة الإمارات، فعلنا ذلك أيضا فى مجالات الفنون والمتاحف وتخطيط المدن، حيث رأينا أن سؤال ما تقوم به أبوظبى فى السعديآت من متاحف بطرح كثيرا فى دولة الإمارات، إن مشاريع الدولة تحتاج إلى توعية المجتمع بها خاصة إذا كانت هذه المشاريع تخص الفنون العالمية والمتاحف كمتحف اللوفر محتوياته وتاريخه، إذن نحن نطلق بادرة حتى نخدم هذا الجانب والإطار العام.

ويتساءل بن تميم: هل مشروع كلمة يستطيع أن يدرك ما هي الاحتياجات التمنية التى يحتاجها كل بلد عربى على حدة؟ يقول "أعتقد هنا أن يكون التحدي كبيرا أمام مشاريع الترجمة فى العالم العربى، التى لا بد أن تتوافر جهودها لتغطية النقص فى الحقل المعرفية التى تحتاج إليها المشروعات التمنية فى بلدانها، وهذا يحتاج إلى مزيد من التنسيق والعمل".

ويضيف بن تميم: هناك بعض مشاريع الترجمة فى العالم العربى تحتاج إلى دعم حيث أنها لم تعد منتجة وتعمل على مستوى إدارى فقط، من هنا فإن من المهم العمل على تبادل الدعم بين مختلف مشاريع الترجمة، فتقوم جهة بالدعم المادى وأخرى تقدم الخبرات وتساعد فى تطوير قوائم المترجمين، كما نستطيع أن ننبنى تواصلا حول الإصدارات فى مختلف اللغات، نحن بحاجة إلى أن نصل إلى الجديد من الكتب والإنتاج، كما أننا نحتاج إلى المزيد من التوعية حول حقوق الملكية الفكرية، فلأسف هناك مشاريع عربية حكومية لا تحترم حقوق الملكية فى الترجمة.

هو المهارات التقنية واللغوية التى لا بد أن يمتلكها المترجم، هناك الآلاف من خريجي الجامعات الذين يطمحون إلى الالتحاق بمشاريع ترجمة، ويريدون أن تعطى لهم فرصة ترجمة كتاب أو التعرف على أساليب الترجمة.

المختلف فى مؤتمر الترجمة أنه غادر الإطار النظري فى تقديم أوراق عمل وركز على الإطار المهني التطبيقي من خلال ورش عمل، لقد استقبل حديثي التخرج من مختلف جامعات الوطن العربى الذين يتطلعون إلى فرصة.

كما استقبل طلابا من الجامعات الوطنية ما زالوا يدرسون للاستماع والتفاعل والمشاركة، وكان الاشتغال هذا العام على موضوع تحديثات اللغة السردية الروائية وترجمتها من خلال ثلاث لغات اليابانية والأسبانية والإنكليزية، وحضر مختصون فى هذا الجانب وساهموا فى ورش عمل مع ما يزيد عن عشرين مترجما تحاوروا وطلقوا على عينات كانت حيز النقاش والاستفادة وتطوير قدرات كل مترجم، وهكذا فقد استطاع المشروع ألا يكتفى فقط بإنتاج الكتب وإنما بحث أيضا أو حاول أن يستقطب حديثي التخرج والطلاب والمترجمين الذين لم يبلغوا بعد حد الاحتراف، بهدف أن يسهم فى تشجيعهم وفى وضعهم على سياقات تطبيقية ونظرية لحركة الترجمة بشكل عام".

التوعية والتنسيق

وبرى بن تميم أن التنسيق بين مشروعات الترجمة العربية الأخرى مسالة فى غاية الأهمية، تحفها العديد من القضايا المحورية، مؤكدا أن هناك سؤالا يطرح يضع عنوانا عريضا أنه لا بد لمشاريع الترجمة فى العالم العربى أن تنسق بين بعضها البعض حتى لا تتكرر ترجمة الأعمال، وأظن هذا نادرا ما يحدث، لماذا؟ لأنه لا يمكن أن تترجم كتابا قد تمت ترجمته إذا كنت متبعا ومحترما لحقوق الملكية الفكرية، إذا راسلت ناشرا وأردت شراء كتاب فبالضرورة إما أن يأتبك الرد إيجابا أو سلبا، إذا أتاك إجابيا تبدأ بترجمته، وإذا كان سلبا فهذا يعنى أن حقوق الكتاب قد بيعت.

ويلفت إلى أن قضية أخرى تطرح فى مسألة التنسيق وتتمثل فى الكتب التى وقعت فى الحقل العام، وسقطت حقوقها، أي الكتب القديمة، ويشدد على أهمية التنسيق بين مشاريع الترجمة فى العالم العربى بهذا الشأن.

وحول ما أنجزه مشروع كلمة للترجمة يؤكد بن تميم على أن المشروع استطاع أن يثبت أنه مشروع يمتلك القدرة على أن يكون مستداما ومستمر، يقول "نحن فى الطريق إلى الآلاف كتاب، عقدنا اتفاقات مع أكثر من 500 ناشر أجنبى، وهذه الاتفاقات طالت حقوق التأليف، ودعمنا عشرات الكتب لدى دور النشر فى إطار حماية حقوق الملكية الفكرية، واستطعنا أن ننتطلق بعلاقات مباشرة مع المترجمين العرب الذين تعوزهم اليوم المزيد من الفرص للانحاق بالترجمة نظرا لقلة العائد -المستوى المادى- من الترجمة، فالترجمة مهنة، وكما تمكنا من أن نشيد قائمة معتمدة من المترجمين يزيدون على 500 مترجم تغطي أكثر من 13 لغة حية وعالمية، واستطعنا فى الوقت نفسه أن نبرم أكثر من اتفاق تفاهم مع الكثير من الجهات العالمية وأن نشارك فى معظم المعارض الدولية وأن نقد شبكة واسعة من الاتفاقات مع الموزعين ودور النشر العربية لتصل الكتب إلى أكبر عدد ممكن من القراء... وأسهمنا بتقديم موضوعات تحتاجها المكتبة العربية، فردمنا تلك الهوة فى المكتبة التى ينقصها البحث فى اللغة العربية، كما أن هناك مؤتمرا للترجمة وهو بمثابة ورش عمل تركز على ثلاث لغات".

ويشير بن تميم إلى أن الأهم من ذلك "أننا فى هذا المشروع استطعنا أن نقدم للقراء خاصة الأطفال والناشئة خيارات واسعة فى القراءة، ومن ثم فالمشروع جاء بهدف إحياء الترجمة، وقد حقق جزءا كبيرا من أهدافه، خلال الـ 6 سنوات التى كان فيها الودع بان يتم تقديم مئة كتاب كل سنة، فقدمنا أكثر من مئة كتاب، لنصل الآن إلى ما يزيد عن 850 كتابا، وأبرمنا عقودا واشترينا عقودا لأكثر من 250 كتابا، أي أننا تجاوزنا خلال 6 سنوات العدد الموعود بتقديره، الآن فى طريقنا إلى الآلاف كتاب، كما تمكنا من إضافة مكون جديد للمشروع وهو مؤتمر الترجمة، وفى كل هذا استطاع المشروع أن يطوع اللغة بترجمة موسوعة كاملة عن الحياة اليومية تزيد عن 16 مجلدا، والكتب مترجمة عن أكثر من 13 لغة كما سبق وأشرت، كما غطت جميع الموضوعات المأمولة".

مؤتمر الترجمة

وحول نتائج مؤتمر الترجمة بعد 4 سنوات على انطلاقه ضمن فعاليات معرض أبوظبى للكتاب، يقول بن تميم "إذا كان فى الترجمة شق معرفى وفلسفى ونظري فإن الشق الأهم

هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة مؤسسة متعددة الأنشطة تسعى إلى المحافظة على التراث والثقافة والتقاليد فى أبوظبى وإعلائها وترسيخها على المستوى العالمى، كما تساهم فى التنسيق مع مختلف الحقول الثقافية، خدمة للغة والثقافة العربية، من خلال مشاريع رائدة فى عالم الكتاب كمشروع كلمة للترجمة وكجائزة الشيخ زايد للكتاب وغيرها من المشاريع الطموحة والناجعة التى تسعى إلى خلق ثقافة عربية منفتحة على العالم وفى ثوب جديد مغاير لما تركز فتكلس على مدى عقود على مستوى الساحة الثقافية. واستجلاء لدور هذه الهيئة الرائد فى عالم الكتاب والنشر والترجمة والعمل الثقافى نورد هذا اللقاء مع مدير إدارة المشروعات بهيئة أبوظبى للسياحة والثقافة الباحث علي بن تميم.

محمد الحماصي

أكد علي بن تميم أمين عام جائزة الشيخ زايد للكتاب ومدير إدارة المشروعات بهيئة أبوظبى للسياحة والثقافة أن معرض أبوظبى الدولي للكتاب ليس نبذة منفصلة عن المجتمع فى أبوظبى، وإنما هو حضور ضمن روافد ثقافية ومبادرات ومشاريع، كلها تذهب إلى دعم صناعة الثقافة والكتاب وتطويرها والإسهام فى صناعتها باعتبارها هدفا ساميا يطمح إليه المعرض.

ويقول: لقد انطلق المعرض عام 1981 بتوجيه من الراحل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وقد بدأ بتوجيه منه وزاره وافتتحه محتفيا آنذاك بدخول العرب والمسلمين إلى القرن الخامس عشر الهجرى. آنذاك كان معرضا عربيا مركزا على الكتب التراثية، وقد توقف فى بعض السنوات نظرا إلى التحديات التى واجهت العالم العربى من حروب وما شابه ذلك، لكنه كان يعود جديدا وقويا، حتى تطورت هويته وبدأ بمشاركة مع معرض فرانكفورت واستفاد من الخبرات الهائلة فى المعرض ليستقل ويصل إلى ما هو عليه اليوم من مكانة دولية، حيث يستضيف مئات من الناشرين العرب والدوليين، فضلا عن الباحثين والكتاب، وأسس -وهو ما يميزه- حاضنة تجمع المؤلفين والناشرين والقراء داعما لحقوق التأليف ولمشاريع الناشرين العرب والأجانب، وقد دعم العام الماضى ما يزيد عن 300 اتفاقية بين الناشرين العرب والأجانب.

مشاريع ناجحة

يرى بن تميم أن المعرض استطاع أن يستضيف على هامشه فعاليات كبرى كمؤتمر الترجمة وحفل إعلان الفائزين بجائزة الشيخ زايد وأيضا جائزة الرواية العربية "البوكر" وروائبيها، وهكذا لم يكتف فقط بالندوات والحوارات والأمسيات وفواقيع الكتب، بل استطاع أن يشيد منظومة متنوعة خدمة للكتاب سواء كان مترجما أو مؤلفا أو محققا، أو برفد ودعم من الناشرين العرب والأجانب فى اتفاقاتهم.

يقول: أيضا مما قاد إلى النجاح وجود مشاريع تنهض بها هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة، وتضع لها الأطر العامة للنجاح مثل مشروع كلمة للترجمة ومشروع إصدارات ومشروع كتاب ومشروع الكتاب الصوتى ومشروع التوزيع، إذن هناك رؤية متكاملة للمعرض وأنه حين يحتفى بيوبيله الفضى فهو قد وصل إلى مرحلة واسعة من التطور وبإمكاننا أن نذكر أن المعرض فى هذه السنة فقط ازداد وتوسع من حيث المساحة والفعاليات، إن ارتفاعت نسبة أنشطته بأكثر من 25 عن العام الماضى.

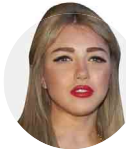
ويوضح علي بن تميم "أنه لا بد أن نركز حول دعم الكتاب وتوجيه الشيخ محمد آل نهيان بمبادرة دعم الكتاب بما يزيد عن 3 ملايين درهم تذهب إلى القراء سواء كانوا طلابا فى المدارس والجامعات أو معلمين أو مهتمين بالقراءة بشكل عام، أيضا استطاع المعرض أن ينهض بمبادرته من خلال بادرة أخرى من مجلس أبوظبى للتعليم وحملة أبوظبى تقرأ التى تشجع القراءة على نطاق واسع خدمة للغة العربية. كل هذا أسهم إسهاما كبيرا فى أن يضع الأطر والفعاليات والآليات التى تكلل أعمال المعرض بالنجاح".

مشروع كلمة استطاع أن يثبت أنه مشروع يمتلك القدرة على أن يكون مستداما ومستمرًا، وهو فى الطريق إلى الآلاف كتاب



هيئة أبوظبى للسياحة والثقافة
ABU DHABI TOURISM & CULTURE AUTHORITY

هيئة أبو ظبى دعم دائم للثقافة الإماراتية والعربية



قَرر المنتج وائل عبدالله مقاضاة الفنانة المصرية سارة سلامة بعد انسحابها من مسلسل «وش ثاني»، على اعتبار أنها تسببت له في خسائر فادحة، وفق قوله.

تستعد ياسمين عمر لطرح الحلقة الأولى من برنامجها الجديد «رحلة النجوم»، التي ستذاع قريباً على قناة «تان»، وقد جمعتها باللاعب البرازيلي نيمار.

أكدت النجمة تشارليز ثيرون حول علاقتها العاصفية بالنجم شون بن، أنه لم يكن فقط شريكها في الحياة، ولكنه المشجع الأول لها في حياتها المهنية والشخصية.



تظاهرات كان الموازية لا تقل أهمية عن المسابقات الرسمية

● «أسبوع النقاد» يحتفي بفيلم فلسطيني ثنائي الإخراج ● نبيل عيوش في «نصف شهر المخرجين»



«ليال عربية» للبرتغالي ميغيل غوميز أطول أفلام المهرجان

7 أفلام تعرض في «أسبوع النقاد» بمعدل فيلم يوميًا، وهي الأفلام التي تتنافس على جائزة النقاد

تتحمل وحدها مسؤولية تربية ابنتها طبقا لمفهومها الخاص وسط مجتمع مخالف للأعراف والتقاليد السائدة في البلدان العربية، وهي فرنسا.

وتضم التظاهرة أيضا ثلاثة أفلام لمخرجات من النساء هي "الأغاني التي علمها لي أخي" للمخرجة الأميركية كلويه زاو، وهو فيلم عن السكان الأصليين في الولايات المتحدة، وفيلم "موستانغ" للمخرجة التركية ديميز إرغوفين، وفيلم "ما بعد جدي الليندي" للمخرجة الشيلية مارسيا تامبوتي، وهي حفيدة الرئيس الشيلي سلفادور الليندي الذي قتل وهو يواجه قوات الانقلاب العسكري التي أطاحت بحكمه عام 1973.

ويعرض خلال التظاهرة الفيلم المغربي الجديد للمخرج نبيل عيوش، صاحب "يا خيل الله"، وهو بعنوان "محبوبة جدا"، وكانت مجلة فاريني الأميركية قد ذكرت أن عيوش اعترف بأنه استجوب حوالي 100 من العاهرات المحترفات في مدن مراكش والدار البيضاء وطنجة، من أجل التحضير لفيلمه هذا.

أسبوع النقاد

تظاهرة "أسبوع النقاد" هي أيضا تظاهرة محدثة في المهرجان، حيث تقام منذ عام 1961 وينظمها "الاتحاد الفرنسي للنقد السينمائي" بالتعاون مع الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية والنقد (فيبريسكي)، وهي تنظم مسابقة بين الأفلام الأولى والثانية للمخرجين، أي أنها تساهم في تسليط الضوء على المواهب السينمائية الجديدة، واكتشافها، وخصوصا من خلال أفلام تتميز بالتعبير الفني الرفيع.

وتعرض بالتظاهرة سبعة أفلام بمعدل فيلم واحد يوميا، وهي الأفلام التي تتنافس للفوز بجائزة النقاد. من بين هذه الأفلام الفيلم الفلسطيني "تحلل" الذي اشترك في إخراجه اثنان من شباب قطاع غزة هما طرزان وعرب أبوناصر، وهذا هو فيلمهما الأول.

وتدور معظم أحداث الفيلم داخل محل كوافير نسائي، ويستعرض تناقضات العيش في غزة في ظل الاضطراب السياسي والعنف. والفيلم من بطولة الممثلة هيام عباس.

ويعرض أيضا فيلم "ميديتيرانو" ليوناس كابرينانو من إيطاليا ويستعرض حياة بعض المهاجرين الأفارقة في إيطاليا، كما يشارك في المسابقة الفيلم الفرنسي "لا السماء ولا الأرض" لكليمو كوجيتور، الذي يصور حياة الجنود الفرنسيين في أفغانستان. وهناك فيلم "بولينا" من الأرجنتين للمخرج سانتياغو ميتر، ومن كندا يشارك في المسابقة فيلم "العماق النائم" لآندرو سوفيدنو.

ومن كولومبيا يشارك المخرج أوغستو سيزار بفيلمه "الظل". ويعرض خلال الأسبوع فيلم "كريشا" للمخرج الألماني تري إدوارد شولتس. وتم اختيار الأفلام السبعة من بين 1100 فيلم، حسبما أعلنه المنظمون.

ويفتتح الأسبوع بالفيلم الفرنسي "الفوضيون" للمخرج إيلي واغان بطولة طاهر رحيم، ويختتم بالفيلم الفرنسي أيضا "الحياة على اتساعها" للمخرج ماتيو فادبيه، ويعرض الفيلمان خارج المسابقة.

أ.ع

السينمائي لصحيفة "ليبراسيون" منذ 26 عاما، وقد أدار مهرجان فريبورغ السينمائي لمدة أربع سنوات.

هذا العام وكما حدث كثيرا من قبل، رفض المهرجان الرسمي قبول أفلام لسينمائيين مرموقين في المسابقة الرسمية لأسباب متعددة بالطبع، فتجد طريقها –لحسن الحظ– إلى "نصف شهر المخرجين"، كما هو الحال بالنسبة لفيلم "العهد الجديد" للمخرج الكندي (من مونتريال) جاكو فان دورميل صاحب الفيلم– التحفة "توتو البطل" الحاصل على عدد كبير من الجوائز الدولية.

كذلك فيلم "الحرب العظمى" للعالم السفلي للياباني تاكاشي ميكي، و"أيامي الذهبية" للفرنسي أرنو ديسبلشين، و"الغرفة الخضراء" للأميركي جيريمي سولنير، و"ليال عربية" (أو ألف ليلة وليلة) للبرتغالي الشهير ميغيل غوميز، وهو أطول أفلام المهرجان قاطبة، فزمن عرضه يصل إلى أكثر من ست ساعات وسيعرض على ثلاثة أيام. وتضم التظاهرة، وهي السابعة والأربعون، 17 فيلما، وتفتتح يوم 14 مايو بالفيلم الفرنسي "في ظل النساء" وهو الفيلم الخامس والعشرون للمخرج فيليب غاريل، ومن بطولة كلويد كورو وستانسلاس ميرهر ولينا بوغام.

وتختتم في الثالث والعشرين من نفس الشهر بالفيلم الفرنسي "مخدرات" الذي يروي قصة صبي مراهق من السود الأميركيين، يسعى للالتحاق بجامعة هارفارد لكنه يتورط في توزيع المخدرات لتوفير مصاريف الدراسة، والفيلم من إخراج ريك فاموياوا.

في التظاهرة خمسة أفلام فرنسية من بينها فيلم "فاطمة" للمخرج فيليب فوكو، وهو يستند إلى قصة حياة المغربية فاطمة الأيوبي التي صدرت في كتاب بعنوان "صلاة للقر"، وي طرح الفيلم موضوع مهاجري المغرب العربي ومقاومتهم للاندماج في المجتمع الفرنسي، من خلال قصة سيدة



هيام عباس بطلة الفيلم الفلسطيني «تحلل»

كان من الطبيعي أن يصل الغضب على المهرجان الرسمي بصيغته التي حافظ عليها روبير فافر لوبريه، مدير المهرجان، إلى حد إقامة "مهرجان بديل" في العام التالي 1969، أطلقت عليه نقابة المخرجين الفرنسيين "أسبوعا المخرجين" أو في ترجمة أفضل، "نصف شهر المخرجين".

وتعتبر هذه التظاهرة التي تنافس المهرجان الرسمي، أكثر انفتاحا على السينما الطليعية والتجريبية وخصوصا أفلام السينمائيين الشباب الذين لم تكن الإدارة الرسمية للمهرجان ترحب بها.

وقد ساهمت تظاهرة "نصف شهر المخرجين" بالتالي في اكتشاف الكثير من الأسماء التي أصبحت في ما بعد من الأسماء المرموقة، ثم وجدت طريقها بسهولة إلى البرنامج الرسمي.

وقد عرضت هذه التظاهرة –على سبيل المثال– الأفلام الأولى لمخرجين مرموقين أمثال الألماني فيرنر هيرتزوغ، والبرتغالي (الذي رحل مؤخرا) مانويل دي أوليفيرا، والبلجيكيين الأخوين داردين، والفرنسي روبير بريسون، والبريطاني كن لوتش، والبولندي برجي سكوليموفسكي، والأميركيين المشاهير مارتن سكورسيزي، وليم فريدكن، وفرنسيس كوبولا ثم ابنة هذا الأخير صوفيا كوبولا.

تتميز هذه التظاهرة أيضا بالاستقلالية والابتعاد عن التنافسية، فهي لا تنظم مسابقة بل تمنح جائزة واحدة ذات قيمة شرفية لمخرج سينمائي تقديرا لمسيرته السينمائية، لكن هناك جوائز فرعية تمنحها جهات أخرى مثل الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية، وتتيح التظاهرة لجمهور كان فرصة شراء بطاقة واحدة لمشاهدة جميع الأفلام في البرنامج، كما تهتم بعرض الأفلام الوثائقية والقصيرة إلى جانب الأفلام الروائية الطويلة.

يدير التظاهرة منذ 2011 الناقد السينمائي الفرنسي إدوار وينتروب الذي يكتب النقد

إلى جانب البرنامج الرسمي لمهرجان كان السينمائي الذي يشمل المسابقة الرسمية وقسم "نظرة ما" التالي في الأهمية للمسابقة، ثم عروض خارج المسابقة ومنتصف الليل والعروض الخاصة، تأتي التظاهرة الموازية المهمة "نصف شهر المخرجين"، هي تظاهرة "غير رسمية" لكنها أصبحت مع مرور الزمن، ركنا أساسيا من أركان المهرجان العريق، تليها تظاهرة "أسبوع النقاد"، وكلا القسمين يمنحان جوائزهما الخاصة.

□ كان (فرنسا) - "نصف شهر المخرجين" تظاهرة بارزة في مهرجان كان الدولي، تستقطب عادة اهتمام جمهور كبير والكثير من النقاد والصحفيين، وقد تأسست هذه التظاهرة من قبل نقابة المخرجين الفرنسيين في أعقاب الانتفاضة الثورية التي وقعت في مايو 1968، وانتقلت من باريس إلى شاطئ الكروازيت الشهير في كان، وتزعمها مخرجو الموجة الجديدة الفرنسية أمثال جان لوك غودار ولوي مال وفرنسوا تريفو وغيرهم.

وأنتت هذه التظاهرة المحدثّة في إطار الاحتجاج على الاتجاهات السائدة التجارية في السينما الفرنسية التي أطلق عليها السينمائيون الغاضبون وقتذاك "السيما البورجوازية"، أي سينما التسلية الوقتية، في مقابل سينما النقد السياسي والاجتماعي والتعبير الذاتي عن العالم من خلال ما أصبح يعرف بـ"سينما المؤلف".

مهرجان بديل

تحولت تظاهرة السينمائيين في كان إلى اجتماعات ولجان عمل أصبحت تجذب الكثير من السينمائيين من ضيوف المهرجان، الذين أيدوا الحركة وانضموا إليها مثل رومان بولانسكي وميلوش فورمان ومونيكا فيتني (بطلة أنطونيوني)، وكان ثالافتهم أعضاء في لجنة التحكيم الدولية، وقد أدت الضغوط التي مورست في النهاية، إلى استقالة لجنة التحكيم. وكان طبيعيا أن يعقب ذلك وقف العروض ثم إغلاق المهرجان قبل أن يصل إلى موعد الختام.

وقد كتب الناقد البريطاني بيتر كوي في ما بعد يقول إن هدف السينمائيين الفرنسيين الثائرين كان "إحداث تغيير جذري في مؤسسات السينما الفرنسية، وظهرت دعوات تطالب بإضراب عام لكل العاملين في السينما، واستجاب الجميع للدعوة، والأكثر من ذلك، أنهم طالبوا بإيقاف مهرجان كان، والمسؤول عن ذلك فرنسوا تريفو ورفاقه الشيوعيون في الريفيرا الذين لم يتهاونوا من أجل تحقيق هذا الهدف".

◀ **تظاهرة «أسبوع النقاد» تساهم**

في تسليط الأضواء على المواهب السينمائية الجديدة واكتشافها

^[1] * كاتب وناقد سينمائي من مصر



تي تي كلوب سبورت تيربو الاختيارية يمكنها قطع 16 مترا في الـ 2.5 ثانية عند الانطلاق، ويرتبط المحرك بناقل حركة يدوي من 6 سرعات، ونظام الدفع الرباعي.

بورش كاين الجديدة تقدم طاقة وعزما أكثر واستملاكا أقل في الوقود، إضافة إلى الأسلوب المتطور والهيكل والتصميم الأروع والخطوط الدقيقة.

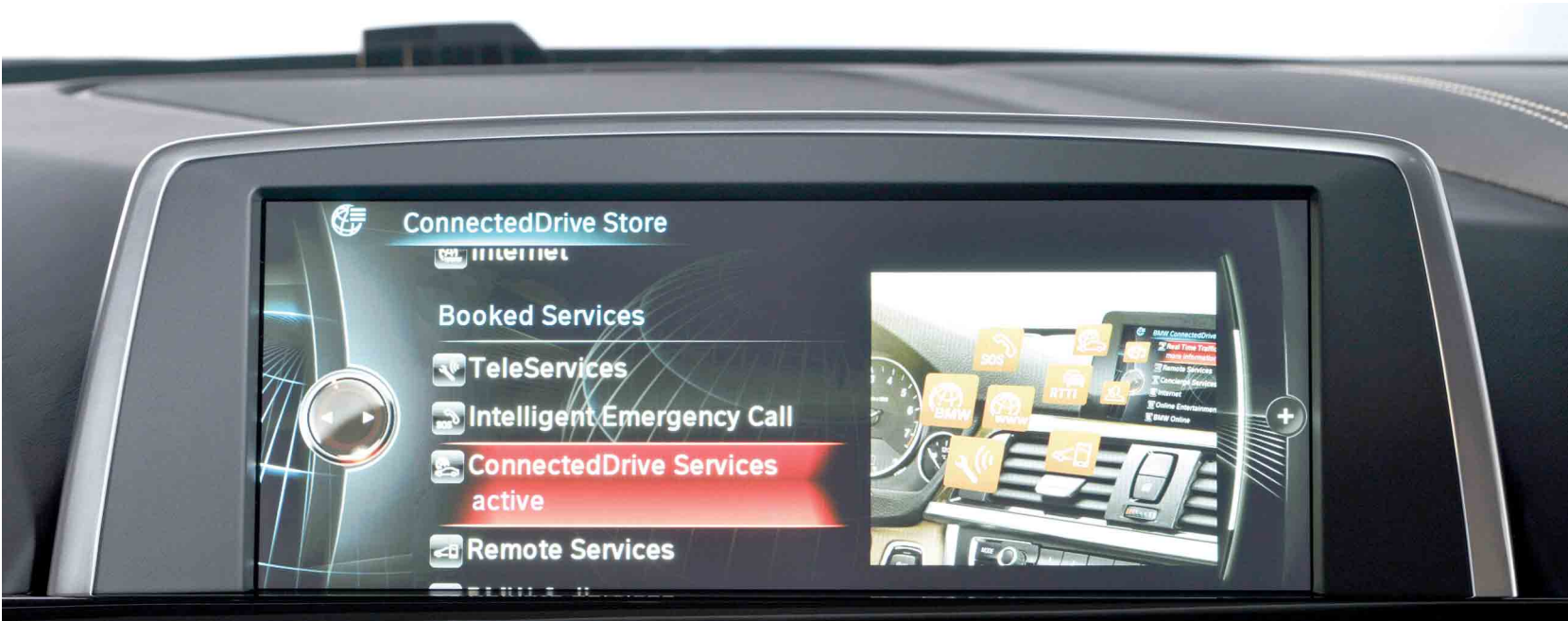
خطران محتملان يتعلقان بقرصنة السيارات: السيطرة على السيارة ووظائفها الأساسية من ناحية، وحماية البيانات والخصوصية من ناحية ثانية.



سيارات

برمجيات السيارات عبر الانترنت محفوفة بالمخاطر

● نقل البيانات يفسح المجال للثغرات الأمنية ● 2 مليون سيارة من بي إم دبليو تم اختراقها



سيارات تحتاج إلى حلول تجمع بين وظيفة التحديث الفعال والحماية الفائقة للبيانات

حلا مشفرا للتحديث الآمن للبرمجيات داخل السيارة. ويساعد هذا الحل على إجراء عمليات التحديث بشكل أكثر كفاءة مع القليل من التكاليف والجهد لكل من الشركة المنتجة للسيارات والمستخدم النهائي على حد سواء. ولا يعد أمان تكنولوجيا المعلومات هو المعيار الوحيد، الذي يجب مراعاته عند تطوير حلول التحديث عبر الإنترنت في عالم السيارات، فعنصر السرعة يعتبر أيضا من الجوانب، التي يجب توافرها لإتمام عمليات التحديث بسهولة عبر الإنترنت. ولهذا الغرض، قدمت شركة كونتيننتال مشروع التطوير (سوبر بايب)، حيث يمكن هنا لكل قنوات البيانات المتاحة بما في ذلك الهاتف الجوال المستخدم بالسيارة أن تصير حزمة واحدة لإجراء عملية نقل البيانات بسرعة. ويمكن للشركات المنتجة تحديد الأولوية عن طريق جهاز الراوتر بالسيارة مثل عدم قطع إجراء تحديث هام بالسيارة أو تأخيره بسبب ألعاب الإنترنت، التي يمارسها الأطفال على متن السيارة.

سيارات بي إم دبليو قد تم فتحها من الخارج عن طريق شبكة الاتصالات الجوالاة بسبب ثغرة أمنية بنظام “مونكت درايف”. ولذلك فإن نادي السيارات الألماني يدعو لحماية النظام الإلكتروني بالسيارة من التلاعب والوصول غير المشروع، ويجب أن تتم هذه الحماية وفقا لمعايير، كما هو الحال في المجالات الاقتصادية الأخرى، وخاصة الإجراءات المتبعة في قطاع تكنولوجيا المعلومات.

وفيما يتعلق بموضوع أمان تكنولوجيا المعلومات بدأت شركات تعمل في الصناعات الغذائية للسيارات في مشروعات التحديث عبر الأثير.

وأشارت بيانكا أنسبيرغر من شركة “ايسكريت” التابعة لشركة بوش قائلة “الضمان قبول إدارة البرمجيات في شركات السيارات وكذلك قائدي السيارات على حد سواء، فإن ذلك يتطلب تطوير أحد الحلول، الذي يتيح الجمع بين وظيفة التحديث الفعال والحماية الفائقة للبيانات”.

وقد قدمت شركة “ايسكريت” المتخصصة في حلول الأمان الخاصة بصناعة السيارات

السيارة. وأخرى تخطط لتفعيل خدمة تحديث البرمجيات والتطبيقات التي تعمل على أنظمة تشغيل مختلفة.

هناك خطران محتملان يتعلقان بقرصنة السيارات: السيطرة على السيارة ووظائفها الأساسية من ناحية، وحماية البيانات والخصوصية من ناحية ثانية، نظرا إلى أن أغلب السيارات اليوم يمكنها التزود بملف للمستخدم، ومعظم المستهلكين يشاركون مثل هذه البيانات بمجرد استخدام خدمات الشركة المفعلة في المركبة.

كما أن هناك تداعيات كبيرة تتعلق بملكية البيانات وخصوصية المستهلك، ظهرت بظهور البيانات الضخمة في مجال المركبات. فالفكرة تتعلق بحماية البيانات الشخصية التي يمكن تحديدها بشكل مباشر أو غير مباشر.

وهذا يتضمن بيانات الموقع وتحديد موقع المركبة، واتجاهها ورقم هاتف السائق. فيما تسعى بعض الحكومات إلى استصدار قوانين لحماية خصوصية الموقع في هذا المجال.

وقد اكتشف نادي السيارات الألماني “اداك” مطلع هذا العام أن حوالي 2 مليون سيارة من

تلقائي. ولكن هذه الخطوات الرائعة على مستوى التقدم التقني لا تخلو من مخاطر كامنة؛ حيث شدد فريكنشتاين على أهمية الانتباه إلى أقصى درجات الأمان فيما يخص نقل البيانات وتوخي الحذر من الاستخدام السيئ للحلول التقنية والحماية من الثغرات الأمنية وهجمات القرصنة.

وترفض شركات تصنيع السيارات بحجة اختراق السيارات، وكانت ذريعتهم أن وحدات التحكم الإلكترونية التي تتحكم بالمحرك لا تتواصل مع أنظمة الفرامل المانعة للانغلاق، المفصولة عن أجهزة التحكم الإلكترونية الخاصة بإبلاغ المعلومات، أي أنها تعمل بمعزل عن بعضها بعضا.

وهذا صحيح عندما لم تكن السيارات متطورة كالآن، فمعظم المركبات متوسطة الحجم اليوم، فيها أكثر من 70 وحدة تحكم إلكترونية، واتصال إنترنت عالي السرعة. كما تتمتع السيارات الفاخرة بضعف هذا الرقم. وتسعى بعض الشركات اليوم إلى ربط السيارة بشبكة إنترنت طويل الأمد “إل تي إي” لتفعيل خصائص تتراوح بين تشغيل الراديو عبر الإنترنت، وإنشاء واي فاي داخل

«كاين» سيارة رياضية فاخرة في أبوظبي

قرصين بقطر 370 ملم وملاقط بأربعة مكابيس.

كما حصلت كاين توربو إس على نظام بورش للتحكم الديناميكي بالهيكل الذي يحدّ من انحنائها الجانبي في المنعطفات بشكل استباقي ونشط.

هذا بالإضافة إلى “نظام بورش لتوزيع عزم الدوران بلاس” الذي يعززّ ديناميكية القيادة والثبات عبر تدخلات كبحية محدّدة على العجلة الخلفية اليمنى أو اليسرى، ما يحسّن من دقة المقود وتوجيه السيارة إلى المنعطفات بشكل ملحوظ.

أخيرا وليس آخرا، رُوّدت “كاين توربو إس” بدفع رباعي نشط عبر “نظام بورش للتحكم بالدفع” وهو ينقل قوة المحرك

موديلات في مركز بورش أبوظبي. وتم طرح أحدث خطوط الموديلات مثل بوكستر وكايما جي تي إس، و911 تارغا وكاين الجديدة كليا، والتي كانت من أبرز نجوم تلك الأمسية بفضل محركها القوي إلى جانب تصميم وترتيب يتمحوران حول السائق وتصميمها الأكثر حدة فضلا عن سماتها الفائقة الأخرى.

وعلى صعيد آخر، تجسّد “كاين توربو إس” موقعها الرياضي الرائد من خلال الأنظمة المعتمدة في هيكلها.

في هذا السياق، تزخر السيارة بمكاجح بورش من السيراميك المركّب كتجهيز قياسي. وهي تتضمن قرصين أماميين بقطر 420 ملم مع ملاقط بعشرة مكابيس للمرة الأولى. أما بالنسبة إلى المكابح الخلفية، فتتضمن

□ **أبوظبي** – قام مركز بورش أبوظبي، بطرح سيارات كاين الجديدة مؤخرا في أبوظبي بحضور عدد كبير من محبي سيارات كاين الفاخرة، وعلى هامش الاحتفال الذي ضم أكثر من 500 ضيف.

وتقدم بورش كاين الجديدة طاقة وعزما أكثر واستملاكا أقل في الوقود إضافة إلى الأسلوب المتطور والهيكل والتصميم الأروع والخطوط الدقيقة.

وتتضمن هذه التشكيلة الجديدة موديلات كاين إس إي هايبرد الهجين بنظام الدفع المختلط، وهي الأولى في قسم سيارات الدفع الرباعي الفاخرة، وكاين إس بمحرك “في 6” سعة 3.6 لتر بشاحني توربو. كما تم تطوير المحركات الأخرى وسيتم توفير إجمالي خمسة

◀ سيارات غوغل ذاتية القيادة تتسبب في أربعة حوادث مرورية منذ شهر سبتمبر بولاية كاليفورنيا عقب السماح لها بالسير على طرقاتها بعد الحصول على رخصة خاصة. ثلاثة حوادث تسببت فيها سيارات من طراز “ايكسس سيف”، في حين كانت سيارة دلفي أوتوموتيف وراء الحادث الرابع.

◀ فولكس واغن رسميا تكشف عما تصفه بأكثر محرك اقتصادا للوقود(يو 12) في فئة السيارات الفاخرة. يأتي هذا المحرك الجديد بسعة 6.0 لترات وشاحنين تيربو، وما يجعله اقتصاديا هو نظام تعطيل عمل السلندرات في السرعات البطيئة.

◀ بنتلي تعتزم طرح سيارة جديدة صغبر من فئة السيارات متعددة الأغراض ذات التجهيز الرياضي (إس.يو.في) حتى قبل طرح سياراتها المنتظرة بنتاجيا إلى السوق. ومن المحتمل أن يتم تطوير السيارة الجديدة انطلاقا من هيكل الطراز إم.إس.بي.

◀ فورد تعلن بصورة تشويقية جديدة أن الجيل السادس من موستانج سيحصل على النسخة الخاصة التي لطالما كانت معروفة بها، نسخة كاليفورنيا.لا تكشف الصورة سوى عن شعار السيارة. لكن اعتدنا من نسخ كاليفورنيا الخاصة أن تأتي بإضافات خارجية رياضية وتصاميم مميزة.

◀ بي إم دبليو تجري تعديلات على الموديلين الكوبيه والصالون من طرازها الشهير، الذي ينتمي للفئة المتوسطة احتفالا بعيد الميلاذ الأربعين للفئة الثالثة. ويظهر الموديل المجدد بملامح تصميمية معدلة تشمل الكشافات الأمامية والمصابيح الخلفية الجديدة.

للمشاركة والتعليق:
news @ alarab.co.uk



أنظمة حديثة تجعلها من أفضل السيارات بشواحن التيربو

ولعل أبرز ما بهذه السيارة الاختبارية هو أسفل غطاء المحرك، حيث ناتي بتقنيات وأنظمة حديثة جدا تجعلها من أفضل السيارات بشواحن التيربو. تم تزويد

الصلابة، ومقاعد رياضية للسباقات خفيفة الوزن وبها 4 نقاط لربط الحزام. تشمل التجهيزات أيضا الكربون فايبر والكانتارا البرتقالي والأسود.



«واضعي السياسات في القنوات التلفزيونية ينظرون للمنتج الثقافي باعتباره منتجا جامدا غير قادر على جذب الجمهور أو جذب المعن، وبالتالي لا يمثل مصدرا لدخل القناة».

صفية الشحي
إعلامية إماراتية

«إننا نفتقر للإعلاميين والسياسيين السعوديين في إعلام الدول القريبة لترويج المشروع السياسي، فكرة إطلاق قنوات باللغات الفرنسية أو الإنكليزية أصبحت تقليدية».

عبدالله بن كدسة
صحفي ومحاضر سعودي

«إن وضع الإعلاميين صعب للغاية ويجب أن يوضع حد لهذه السلسلة السوداء من الاغتيالات في صفوف الصحفيين (في العراق)، كما يجب اعتقال ومحاكمة من ارتكب جرائم حرب».

لوسي مورين
مديرة البرنامج في منظمة مراسلون بلا حدود



جودة المحتوى الصحفي تضمن استمرار وسائل الإعلام رغم الأزمات

● مؤسسا مجلة بريطانية صدما بإلغاء مجلتهما من قبل الناشر ● الإبداع بحاجة إلى توثيق قانوني لحمايته



ميلز ومارتن تعلما أن على المبدع أن يكون أكثر مهنية

التجارية -ولكن نعم، لا يتم استخدامها بالطريقة المتوقعة. كما دائما من المفترض.. لا أدري ماذا أقول“.

بعد مرور عشرة أيام تقريبا، جاءت الأخبار: أن مجلة “كاليدوسكوب” لن تتمكن حتى من الدوام إلى حدود عدها الثاني، كما أن سميث أقر بهزيمة.

ويبدو أن سميث لم يعد له أي سيطرة على المجلة على الرغم من أنه قدم لفريق المبدعين “البعض من المقترحات“. وبادر ميلز ومارتن بوضع أسس اتفاقية جديدة مع ناشر آخر، وهما يهدفان إلى نشر العدد 48.

يعكس ما تعلمناه، فيما يبدو، أصداء قصص كثير من العمليات والأحداث المماثلة. “يجب عليك أن تكون أكثر مهنية“، حسب تصريح ميلز. “عليك توقيع عقود. لا يمكنك الاكتفاء بمنح تفتك“.

البريطانية، وصف سميث الاتفاق المعقود بأنه “خاطئ هيكلية، منذ البداية“. وأضاف “في نهاية المطاف، من كان المسؤول عن سير المجلة؟ هما كانا موظفين، ولكنهما يملكان كذلك العلامة التجارية.

لم يكن ذلك مهما عندما كانت الأمور تسير على ما يرام، ولكن خطوط المسؤولية لم تكن واضحة“. اتخذ سميث في النهاية القرار من جانب واحد بإدراج المضمون الذي كونه المبدعان في العدد الأول من “كاليدوسكوب“، وأعلن بالتالي نهاية مجلة شيندينغ دون أن يحق له أن يفعل ذلك.

وأضاف سميث “السبيل الوحيد الذي يخول لي أن أستمّر في التوزيع هو وضع أسس مجلة انتقالية تشمل العلامتين التجاريتين. لقد دفعت لهما مستحقّاتهما مقابل مضمونهما ومقابل استخدام العلامة

وإن أصبحت مجلة شيندينغ، في فترة ما، مطبوعة يتم بثها مرة كل ثلاثة أشهر، مع حلول العام الماضي، أصبحت تنشر 8 مرات في السنة، وبلغ عدد النسخ المطبوعة حوالي 14.000. وشمل معجبوها ومتتبعوها من المشاهير الكوميدي ستيفارت لي، المذيع براديو 2 ستيفارت ماكوني، الكاتب المخضرم عن موسيقى الروك الأمريكي ديفيد فريك.

كما نجحت المجلة كذلك في تحصيل مجموعة واسعة ووفية من المعجبين العالميين، ولكن كانت هناك بعض المشاكل أيضا. ففي يناير، بلغت التوترات القديمة والمترامية بين الثنائي ميلز ومارتن وناشرهما ذروتها، وكعقوبة خفية للمبدعين تم تعيينهما كعاملين لحسابهما الخاص، بينما شجعهما سميث على البحث عن داعمين جدد. في مقابلة عبر الهاتف، مع صحيفة الغارديان

في المملكة المتحدة، كانت مجلة شيندينغ -من خلال المزيج المعتاد الذي تقدمه من الثقافة والفنانين المتميزين- تمثل ربما أكثر النشريات دواما، ولكن هناك عدة مجالات أخرى في نفس مستوى النجاح، سواء من المستقلين أو غيرهم شهدت خلال الثمانينات ازدهارا، ولا تزال إنتاجاتها إلى هذه اللحظة. أسس ميلز المطبوعة المتخصصة في موسيقى “بونك الجراج“، “غرافديغر“ في 1994، وتحولت بعد عشرين إلى مجلة شيندينغ -وقد تم اختيار الاسم انطلاقا من برنامج مشهور كان يعرض خلال الستينات على التلفزيون الأميركي- ثم انضم مارتن كشريك بعد أن قرأ في عدد من المجلة نقد لبرونكو بولفروغ، المتأثرة بموسيقى الستينات.

حتى سنة 2002، كانت المجلة سنوية الصدور، وخلال فترة ما عندما استنفدت شيندينغ كل مواردها المالية والمادية، اكتفت بالتواجد فقط على شبكة الإنترنت، ولكن في نهاية المطاف، عثر المؤسسان على ناشر مستقل ساعدهما على وضع أساس مالي متين: “فولكانو“، شركة صغيرة مقرها في كامبريدج أسسها سليم سميث.

وقرر الطرفان استئناف مجلة شيندينغ، وإدراجها في شركة سميث، والعمل على التوزيع الدولي. وكان الاتفاق ينص على أن يحتفظ مارتن وميلز بملكية العلامة التجارية، وأن يتكفلا بالجانب التحريري بصفتهم موظفين، بينما ساعد داعمهما الجديد على تكوين الجانب التصميمي للعمل والتكفل بالجانب التجاري.

يقول مارتن، مع نوع من الذهول “إننا حتى لم نوقع أي شيء أبدا“. ويضيف “كانت تلك حالة نموذجية من سذاجة مبدعين جدد، لم يهتموا بحماية حقوقهم. لكنهما نجحا في تحصيل بعض المال، فاكتميا بذلك وانطلاقا“. كان الهدف من المجلة، منذ بداياتها، يتمثل في استكشاف عالم راسخ في ثقافة موسيقى البوب من منتصف الستينات إلى أواخرها، ولكنها تشمل كذلك المواد المعاصرة.

لندن - تعرض مؤسسا المجلة الموسيقية البريطانية “شيندينغ“، إلى صدمة مهنية حين كانا يستعدان بحماس لنشر العديدين 48 و49، قبل عطلة عيد الفصح، وتم إعادة هيكلة حوالي 80 بالمئة من المحتوى الذي عملا بجهد على تشكيله، من قبل الناشر وأدرجه ضمن مجلة جديدة بعنوان “كاليدوسكوب“. والآنسواء من ذلك أن هذا المنشور الجديد تضمن عبارة “تحتوي مجلة شيندينغ“، معلنا بذلك على ما يبدو أن المجلة الأصلية التي قام جون ميلز وأندي مارتن بإنتاجها منذ حوالي 20 عاما قد اختفت.

ويقول ميلز إنه كان في عطلة وصدمة عند تلقيه الخبر، أما مارتن فقد وجد نفسه يسافر على طول الساحل الجنوبي محاولا جاهدا أن يضمن عقودا من المساهمين والمعلنين. وصمم الثنائي على المحافظة على مجلتهما، وإثر شهر من تلك الصدمة العارمة، هما لم ينجحا فقط في ذلك، بل وانصرا كذلك على الناشر الذي كان يهدد وجودها. لكن هذه القصة كانت بمثابة عظة عن عالم المجالات وأسباب ضرورة إمام المبدع -أو على الأقل المرور- بالعالم المتشابك للعقود وحقوق الملكية الفكرية.

وهي قصة تسلط الضوء كذلك على لحظة رائعة في مجال المنشورات الموسيقية. رغم أن عددا من المنشورات العريقة تواجه أوقاتا صعبة بشكل متزايد، وأفضل مثال على ذلك الأسبوعية “إن إم إي“ التي تعاني النسخة المطبوعة منها من مسلسل انخفاض التداول حتى وصلت إلى حد متوسط 14000، إلا أن مجالات أصغر تنجح حاليا في حجز رفوف المحلات أكثر من أي وقت مضى.

◀ مؤسسا المجلة شكلا حالة

نموذجية من سذاجة مبدعين

جديدين لم يهتموا بحماية

حقوقهما واكتفيا بالمال

باختصار

◀ دعا الصحفي الفرنسي إدوارد بيري إلى ضرورة توفير قدر أكبر من الحماية للذين يكشفون عن المخالفات والتجاوزات وذلك إثر توجيه تهم جنائية له في بروكسل بعد كشفه عن الأساليب التي تلجأ إليها بنوك لوكسمبورغ لمساعدة الأثرياء على التهرب من الضرائب.

◀ وصفت منظمة “مراسلون بلا حدود“ الوضع الذي يعيشه الصحفيون في العراق بالمرزي، واعتبرت أن البلاد ما زالت تشكل خطرا على الصحفيين، حيث يعم انعدام الأمن والإفلات من العقاب على نطاق واسع.

◀ طالبت المستشارة القانونية لمحمد فهمي، صحفي قناة الجزيرة، الشبكة الإخبارية القطرية بتعويض 100 مليون دولار نظير ما تعرّض له من أضرار نفسية بسبب سجنه لقرابة العام، بسبب ما أسفته “ممارسات غير مسؤولة في تبني الدفاع عن الرئيس المعزول محمد مرسي.

◀ أكد قيس مبروك مدير قناة فورست تي في، أن الصحفيين سفيان الشورابي ونذير القطاري دفعا ضريبة تمسكهما بالبحث عن الحقيقة، مشيرا إلى أنهما ذهبا إلى ليبيا من أجل إنجان حلقة خاصة بالوضع السياسي والاقتصادي الليبي وتداعياته على تونس في إطار البرنامج الاستقصائي “دوسيات“.

◀ ذكرت تقارير إخبارية في هانوي أن المسؤولين عن الإعلام في فيتنام سلطوا غرامة على محطة تلفزيونية محلية بسبب عرضها خارطة وضعت العاصمة هانوي داخل منطقة جنوبي الصين.

للمشاركة والتعليق

media @ alarab.co.uk

منتدى الإعلام العربي ينطلق باتجاهات جديدة في المنطقة العربية



منى المري:

إطلالة المنتدى هذا العام

توسع دائرة الاستفادة،

وتتيح فرصة لتبادل الأفكار

وتناول الحديث حول مجمل الأوضاع العربية في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها المنطقة.

بالإضافة إلى دور الإعلام في بناء الجسور الثقافية والحضارية والإنسانية بين الشعوب العربية من جهة وبينها وبين العالم العربي من جهة ثانية.

الاستفادة، وإتاحة أكبر فرصة ممكنة لتبادل الآراء والأفكار. وينفرد المنتدى في هذه الدورة بجلسات حوارية رئيسية تخصص في قراءة واقع ومستقبل العالم العربي، في مختلف المجالات سواء كانت الإعلامية أو السياسية أو التكنولوجية أو غيرها.

ويعقب حفل توزيع “جوائز الصحافة العربية“، اختتام أعمال منتدى الإعلام العربي مباشرة، مساء اليوم، حيث سيتم الكشف عن الأعمال الفائزة وتكريم الفائزين من بين أكثر من 5008 أعمال مشاركة في هذه الدورة.

والتقى الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم حاكم دبي، على هامش فعاليات المنتدى، نخبة من المتحدثين الرئيسيين في المنتدى

جميعها من الاتجاهات الجديدة التي تسود المنطقة والعالم، ليس فقط في الجانب المظلم منه بل والمشرق، إيماننا من اللجنة التنظيمية للمنتدى بأن التفاعل هو الطريق الأمثل لصنع المستقبل، وأن التفكير الإيجابي هو السبيل الأمثل لقهر التحديات، وذلك من خلال قراءة موضوعية لما يمكن أن يحمله هذا الواقع من تحولات خلال السنوات القليلة المقبلة.

من ناحية أخرى، قالت رئيسة اللجنة التنظيمية للمنتدى، رئيسة نادي دبي للصحافة، منى المري، إن إطلالة منتدى الإعلام العربي هذا العام ستكون مختلفة عن دوراته الماضية، بما يخدم توسيع دائرة

دبي - بدأت فعاليات أعمال “منتدى الإعلام العربي“، في دورته الرابعة عشرة تحت شعار “اتجاهات جديدة“، بمشاركة أكثر من ألفين من كبار الإعلاميين ورموز الفكر والثقافة والباحثين والأكاديميين من 27 دولة عربية وأجنبية، حسب وكالة الأنباء الإماراتية. وانطلق المنتدى الذي ينظمه “نادي دبي للصحافة“، أمس، ليناقش على مدار يومين، في مدينة دبي، مختلف الاتجاهات الإعلامية الجديدة التي تواكب -في مضمونها- واقع العالم العربي بكل تفاصيله، وإمكانية التوصل إلى سبل التطوير المطلوبة والممكنة وكيفية تحقيقها، بمحاولة الإجابة عن مجموعة كبيرة من الأسئلة التي تتبع

قريب.. بعيد



فيصل الياسري

ل مع اقتراب شهر رمضان، تتصاعد ملحمة التبشير بالأعمال التلفزيونية المتوقع عرضها على الفضائيات العربية احتفالا بشهر رمضان، حيث يكثر الحديث عبر وسائل الإعلام عن الاستعدادات لهذا الشهر الكريم وعن البرامج التي يعلن عنها للمناسبة، ويبدأ المنتجون والفنانون قبل محطات التلفزيون بالترويج لأعمالهم حتى وهي في طور الإنتاج وتشهد المناقشات الخفية بين مختلف الفضائيات للحصول على حقوق عرض هذا المسلسل أو ذاك والإعلان عنها مبكرا لإغراء المعلنين لبث إعلاناتهم خلال فترة عرض هذا المسلسل أو ذاك، وقد تصل كمية الإعلانات خلال بعض المسلسلات إلى حد يفسد متعة مشاهدة الحلقة المتقطعة الأوصال، وصارت فترة عرض الحلقة التي مدتها الأصلية لا تتجاوز الخمسين دقيقة، تصل إلى ما يقارب الساعتين مع الفواصل الإعلانية خلالها. لقد ارتبط شهر رمضان منذ سبعينات القرن الماضي بنكهة برامجية خاصة

نكهة التلفزيون الرمضانية

وكالات الإعلان التجاري لتوفير مساحة أكبر لإعلاناتهم على شاشات التلفزيون. وإلى جانب البرامج الرمضانية الدينية والأخلاقية والتربوية والمسلسلات “الوقورة“ دخلت الساحة البرامجية منذ بداية الثمانيات من القرن الماضي، نكهة الترفيه، فجاءت موجة “فوايز رمضان“ التي بدأتها نيلي فقدمت أنجح مجموعة فوايز مع المخرج المرحوم فهمي عبد الحميد.

ومع الفوايز دخل الرقص والموسيقى والغناء ضمن مكونات البرامج الرمضانية، ثم راجت موجة الكوميديا في برامج رمضان التي برعت فيها الإنتاجات المحلية الخليجية، فقدمت طوال سنوات -ولا زالت- مسلسلات كوميدية انتقادية محلية جريئة سياسيا واجتماعيا.

ومنذ سنوات دخل الساحة التلفزيونية العربية منافس مؤثر وجذاب انتشر كالنار في هشمع البث التلفزيوني العربي، هو المسلسل التركي المدبلج إلى اللهجة السورية وتبعه مسلسلات من جنسيات مختلفة مدبلجة إلى اللهجات العراقية والمغربية والمصرية والخليجية، وأصبح لهذه المسلسلات “المنطقة“ عربيا حضورا مزمنا على شاشاتنا يتابعه المتفرجون

بالإذاعة والتلفزيون، تتوجها المسلسلات العربية، وغلب عليها في البداية -احتراما لهذا الشهر- المسلسلات التاريخية والدينية والاجتماعية الغنية بالمعاني والدلالات الدينية والروحية والأخلاقية، وشكل هذا التوجه الرمضاني خصوصية إنتاجية لكل جهات الإنتاج البرامجي الرسمية والخاصة فتوفرت فرص عمل واسعة لكل الطاقات الفنية العاملة من كتاب نصوص ومخرجين وممثلين ومصورين.. وقبل كل هؤلاء المنتجون الذين ساهموا منذ سبعينات القرن الماضي في ترسيخ مناهج واتجاهات في العرض التلفزيوني تساعدهم على زيادة حجم إنتاجهم، فابتدعوا منهج العرض اليومي لحلقات المسلسل بعد أن كانت تعرض حلقة واحدة أسبوعيا وبالتالي ليس أكثر من 13 حلقة للمسلسل الواحد في ثلاثة أشهر هي دورة تلفزيونية واحدة، ثم حرّض المنتجون إدارات التلفزيون على العرض اليومي للحلقات (وخصوصا في منطقة الخليج العربي التي كانت محطاتها التلفزيونية المتجاورة تتنافس على جذب جمهور الدولة المجاورة) ووجد المنتجون الخاصون مصلحتهم في زيادة عدد حلقات المسلسل الواحد إلى ثلاثين حلقة تعرض يوميا طوال شهر، وقد شجع هذا التوجه

أعلنت شركة فيسبوك أن مستخدمي تطبيق فيسبوك ماسنجر قد أجروا أكثر من مليون مكالمة فيديو في غضون يومين فقط من إطلاق ميزة مكالمات الفيديو، التي تم إطلاقها نهاية الشهر الماضي. يذكر أن فيسبوك قامت بتفعيل الخدمة في 18 دولة فقط حول العالم، كما أن سلطنة عمان تعتبر الدولة العربية الوحيدة التي تتمتع بهذه الميزة الجديدة.



الدعاية التركية تصفيق للتجارة

□ اسطنبول - لا تقتصر الأفلام الدعائية القصيرة التي ينشرها حزب العدالة والتنمية هذه الأيام على الشبكات الاجتماعية في إطار حملته الانتخابية على المشاريع التي أنجزتها الحكومة منذ تولي حزب العدالة والتنمية الحكم في البلاد، بل تذكر المواطنين بسماحها بلبس الحجاب في المدارس والجامعات والدوائر الحكومية.

ويظهر فيديو إحدى الطالبات بحجابها الأنيق وهي تشكو من طردها سابقا من الجامعة وتعنيفها من قبل الشرطة "العلمانية" على أبوابها، لتعود وتنتهي شهادتها، بعد أن تذرف بعض الدموع، بالقول "أن العدالة والتنمية" أعادنا إلى التعليم وأعطانا حرية الالتزام باللباس الديني.

مقابل هذا الفيديو يشن مغردون حملة على حزب العدالة والتنمية، مؤكدين أن "الدين ما هو إلا ستار يختبئون وراءه من أجل خداع الناس"، على خلفية سلسلة تغريدات لوزير العدل السابق بكر بوزداغ على حسابه على تويتر جاء فيها "قال أحد سكان مدينة يوزجات بينما كانت أحزاب المعارضة تتحدث عن وعودها الانتخابية بالمدينة: هذه قصة تشبه انتشار شائعات بين أفراد الشعب بأن عزرائيل سيوزع أطفالا على الناس... من سمع هذه الشائعة من الشعب، قال: لا نرغب في الحصول على أطفال من عزرائيل... فمن رأى عزرائيل وهو يوزع أطفالا، ألم يكن هو من قبض أرواح أبنائنا ليبكيها عليهم دوما؟" وأثارت التغريدة سخط مغردين قالوا إن بوزداغ يطرح طريقة تستهزئ بملك الموت عزرائيل، مؤكدين أن حزبه يتاجر بدين لا يعرف كيف يحترمه.

أما حزب "الشعب الجمهوري" العلماني المعارض، فجعل من التصفيق في أفلامه القصيرة مدلولا سياسيا.

ففي واحد من أفلامه التي بلغ عدد مشاهديها المليون شخص، اعتمد الحزب على إظهار رسوم على جدران الشوارع، مع شعار كفين يصفقان وقد كتب حولهما "نحي الأمة" باللون الأحمر.

ويقول أحدهم إن هذا التصفيق للاحتجاج على العقلية المعروفة التي تقوم بالاعتداء على الحقوق والقانون والاقتصاد والحرية والسلام والعدالة والعلمانية والديمقراطية والجمهورية، وتحذ لهؤلاء الذين حولوا تركيا إلى بلد لا يمكن العيش فيه، ويدعو إلى التصويت لحزب الشعب الجمهوري ليذهب أصحاب تلك العقلية، في إشارة إلى حزب العدالة والتنمية.

في المقابل سخر مغردون من الحزبين المتنافسين مؤكدين أن الأمر يبدو وكأنما حزب الشعب الجمهوري يصفق لاستبداد حزب العدالة والتنمية، كدليل على فشله.

نظام الوصاية: المرأة السعودية تنجب سجانها

● تناقضات الشيوخ بشأن المرأة تحت مجهر المغردين



السعوديات يطالبن في الهاشتاغ بألا يعاملن كقاصرات وأن يتحملن مسؤولية أنفسهن

أحدهم "المفسدون هم من يطالبون بإسقاط الوصاية فالولاية الشرعية باقية"، ووفق وصفه "ناشطون اسم مستتر للمفسدين" وسخرت مغردة من النساء اللاتي يعارضن إسقاط نظام الوكيل، وكتبت "يذكرني بمقولة فيلسوف يوناني: لو أمطرت السماء حرية لرأيت العبيد يحلون المظلات".

أما دليل المعارضين فالهاشتاغ نشط في وقت حملة "عاصفة الحزم" ضد أعداء البلاد وهي "دعوة مكشوفة للنيل من ديننا ولفرض علمانيتهم وشهوانيتهم.

وبين الفترة والأخرى تنشط هاشتاغات مماثلة تطالب بالحد الأدنى من الحقوق للمرأة السعودية على غرار "لا للتميز".

ورغم المطالب المستمرة من الناشطات السعوديات بإلغاء التمييز ضد المرأة، فقد حققت السعوديات مكسبا كبيرا، حين عين الملك السعودي الراحل عبدالله بن عبدالعزيز 30 امرأة في مجلس الشورى في يناير 2013.

يذكر أن السعودية هي البلد الوحيد في العالم الذي لا يسمح للمرأة فيه بقيادة السيارة رغم الحملات الإلكترونية المعارضة.

القانونية هو ابتزاز من الرجل للمرأة". وتساءلت مغردة "ألم يحن الوقت لتعامل النساء كمواطنات بالغات راشدات، وليس كقاصرات وفاقدات للأهلية".

وعددت مغردة مطالبات المرأة المتمثلة أساسا في "بطاقات مدنية واستقلال مادي ووظيفي وبصمة للتعريف تلغي الولي"، مؤكدة "اعملوا بالمنطق والواقع".

وطالبت ناشطات "قوموا بإحصائية وسترون كم عائلة سعودية تعتمد على المرأة.. وقرروا بعدها من الذي يحتاج لولي...".

في المقابل رأت إحدى المغردات، صعوبة إلغاء هذا النظام لأن "المرأة تغطي وجهها، ما يزيد في تعقيد الأمور.. كيف للحكومة أن تتعامل مع مجهول هوية".

ويأمل مغردون أن يروا تغييرا في وضع المرأة قريبا. ويقول بعضهم يجب إسقاط الوصاية وسن مدونة للأحوال الشخصية شبيهة بتونس أو المغرب يتم فرضها على القضاء أو إن المرأة ستختل في خانة الظلم والتعسف.

في حين استمات مغردون أغلبهم رجال دين في معارضة الهاشتاغ وانتقاده. وكتب

بالسفيه والطفل ثم يرددون أن المرأة لدينا لها مكرمة، فعن أي كرامة يتحدثون؟"

وتساءلت أخرى "هل سبق لكم أن رأيتم بلدا مواطناته يطالبن بمعاملتهن كبنشر بالغين أحرار في أنفسهم كما خلقهم الله".

وكتبت مغردة "نظام اغتصب من المرأة حرية أن تتصرف بعفوية وأجبرها على التلاعب لتخال ما تريد فلا سلام إذا إن هي فعلت، مضيئة "نظام شؤم علاقة البنات بآبيها والأخت بأخيها وجعلها أشبه بعلاقة جلداء مع ضحية قائمة على الظلم والتحايل".

وذكر مغرد حادثة "معلمة عمرها 45 سنة لا تستطيع أن تسافر إلا بتصريح من ولدها الذي لا يتجاوز عمره 17سنة"، متسائلا "هل هناك حقارة أكثر من هذا؟"

وعلقت مغردة "من سخرية القدر أن المرأة هنا تنجب سجانها".

وأكدت بعضهن أن سيادة الأيدلوجيات الذكورية شوهت كثيرا من مفاهيم الحرية والعدالة. وقالت مغردة "اخترع الرجل فكرة الولاية على المرأة خوفا منها لا عليها".

وأجمع مغردون "باختصار جدا.. نظام الولاية

إسقاط نظام الولي عن المرأة السعودية دعوة قديمة متجددة لا يكف المغردون عن طرحها عبر تويتر لرفع الظلم عن المرأة السعودية.

□ الرياض - عادت إلى الواجهة قضية المطالبة بإسقاط نظام الوصاية على المرأة السعودية.

وتطالب السعوديات عبر تويتر في هاشتاغ "إسقاط نظام الولي" عن المرأة السعودية بتخليصهن من "العبودية".

وفي السعودية، كل امرأة بالغة يجب أن تحصل على إذن من وصيها "الذكر" كي تعمل أو تسافر أو تدرس أو تتلقى علاجا طبيا أو تتزوج أو حتى ترفع دعوى قضائية على الوصي نفسه.

ويطرح مغردون تساؤلات مهمة "هل من العقل والمنطق، الحكم على الأنثى البالغة العاقلة، أنها ناقصة الأهلية وفرض وصاية عليها طوال حياتها، حتى من إنسان قد يصغرها في العمر أو يقل عنها علما وقدرًا؟ هل من الإنسانية والكرامة أن يعطى حق تقرير مصير دراسة وعمل وسفر المرأة، لرجل قد يقصر هو عن تقرير مصيره وضبط سلوكه الشخصي، مجرد أنه قريب ذكر؟ هل يمكن تخيل حجم المساساة حين تضطر المرأة لولي، ليسمح لها بالسفر أو العلاج، مع تحملها إهانتة وابتزازه المادي وقهره المعنوي؟ ماهو شعور المرأة المتطلعة إلى إكمال تعليمها وهي تستجدي موافقة "ولي أمرها" على بعثتها، فدونها لا يمكنها تحقيق طموحها المشروع؟"

وتقول سعودية "نحن نتنقل من سلطة الأب، إلى سلطة الإخوة فسلطة الزوج ثم سلطة الأبناء"، وإذا غاب هؤلاء فيعوضهم خال أو عم أوجد.

وينتقد سعوديون ما وصفوه بـ"تناقضات فاحرة"، فيعصهم يعارض إسقاط نظام الولي عن المرأة السعودية بحجة أن "المرأة ناقصة عقل لا تتحمل مسؤولية نفسها"، لكن في ذات الوقت يؤيدون زواج القاصرات لأن "الأنثى قادرة على الإنجاب وتربية الأطفال".

وفي هاشتاغ "حقوقنا كمواطنات" تقول مغردة "من حقي ألا أعامل كقاصرة وأنا بالغة.. ولا كمجنونة وأنا عاقلة". وقالت أخرى "في بلادي تغتصب عقول النساء وتتساوى

السعوديات يتساءلن في

الهاشتاغ عن معنى الكرامة

فيما القانون يساويهن

بالسفيه والطفل

أبرز تغريدات العرب



**تونس**

@tounsiahourra

إنه موسم "تقطير الزهر" أي استخراج روح زهر البرتقال. ستعقب البيوت برائحة لذينة.

@tounsiahourra

احتجاب 6 صحف الثلاثة بسبب سياسة لي ذراع اعتمدها موزع محتكر ردا على تعهد مؤسسة إعلامية بكسر الاحتكار وتوزيع صحفها بمفردها. «إعلام.

@jiji_12

السلطة التنفيذية عندها مجلس نواب يراقبها. والسلطة القضائية شكّون ماش يراقبها عندما تتغول؟

@fatii56

الآخر مازال يحكي على استحقاقات وأهداف الثورة. ثورة ماذا ايها الابله؟

@kio

يوميما يقع حجز سلع فاسدة بجميع أنواعها. كونوا ثروات على حسابنا وحساب صحتنا.

@ByLasKo

"العين بالعين والسن بالسن"، هذا أساس فكر داعش، وكل المهجين الخط بين العدالة والانتقام. بين الحضارة والوحشية.

**ليبيا**

@nbenotman

وحدة التراب الليبي والحفاظ على سيادة الدولة واستقلال القرار الوطني والوحدة الوطنية، عقيدة ومبدأ وممارسة وسلوك وليست شعارات فارغة.

@aliwahida

«ليبيا غارقة حتى الآن في مشاكل داخلية مفتعلة والأوروبيون يفتحون جبهة الهجرة ضد بقايا دولة مرتعشة ساهموا عمدا في تدميرها ويجركون مجلس الامن.

@boshgma

أوروبا تضرب قوارب الهجرة في المياه الليبية عادي الجيش يضرب سفينة من تركيا جريمة!!

@Hamdialzaedy

ترحيل اراهابيين الى سواحل دولة أخرى عمل عدائي ترتكبه تركيا بحق ليبيا ورد سلاح الجو الليبي كان واضحا وصحيفا وليذهب اردوغان الى الجحيم.

@MatogSaleh

الليبيون وحدهم من يستطيعون إنقاذ ليبيا. الأمم المتحدة فشلت في سوريا والعراق واليمن. لم كل هذه الامال على نجاحهم في ليبيا. الحل ليبي ليبي.

@Ben_Mussa

الليبيون الذين كانوا سعداء بفوز السبسي في تونس من قبل اليوم يشتمونه ، ومن كان أمس يشتم السبسي أصبح اليوم سعيدا به، شوية برغماتية يا شعبي العزيز.

**اليمن**

@maldhabyani

ما يقلقني أن فكرة الهدنة صناعة أميركية، حيث تبين لأميركا أن حليفاتها «إيران، تعيش ورطة حقيقية هي وكلاؤها، لذا تسعى لمساعدتهم بأي وسيلة!

@al_azzani7

جرائم الحوثي وعفاش في جنوب اليمن: بلغ عدد الاسر النازحة (2268) أسرة، كما بلغ عدد الأسر التي أفنيت عن بكرة أبيها (123) أسرة.

@A_lemenyo10

حسام و حمزة اصابهما قناص حوثي اليوم في تعز! تذكروا أن نحن بذقبة القنص من عرق اليمنيين وثرواتهم المنهوبة !

@A_lemenyo10

المخلوع الملياردير الفاسد، أفقر اليمنيين وأحبطهم 33 سنة وانتشغل بالثراء وتوريث الحكم لابنه وتخزين السلاح بجمال صنعاء.

@alasaadim

أطراف الحرب لا تفكر أبدا في العواقب، بل كيف تعلن بيان النصر ولو على تلال من الجماجم. ينسون حتى صراخ أطفالهم. اليمن لا تحتمل ساعة حرب أطول.

**مصر**

@AlexBuccianti

السؤال الطبقي المعتاد في مصر: هل تقبل ان تزوج بنتك ابن.. ثم مهنة او صفة او لون. ردي ان بنتي تختار من تريد ما عدا الذي طرح السؤال.

@AlaaAswany

ثار الرأي العام ضد وزير العدل عندما قال إن ابن عامل النظافة لا يصلح للقضاء واستقال وزير العدل. جميل ولكن هل تغيرت قواعد القبول في القضاء؟

@nabilehalfawy

استقالة (إقالة) وزير العدل عندما قال إن ابن عامل النظافة أن تتجاوز الحالة الفردية لتقترن بتطبيق فعلي للمادة 53 من الدستور التي تنص على عدم التمييز. ونبدأ بمعايير القبول.

@ahmad_khalil

لا شك ان الحاضر افضل من الماضي فقد ألغى نظام العبودية والجواري واتفاقية جنيف لمعاملة أسرى الحرب أفضل من اسلوب السبي والسطو والغنائم.

@hanyissac

أناس في اسطنبول والدوحة ولندن يحرضون أناسا في دمياط يزلون الشوارع "يستشهدون" في سبيل الله والوطن وانتم ألا تلمعون في الجنة.

**سوريا**

@syria_children

قريبا ستنتهي مواسم الدموغ.

@RevolutionSyria

علم الثورة التي روت تراب الكون بدماء أبنائها يمثلنا جميعا وإن أبعدته برئت منه.

@monthersm

مشكلة خالد الخوجة وأمثاله ممن لم يشتموا يوما عبق أرض الجهاد ويعرفوا للكرامة الحقيقية معنى أنهم يسقطون لدى أدنى اختبار بل أمام أقزام النظام.

@zanzeHalo6aret

ماذا يعني علم الثورة-رمزية القطيعة مع النظام وكافة رموزه.-رمزية وحدة الأرض ورفض التقسيم والحزبية الفصائلية.-عامل مشترك للقاعدة الشيعية.

@Abosenb

كانت قوانا وسلاحنا ورجالنا وخططنا كلها موجهة نحو النظام الأسدي وميليشياته، فابى الدواعش إلا أن يشغلوا المجاهدين عن هدفهم وأفسدوا في الأرض !

@zein105

كانت تبعب علكة، وعندما مرت من جانب "رايدو شك" لم انتباهها فيلم كرتون.. هنا نسيت كل شيء، واسترجعت طفولتها!

**العراق**

@AyadJamaaladdin

الأجهزة الإيرانية العاملة في العراق، انفقت مئات الملايين من الدولارات على بناء مزيد من "الحسنيين"! السؤال، لماذا لم تكن مستشفيات؟

@awadhalabdan

من يسأل عن التشكيلات العسكرية في العراق فهي عديدة ومتنوعة وكلها ميليشيات غير رسمية اما من يسال عن الجيش العراقي فاقول له صبح النوم.

@amer_alkubaisi

أسوأ وزير خارجية في تاريخ العراق منذ نشوء الدولة الحديثة يعهد الملك فيصل إلى اليوم هو إبراهيم الجعفري.

@Alkhayoun

كيف يمكن للعراقي الأطمئنان وقائد ميليشيا أكثر سلطة من رئيس الوزراء؟ هذه حقيقة يعيشها العراق يمكنك شتم أي رجل في الدولة ولا تمس قائد ميليشيا.

@HamidHadeed

نواب شيعة يتهمون واشنطن برفضها تزويد العراق بقطع غيار لدبابات إبرانز! لم تتعرض إبرانز لإهانة كما تعرضت له في العراق.

**تابعوا**

@majidaelroumi

ماجدة الرومي
فنانة لبنانية

**تابعوا**

@majidaelroumi

ماجدة الرومي
فنانة لبنانية



حذرت دراسة بريطانية من تناول الوجبات السريعة لأنها تقتل بكتيريا الأمعاء النافعة، التي تلعب دورا رئيسيا في حماية الأشخاص من أمراض السمنة والسكري.

توصلت دراسة حديثة إلى وجود صلة بين بنية العضلات القوية ونمو العظام بشكل صحي لدى الأطفال، وكانت هذه العلاقة أكثر وضوحا لدى الفتيات مقارنة بالفتيان.

أكد خبراء الجمال على أن مسح الرموش والجفون برفق بالمزيج المكون من زيت الخروع وزيت الكانولا وزيت الزيتون، يزيل بسهولة حتى ماكياج العيون الدخاني.



أسرة

الوحدة المزمنة.. مشاعر نفسية معقدة ومتناقضة

● الحاجة للتواصل الاجتماعي أمر جوهري في الطبيعة البشرية ● الإفراط في تناول الطعام وسيلة للتعبير عن القلق والتوتر

أبحاث أظهرت أن الابتعاد عن الأصدقاء والأهل من شأنه أن يتسبب في حدوث الأرق والتوتر والاكتئاب النفسي

الماء الفاتر قد يجدي نفعا سواء أكان خيارا لحمام منعش ودافئ أو حتى مقتصرا على غسل اليدين مباشرة لتخفيف شدة الضغط العصبي في مواقف معينة فربما يكون له فعل المهدئ للجهاز العصبي.

من ناحية أخرى، تنصح واتس بمحاولة جعل ملامح الوجه قبيحة قدر الإمكان، فبعض التعبيرات المضحكة التي تحرك عضلات الوجه باتجاهات مختلفة كتقليب الجبين وتكوير الشفتين وتشكيل الوجنتين بشكل مضحك وثم إطلاق الملامح إلى أسفل بمساندة الذقن وإرجاعها إلى وضعها الأصلي، تلعب دورا مهما في استرخاء الملامح ومن ثم استرخاء الأعصاب وتفكيك الشد العصبي والنفسي.

وخلافا لتناول كميات كبيرة من الطعام في حالات الوحدة أو التوتر الشديد، فإن عملية المضغ في حد ذاتها تؤدي الدور ذاته لكن دون التعرض لاحتمال زيادة الوزن بتناول كميات غير محسوبة وغير صحية من الأطعمة، فعملية مضغ بعض أنواع الخضراوات تستنفد وقتا أطول من المعتاد الأمر الذي يتيح لعضلات الوجه والفك الأسفل خاصة بالشد والاسترخاء تباعا.

كما أن الارتباط بين تناول الطعام والجهازين العصبي والهضمي من شأنه أن يحقق نتائج جيدة فيما يتعلق بتخفيف التوتر والقلق، ولكن هذه المرة دون التعرض إلى مشكلة زيادة الوزن.

التي تحيطنا وتقبض على أعناقنا حتى تكاد نخنقنا.

وفي هذا السياق ترى شارلوت واتس، وهي خبيرة تغذية ومعلمة يوغا ومؤلفة كتاب "كيف نتخلص من التوتر"، بأن بعض الحلول والوسائل غير التقليدية يمكنها أن تخفف من حدة التوتر والضغط النفسي بطريقة غير متوقعة.

وأكدت أن الغناء أو حتى الدندنة بلحن جميل بإمكانه فعل السحر في تخفيف حدة التوتر في المواقف العصبية، في حين أن استخدام

حدوث قائمة من الأعراض النفسية كالأرق والتوتر والاكتئاب النفسي، إضافة إلى إضعاف جهاز المناعة الأمر الذي يعرض الأفراد للإصابة بأمراض لا حصر لها، كما وصف متخصصون الوحدة وكأنها الظهير الثالث للتدخين وعدم ممارسة الرياضة. بيد أن هناك وسائل أخرى غير الطعام لترويض المشاعر النفسية المزجة كالقلق والتوتر الانفعالي والاكتئاب وغيرها من الأعراض التي تتسبب فيها الصدمات والتجارب المريرة، فضلا عن محاولة النفاذ من عصف الأحداث اليومية

يتضمن الشعور بالوحدة عوارض نفسية معقدة متشابكة وقد تكون متناقضة إلى حد ما، فهو ينبع بالأساس من خلال عزلة الإنسان المباشرة عن بقية أفراد المجتمع بمن فيهم مجتمعه الأسري والعائلي أيضا، والأسباب عديدة يتخذ معظمها شكلا قسريا تبعا لطبيعة الظروف الحياتية التي يختار أو يقسر فيها الفرد على العيش بعيدا عن الناس والوطن والأهل والأصحاب مثلا، وهناك شعور اختياري بالوحدة مرده طبيعة تكوين الفرد الاجتماعي، حيث تكون العزلة خيارا واعيا ومقصودا وهدفا أيضا دون أسباب محددة.

نهى الصراف

التواصل الاجتماعي هي أمر جوهري في الطبيعة البشرية، لذلك فإن البعض قد يشعر بجوع (للطعام) كتعويض جسدي لنقص حاد في تلمين هذه الحاجة.

والمثير للاهتمام في هذا النطاق أن الشعور بالوحدة قد يستهدف المرأة النحيفة ويجعلها تشعر بجوع مضاعف، في حين ليس هناك من تأثير محسوس لهذه المشاعر على زيادة نسبة الجوع لدى البدنيات أو اللاتي يعانين من وزن زائد. أما سبب ذلك فهو غير واضح، لكن بعض الباحثين عزوا هذه النتيجة إلى أن السيدات اللاتي يعانين زيادة واضحة في الوزن غير معنيات بترسيخ أواصر العلاقات الاجتماعية ولهذا فالوحدة والعزلة قد لا تسببان لهن كل هذه

المشاعر المتضاربة التي تؤدي إلى استنزاف وجبات طعام إضافية لتلطمين قلقلهن

والتخلص من وحدتهن.

من ناحية أخرى، وفيما يتعلق بالسمنة ذاتها، فإن دراسات سابقة كانت أكدت على أهمية اختيار الصلبة المناسبة عند اللقاءات الخاصة بتناول وجبات الطعام، إذ تبين أن الأفراد يميلون في الغالب إلى محاكاة العادات الغذائية لأصحابهم أو شركائهم على مائدة الطعام، بل ويميلون إلى تقليدهم في كمية ونوعية الطعام المستهلك.

وعموما، فإن الباحثين أكدوا على العلاقة المهمة بين الشهية والسمنة كأثار جانبية للشعور بالوحدة. كما أظهرت أبحاث سابقة أن الابتعاد عن الأصدقاء والأهل من شأنه أن يتسبب في

باختصار

كشفت الفنانة المصرية يسرا أنها انضمت إلى حملة "متخافيش"، المناهضة للتحرش الجنسي ضد الأطفال انطلاقا من شعورها بدور الشخصيات العامة في تعزيز الوعي من أجل تغيير أنماط التفكير السلبية لدى ضحايا الاعتداءات الجنسية.

أقرت الحكومة البريطانية لائحة جديدة لتنظيم العمل في المدارس، بفرض غرامة مقدارها 60 جنيهًا إسترلينيًا، على أولياء أمور الطلبة الذين يتأخرون عن المدرسة خلال الثلاثي الواحد 10 مرات.

اختتمت جمعية "يدا بيد" الموريتانية فعاليات موسم "الأخوة الثاني" الذي يهدف إلى تعزيز اللحمة وتقوية الروابط بين عرب ورنوج موريتانيا.

كشفت مسؤولة بالأمم المتحدة عن قيام تنظيم "داعش" الإرهابي بإجبار إحدى الفتيات، اللاتي يستغلن كرقيق، على الخضوع لعمليات ترقيع غشاء البكارة في كل مرة تتزوج فيها من أحد مقاتلي التنظيم، والتي بلغ عددها 20 مرة.

أفادت دراسة علمية بأن التوتر النفسي يدفع المدمن على المخدرات إلى أخذ جرعة جديدة. ويؤكد الخبراء على أنه يكفي أخذ "جرعة" من المادة المخدرة مرة واحدة، لكي تتغير بنية الدماغ والوعي بصورة كلية.

طالبت رئيسة المجلس القومي للمرأة المصرية، السفارة ميرفت التلاوي، بضرورة تغيير الرجل الشرقي لعقليته، وأن يعلم أن الدولة لن تنهض به وحده، ولكن بمساندة نصفه الثاني وهي "المرأة".

للمشاركة والتعليق: family@alarab.co.uk

الخرس الزوجي باب الطلاق العاطفي

درجات الخرس الزوجي تختلف وفق متغير الجنس لصالح الذكور، أي أن الأزواج يظهرون درجات خرس أعلى من الزوجات

العلمي الأدنى، بمعنى أنه كلما ارتفع التأهيل العملي قلت درجات الخرس الزوجي. وشددت الدراسة على ضرورة التنبيه إلى موضوع الخرس الزوجي لأنه يؤدي إلى تفكك الأسرة، ويقود إلى الطلاق العاطفي، وعلى اتباع الإجراءات الكفيلة بمواجهة هذه الظاهرة.

بين متوسطات كل منهما باختلاف بعض المتغيرات، كالجنس ومكان السكن ومدة الزواج والمؤهل العلمي.

ولم تظهر نتائج الدراسة فروقا في درجات الخرس الزوجي وفقا لمكان السكن (شمال الضفة الغربية، وسطها، جنوبها)، أي أنها لم تختلف باختلاف مكان الإقامة، كما أنها لم تظهر فروقا في درجات الخرس الزوجي وفقا لمتغير عدد سنوات الزواج.

وأكدت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه سالبة بين الخرس الزوجي والتوافق النفسي، بمعنى أنه كلما زاد الخرس الزوجي قل التوافق النفسي. كما توصلت إلى أنه توجد فروق في درجات الخرس الزوجي وفق متغير المؤهل العلمي لصالح حملة التأهيل

الخليل (فلسطين) - كشفت دراسة ماجستير أنجزتها طالبة الفلسطينية مها أوبزنيذ بعنوان "الخرس الزوجي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى عينة من الأزواج في الضفة الغربية"، انتشار الظاهرة بشكل ملفت ومقلق بين الأزواج الفلسطينيين، ووجود فروق في درجات الخرس الزوجي وفق متغير الجنس لصالح الذكور، أي أن الأزواج الذكور يظهرون درجات خرس زوجي أعلى من الزوجات من خلال استجاباتهم لأدوات الدراسة.

وتمكنّت الدراسة التي شملت 300 أسرة من الضفة الغربية بمختلف محافظاتنا، من التعرف إلى واقع ظاهرة الخرس الزوجي لدى عينة من الأزواج في هذه المنطقة، والاختلاف

انتحار امرأة

خطا.. أنا عاشقة.. فهل يمكن لعاشقة أن تحتقر حبيبها وتاريخ حبها؟.. وحده الغدر كليل بإشعال نار الفتنة العاطفية!.. وحدها الخيانة كفيلة بأن تجعلنا نموت ألما وإحساسا بالقهر.. الخديعة هي الأسوأ حتى من الموت.. دعونا فسرقوا بلادنا.. طعنونا في ظهورنا وسلموا للغرباء أعز ما نملك.. وصديقتي طعننها حبيب عمرها وتركها ليقع في حب عاهرة!.. لا تتعجبوا!.. فعقول الرجال أصغر حتى من عقولنا نحن ناقصات العقل والدين.. والعاهرات هنّ الأشر في الإيقاع بالرجال.. تماما مثل المناضلين والثوريين المثاليين الزائفين الذين يجيدون تخدير العقول وكسب المريدين وهم فاسدون.. وإذا عكسنا الصورة فغواية العاهرات تشبه غواية الكراسي!.. رباه إني فوّضت لك أمري.. وأنا أجبن من أن أقوى على إنهاء حياتي بيدي.. فخذ إليك أمانتك.. فقد عيل صبري من حياة لم يعد للصديق فيها من مكان!.. الانتحار صرخة بوجه العالم.. لكنها لم تنتحر.. وقد قرر المحققون بعد بحث طويل أن يقيّدوا الحالة ضد موت مجهول السبب.. موت قرّزته امرأة في الأربعين.. مرهفة المشاعر.. تنتمي لزمّن مثالي لم يعد موجودا!..

لكن سن اليأس لم يكن السبب.. ولا حياتها في الغرب.. الذي سجلت بلدانه الباردة أعلى نسب انتحار في العالم بسبب البرد والرفاهية والملل.. فهي لم تنتحر ياسا من الإنجاب ولا مللا أو ترفا!.. وهي ليست امرأة غربية!.. هي عربية خبرت الانقلابات وزلازل الحياة في عالمنا العربي!.. وقد احتار في موتها المحققون بعد أن حللوا جنتها ولم يجدوا أثرا لعقار أو مشرط أو ضربة أو كدمة أو حتى مرض!.. وأخيرا عفروا على قصاصة تركتها عند سريرها وقد زادت من غموض موتها المفاجئ الذي قرّزته مع سبق الإصرار والترصد!.. تقول القصاصة: "لا أتقن في العزف على الموت!.. لكنني أتقن رسم هواجسي!.. ولذا سارسمها حتى آخر نقطة يأس!.. وأرى: هل سيحييني الموت حقا كما طلبت منه؟!.. لأنني أخاف الله!.. ولا أريد أن أرتكب معصية قتل النفس!.. لكنني أروجه وأتوسل إليه ألا يخذلني وأن يتركني أمضي لموتي راضية مرضية لأنتهي من حياة لم تعد جديرة بأن تعيش!.. حياة استشرى فيها الظلم والقتل والشر والكذب!.. إني لأشعر بالاحتقار لكل شيء حولي!.. نعم أنا إنسانة!.. أنا أحس!.. وإذا فقد العالم حولي الإحساس فهذا لا يعني أنني على

ريم قيس كبة

كتبوا عنها خبرا عابرا!.. لكن انتحارها كان غريبا فأثار فضولي!.. ربما اختارت بطريقة أو بأخرى تلك الميثة الرومانسية التي ختم بها شكسبير مسرحيته "روميو وجوليت"!.. ولم تختّر ذلك الانتحار الصاحب الذي صارت تتميز به شعوبنا حين يقرّر الانتحاري ألا يذهب للموت بمفرده فيصير على ارتكابه وقد جمع حوله مظاهرة من الضحايا الأبرياء الذين لا بد وأن يكون معظمهم، إذا لم نقل كلهم، متشبّثين بحياتهم ولا توجد لديهم أدنى رغبة بالموت.

لكنها لم تكن في مقتبل العمر مثل أبطال شكسبير فيبير انتحارها كمرآة!.. كانت في منتصف العمر!.. في أربعيناته التي تخيف النساء حين يتسلل إلى سامعهن عبارة: سن اليأس، بدل سن النضج!.. وكان حياة المرأة تنحصر في الإنجاب فقط!.. (لا بد أنه وصف أطلقه رجل!.. فلرجال أيضا سن يحدّد قدراتهم الجنسية وقدرتهم على الإنجاب!.. ولكن لم يفكر أحد بإطلاق صفة اليأس على أعمارهم!)..

موضة

الشعر الأشقر-البنّي يأسر الألباب

لا يمثل "البروند" أحدث صيحات ألوان الشعر في صيف 2015، ليمنح المرأة إطلالة ساحرة تأسر الألباب على غرار النجمات العالميات جينيفر أنستون وسارا جيسिका باركر وجوليا روبرتس وأوليفيا باليرمو.

وأوضحت مجلة "إيلي" الألمانية أن لون "البروند" يمزج بين اللون الأشقر واللون البنّي، ويتمتع بمظهر طبيعي يبدو معه الشعر كما لو كان قد تلقى قبلة من الشمس.

وأضافت إيلي أن هذا اللون يمتاز بتدرج لوني ناعم وانسيابي، ويغازل الشقراوات والسمراوات على حد سواء. وكى يتبدى سحره جليبا، ينبغي أن يصل طول الشعر إلى الكتاف على الأقل.

وللحفاظ على تأثير لون "البروند" طويلا، توصي المجلة الألمانية باستعمال مرطب غني بالعناصر المغذية، كالقمح وزيت الأرغان، بعد كل مرة يتم غسل الشعر فيها، بالإضافة إلى تطبيق ماسك للشعر غني بالمواد المرطبة.



رياضة



«أنصارنا تعرضوا لأعنف حملة اعتداء في تاريخهم من طرف الأمن الجزائري. سيكون لنا رد خاص وواتقون من كوننا كنا الطرف المظلوم في الجزائر وليس العكس».

محمد بودريقة
رئيس فريق الرجاء البيضاوي المغربي

«مبروك أصدقائي اللاعبين.. مبروك للأهلي انتهى الكلام وانتهي الموسم والحمد لله على كل حال. هذه نهاية دوري ولا بد أن نبارك بكل روح رياضية».

نايف هزاري
مهاجم فريق الشباب والمنتخب السعودي

«يجب أن نكون مصدر ضغط للمنافسين باستمرار، وزيادة الفارق في النقاط أمر جيد بالنسبة إلى فريقنا الذي يبحث عن الصدارة والحصول على الألقاب».

أوزفالدو فييرا
المدير الفني للزمالك المصري

مواجهات من العيار الثقيل في ثمن نهائي كأس الاتحاد الآسيوي

● القادسية يستقبل أربيل والكويت يلاقي الرفاع خارج القواعد



القادسية لتأكيد حضوره في المعترك الآسيوي

خاليا من الهزائم طوال مشوار البطولة.. وأضاف "تعرض اللاعبون لضغط نفسي وعصبي كبيرين في المراحل الأخيرة من البطولة لكن إدارة الفريق نجحت في إبعادهم عن تلك الأجواء المشحونة وركزت فقط على الانتصارات لحسم اللقب". وتابع "ما تحقق هو نتيجة طبيعية جاءت بعد تخطيط وعمل مستمرين داخل منظومة متكاملة".

بدوره أبدى عبدالله البريكي لاعب الكويت رأيه بخصوص مباراة الفريق الأخيرة "لم يقدم الفريق المستوى المنتظر أمام الصليبخات في المباراة الأخيرة بسبب الشد العصبي قبل المباراة".

وأضاف "انهينا البطولة دون أي هزيمة، وهو ما جعل حصولنا على درع الدوري في النهاية يحمل مذاقا خاصا". يذكر أن بطولة كأس الاتحاد الآسيوي انطلقت عام 2004 فتوج بلقبها الأول الجيش السوري، قبل أن يهيمن عليها الفيصلي الأردني في 2005 و2006، ثم خلفه مواطنه شباب الأردن عام 2007، فالمرحق البحريني 2008، والكويت الكويتي 2009، والاتحاد السوري 2010.

عبدالله المرزوقي على استقبال الأبيض في مطار البحرين.

ويأمل الكويت بحسم صدارة المجموعة الرابعة في ظل تخلفه عن الجيش السوري بفارق نقطة، وتاهل الكويت والجيش السوري إلى دور الـ16، فيما تبقى الجولة الأخيرة هي الفاصل لتحديد الفريق الذي من حقه خوض مباراة الدور الثاني على أرضه كونها تلعب من جولة واحدة بخروج المغلوب.

ويفتقد الكويت في مواجهة الرفاع عناصر المنتخب الأولمبي، إلى جانب اللاعبين المصابين أمثال أحمد حزام ووليد علي.

وقال عبدالعزيز المرزوقي، رئيس نادي الكويت الكويتي لكرة القدم إن فريقه استحق الفوز بلقب الدوري الكويتي لكرة القدم بعد أن أنهى الموسم دون أي هزيمة.

وأحرز الكويت لقب الدوري الكويتي للمرة 12 في تاريخه بفوزه على الصليبخات 2-0 في الجولة الأخيرة للمسابقة.

وقال المرزوقي في تصريحات عقب اللقاء "الكويت فريق بطولات ولا يمكن أن يخرج من أي موسم وهو خالي الوفاض، استحق فريقنا التتويج باللقب بعد أن حافظ على سجله

عبدالعزیز المرزوق:
الكويت فريق بطولات ولا يمكن أن يخرج خالي الوفاض

وفهد الأنصاري وحمد إمام، وذلك بهدف تجهيزهم لمواجهة أربيل العراقي، حيث يأمل القادسية بتحقيق الفوز لخطف صدارة المجموعة الثالثة وضمان خوض مباراة دور الستة عشر على أرضه ووسط جماهيره.

لقاء التأكيد

بخوض فريق الكويت أولى تدريباته في المنامة استعدادا لمواجهة الرفاع البحريني في ختام منافسات الدور التمهيدي لبطولة كأس الاتحاد الآسيوي بكرة القدم.

ووصل الكويت إلى البحرين، الاثنين الماضي، وحظي باستقبال لائق من القائمين على فريق الرفاع الشرقي، كما حرص لاعب الفريق والذي احترف بالكويت في وقت سابق

تشهد منافسات إياب الدور ثمن نهائي كأس الاتحاد الآسيوي لقائين هامين للفرعيتين الكويتيتين القادسية والكويت بطموحات متباينة، يترجمها حصاد هذا الموسم لكلا الناديين العريقين.

الكويت - يلتقي القادسية الكويتي حامل اللقب، اليوم الأربعاء، مع ضيفه ووصيفه أربيل العراقي في حين يستقبل الكويت نظيره الرفاع البحريني ضمن الجولة السادسة الأخيرة من منافسات المجموعة الثالثة للدور الأول من مسابقة كأس الاتحاد الآسيوي لكرة القدم.

جولة الحسم

القادسية حامل اللقب كان قد ضمن بلوغ الدور ثمن النهائي بعد فوزه على مضيفه أهال 1-0 في الجولة الماضية رافعا رصيده إلى 10 نقاط مقابل 8 نقاط لاستقلال دوشانبة و6 لأهال نفسه فيما تجمع رصيد أربيل عند 4 نقاط وودع المنافسة. وضمن القادسية إحدى البطاقتين المؤهلتين علما أن بطل ووصيف كل من المجموعات الثماني يتأهل إلى الدور ثمن النهائي، ويهمه أن ينهي الدور الأول في الصدارة كي يخوض الدور التالي المقرر من مباراة واحدة، على أرضه.

ويشارك القادسية في المسابقة بعد خروجه من ملحق دوري أبطال آسيا، حيث فاز على ضيفه الوحدات الأردني 1-0 في الدور التمهيدي الثاني قبل أن يخسر بصعوبة بالغة أمام مضيفه أهلي جدة السعودي 2-1 في الدور التمهيدي الثالث ويفقد فرصة خوض غمار البطولة القارية الأم. وكان القادسية قد تغلب على أربيل 1-0 في جولة الذهاب بالدوحة بعد أن سبق له أن هزمه 4-2 بركات الترجيح بعد التعادل 0-0 في الوقتين الأصلي والإضافي في نهائي الموسم الماضي الذي أقيم في الإمارات العربية المتحدة.

ويدخل القادسية المباراة بعد فوزه على مضيفه الشباب 3-1 في الدوري المحلي الذي أنهاه في المركز الرابع بعد أن غاب للمرة الأولى منذ سنوات عن الصراع على المركز الأول الذي انحصر في الموسم الحالي بين العربي والكويت الذي توج بطلا. ويبني القادسية آمالا كبيرة على لقاء اليوم الذي يعتبره مثاليا للاستعداد للمباراة النهائية لمسابقة كأس الأمير المقررة في 19 مايو الحالي أمام السامية.

وفي سياق متصل بالمباراة منح الجهاز الفني بعض اللاعبين راحة أمثال بدر المطوع

باختصار

تاهل السد حامل اللقب ولخويا بطل الدوري وكاس قطر إلى دور نصف النهائي من مسابقة كأس أمير قطر لكرة القدم، بعد فوز الأول على الخور 3-1، والثاني على أم صلال بركات الترجيح 5-3 بعد تعادلهما سلبا في الوقت الأصلي.

يجري الاتحاد الجزائري لكرة القدم مفاوضات مع نظرائه في كوت ديفوار والسنغال ونيجيريا لتنظيم مباراتين وديتين للخصر. وذكرت مصادر مطلعة أن المفاوضات قطعت أشواط مهمة مع الاتحاد الإفريقي لتنظيم مباراة ودية بين منتخبى البلدين.

عبر إبراهيم الزواهره المدافع الأردني الدولي عن سعاداته الكبيرة بتجديد عقده مع الخليج السعودي للعام الثاني على التوالي.

بدأ فريق الكوكب المراكشي تحركاته في سوق انتقالات اللاعبين بالمغرب بشكل مبكر، وذلك بعدما ضم إلى صفوفه لاعب الخميسات عبدالرزاق المناصفي، عقب اقتراب فريقه من الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية بشكل كبير.

أكد إيريك جيريتس مدرب نادي الجزيرة الإماراتي لكرة القدم أن تفكير فريقه تحول إلى كأس رئيس الدولة، بعدما أنهى مشواره في الدوري الإماراتي للمحترفين في المركز الثاني.

يشرع منتخب لبنان في التدريب، غدا الخميس، استعدادا لمواجهة الكويت في 11 يونيو المقبل، ضمن جولة افتتاح التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2018 وآسيا 2019.

للمشاركة والتعليق:
sport@alarab.co.uk



متفرقات

شارك الصربي نوفاك ديوكوفيتش المصنف الأول عالميا بين لاعبي التنس المحترفين إضافة إلى الدنمركية كارولين فوزنياكي المصنفة خامسة عالميا في حدث خيري جذب إليه الأنظار صحة قائد فريق روما فرانچيسكو توتي وعدد من "فريق الثأب". وحمل الحدث الخيري، الذي تنظمه مؤسسة (روما كيرز)، اسم "تنس مع النجوم" تمت إقامته بالعاصمة الإيطالية التي تتوجه إليها أنظار عشاق اللعبة الصفراء لمتابعة منافسات بطولة روما. وضم الحدث كذلك لاعبي التنس الأرجنتيني خوان مونako والإيطاليين لوكا فاني وفلافيا بينيتا والفرنسية كارولين جارسيا.

ذكرت تقارير صحفية يابانية أن مهاجم وهداف إف سي طوكيو ومنتخب اليابان لكرة القدم يوشينوري موتو (22 عاما) سينتقل إلى صفوف ماينتس الألماني بعدما رفض عرضا من تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي. ووضحت صحيفة سبورتس نيبون اليومية

استنادا إلى مسؤولين بالنادي الألماني، لم تكشف عن هويتهم، أن ماينتس صاحب المركز الثاني عشر حاليا في البوندسليغا ونادي العاصمة اليابانية توصلا إلى اتفاق حول بنود الصفقة وأضافت أنه لم يتم الكشف عن تفاصيل الصفقة ولكن ماينتس مستعد لدفع 3 ملايين يورو.

أشارت العديد من التقارير الصحفية إلى أن يوفنتوس، بطل الدوري الإيطالي لكرة القدم حسم صفقة انتقال الصاعد الأرجنتيني باولو ديبالا مهاجم باليرمو إلى صفوفه خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ووفقا لتقارير صحيفة إيطالية، فإن "البيانكونيري" وافق على دفع مبلغ 32 مليون يورو لإدارة باليرمو مقابل التخلي عن ديبالا في يونيو المقبل. يذكر أن اسم مهاجم النصور صاحب الـ(21 عاما) ارتبط بالانتقال إلى فرق أرسنال ومانشستر يونايتد (إنكلترا) وإنتر ميلان الإيطالي، الذي عرض مبلغ 25 مليون يورو بالإضافة إلى لاعبين من فريقه مقابل الحصول على خدمات ديبالا.

قررت إدارة نادي شالكة الاستغناء عن لاعبين وإيقاف ثالث واعتبرتهم مسؤولين عن هزيمة الفريق أمام كولونيا ضمن منافسات البوندسليغا، وثاني هذه القرارات في ظل مرحلة الجمود التي يمر بها الفريق والانتقادات الموجهة للمدرب دي ماتيو، بعد خسارة شالكة أمام فريق كولونيا في ختام الدوري الألماني لكرة القدم، حيث تفجر غضب مدير النادي هورست هيلد متوقعا باتخاذ إجراءات عقابية، سرعان ما ترجمت عمليا بالاستغناء الفوري عن لاعبي خط الوسط كيف-برينس بواتينغ وسيدني سام وإيقاف ماركو هوغر لمدة أسبوع.

تمكن فريق تشيلسي بطل الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم من إغلاق صفقة البرازيلي ناثان آلن دي سوزا لاعب أتلنتيكو باراناينسي، ليكون بذلك أولى صفقات الفريق اللندني في فترة الانتقالات الصيفية المقبلة. ونشر المهاجم البرازيلي صاحب الـ(19 عاما) على موقع التواصل الاجتماعي صوراً أثناء توقيعه العقد في كوبهام، إلا أن فريق تشيلسي لم يعلن رسميا عن إتمام الصفقة حتى اللحظة. ووفقا لتقارير صحفية بريطانية، فإن لاعب منتخب البرازيل تحت سن 20، كلف إدارة البلوز مبلغ 4.5 مليون جنيه إسترليني.

مسلسل الإقالات يؤرق محمد يوسف

تسبب في توتر العلاقة، حيث رفض كمدير فني تدخلاته وحاول إقناعه بأن يتترك له إدارة الفريق، مثلما يحدث في كل فرق العالم، كما أنه يسير بخطى ثابتة، وتصدر جدول الترتيب برصيد 40 نقطة من دون هزائم، إلا أن عبدالعباس واصل دس أنه في تفاصيل لا يفترض أنها تعنيه، ومن الواضح أنه لم يكن يريد بقاءه مع الفريق. ونفى الظهير الأيسر للأهلي المصري (سابقا)، أن يكون قد أخل ببندو التعاقد، مشيرا إلى أنه تم التوصل إلى حل بخصوص مستحقاته المالية، وينتظر الحصول على راتب شهر، إضافة إلى الشرط الجزائي. بعد أن قام النادي بفسخ التعاقد.

وقال يوسف لـ"العرب"، إنه حصل على الرخصة (A) من الاتحاد الأفريقي لكرة القدم "كاف" في يناير 2013، وقد سلمها لإداري فريق الشرطة العراقي لإنهاء الترتيبات الخاصة بالبطولة الآسيوية، لكن التقصير الإداري تسبب في عدم تواجده على دكة الفريق في مباراة الحد.

وعن وجهته المقبلة، قال يوسف لـ"العرب"، إنه يفضل الانتظار حتى نهاية الموسم، لا سيما أن الأجواء بمصر في تغير مستمر، كاشفا عن تلقيه عرضا لتدريب أحد فرق الدوري المصري الممتاز، عبر اتصال هاتفي مع رئيس النادي- رفض ذكر اسمه - الذي طلب منه تولي المهمة فورا، لكن يوسف فضل الانتظار حتى نهاية الموسم، حيث يمكن أن يتلقى عرضا أفضل، وإذا لم يحدث فسيكون بوسعه على الأقل بدء فترة الإعداد للموسم الجديد مع الفريق.

جدير بالذكر أن يوسف أقبل من تدريب الأهلي من قبل الإدارة الحالية للنادي برئاسة المهندس محمود طاهر قبل حوالي عام، بعد أن هاجم إدارة النادي وتدخلها في شؤون الفريق دون علمه، حيث قام المهندس محمد عبدالوهاب عضو مجلس الإدارة بالتجديد لنجم الفريق عماد منعب دون علم المدير الفني، وتولى المهمة بعده فتحي مبروك، حيث نجح في قيادة الفريق للفوز بلقب الدوري الممتاز قبل أن تتعاقد الإدارة مع الأسباني جاريو، والذي أقالته وأعادت مبروك مرة أخرى الآن.

لوريفال سانتوس مقابل 350 ألف دولار، وخاض أولى منافساته الرسمية أمام فريق النجف في مسابقة الدوري، وقاد الفريق للفوز بهدفين نظيفين.

وكشف مدرب الأهلي السابق، أن العلاقة بينه وبين رياض عبدالعباس رئيس النادي الجديد لم تكن على ما يرام، حيث كان هناك خلاف في وجهات النظر تجاه العديد من الملفات التي تخص الفريق وأهمها تأخير مستحقات اللاعبين، الأمر الذي لم يكن يحدث في عهد المجلس السابق برئاسة إياد بنیان. وقال يوسف لـ"العرب"، إنه على الرغم من محاولاته المستمرة لاستيعاب الأزمات حتى لا تؤثر على مسيرة الفريق، إلا أن إصرار مدير النادي على التدخل في شؤون فريق الكرة،

يوسف أكد أن الأهلي اعتاد اللعب في مثل هذه الظروف، وأنه لو استمر في تحقيق الفوز، سيسهل ضغطا على الزمالك



محمد يوسف.. أقبل مرتين بسبب رفضه تدخلات الإدارة



«بوغبا لم يعامل بشكل جيد هناك، أعرف بأن ذلك حدث تحت قيادة الاسكتلندي السير أليكس فيرغسون، ولكني لأرى أي فرصة لعودته إلى قلعة الأولد ترافورد».

أندريا بيرلو
لاعب وسط يوفنتوس الإيطالي

«علاقتي مع فان غال ليست سراً، أنا أتمتع بعلاقة جيدة معه، وذلك شيء طبيعي بين لاعب ومدرّب، لدي عقداً حتى 2017 مع بايرن ميونخ».

توماس مولر
لاعب بايرن ميونخ الألماني

«أعتقد أن بيل قدم أداء رائعاً هذا الموسم وسجل أهدافاً مهمة في المباريات الحاسمة والنهائية، وربما ببعض الحظ يكرر ما فعله العام الماضي».

كارلو أنشيلوتي
المدير الفني لريال مدريد الإسباني



صراع المرور لنهائي أبطال أوروبا يضع الملكي تحت المجهر

● الريال يسعى إلى الإبقاء على أمله الوحيد في التتويج هذا الموسم ● يوفنتوس يريد تكرار إنجاز 2003



كتيبة أنشيلوتي مطالبة بقلب الموازنة للبقاء في السباق

حكمة مدرّبه أليغري الذي كان خبر خلف لأنطونيو كونتي الذي فشل في قيادة "السيدة العجوز" لأبعد من الدور ربع النهائي وكان ذلك عام 2013 حين انتهى مشواره على يد بايرن ميونخ الألماني.

وتتميز أليغري بالتنوع والليونة على الصعيد التكتيكي مع التحول بسلاسة من الدفاع بخط ثلاثي إلى الدفاع بأربعة مدافعين حسب ما تقتضيه المباراة، وقد أشاد المدافع الفرنسي باتريس إيفرا بمدرّب ميلان السابق، قائلًا "ضد فريق رائع مثل ريال، أظهرنا للكثير من الأشخاص ما يعني أن تدافع عن الوان فريق مثل يوفنتوس".

وواصل "يعود الفضل في ذلك إلى أليغري والطاخم العامل في الفريق الذي حضرنا لهذه المباراة بافضل طريقة ممكنة. مدرّبنا مثلنا تماما، يريد الوصول إلى النهائي". "سنواجه فريقا متحفّزا جدا" هذا ما قاله أليغري، مضيفًا "أكرر مرة أخرى، علينا أن نلعب بشكل أفضل من الذهاب. يجب أن نسجل ضدهم وإلا سيكون من الصعب جدا أن نصل إلى النهائي".

بتسجيله هدف السبق للسيدة العجوز أمام كالياري (1-1)، وهي المباراة التي أراح فيها أليغري التشكيلة الأساسية بكاملها باستثناء بوغبا الذي عاد للتو إلى اللّعب.

ماسيميليانو أليغري:
سنواجه فريقا متحفّزا
جدا وعلينا أن نلعب
بشكل أفضل من الذهاب

ورغم تاريخه العريق وهيمنته على الصعيد المحلي حيث أحرز لقبه الرابع على التوالي في الدوري والحادي والثلاثين في تاريخه، يعتبر سجل يوفنتوس متواضعا قاربا (لقبان في دوري الأبطال أحرزهما عامي 1985 و1996) مقارنة بمنافسه الإسباني الذي عزز في 2014 رقمه القياسي بعدد الألقاب بعدما رفع الكأس للمرة العاشرة في تاريخه. ومن المؤكد أن يوفنتوس يدين بوصوله إلى دور الأربعة للمرة الأولى منذ 2003 إلى

منذ عام 2003 وكانت على حساب ريال مدريد بالذات في دور الأربعة (1-2 ذهابا و3-1 إيابا). ويعقد يوفنتوس أمالا كبيرة على قوته الدفاعية للحفاظ على تقدمه ذهابا ووقف زحف المد الهجومي للنادي الملكي، وقال مدافعه الدولي السويسري ستيفان ليشتاينر "تحسنا كثيرا في الجانب الدفاعي مع مرور المباريات في المسابقة، وبتنا الآن لا نسمح للفريق المنافسة سوى بقلة من الفرص".

وباستثناء السهو في الرقابة على رونالدو في الفرصة التي سجل منها الهدف الوحيد لفريقه وكرة الكولومبي جيمس رودريغيز في العارضة، لم يفسح يوفنتوس المجال أمام مهاجمي ريال مدريد لصنع فرص التسجيل.

ومن المرجح أن يشرك المدرب ماسيميليانو أليغري التشكيلة ذاتها التي خاضت مباراة الذهاب مع عودة العقل المدبر في خط الوسط بوغبا بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب نحو شهر ونصف الشهر، وستكون عودته على حساب ستيفانو ستوراري. وتوج بوغبا عودته إلى الملاعب، السبت الماضي،

يسعى ريال مدريد إلى الإبقاء على أمله الوحيد في إنقاذ موسمه عندما يستضيف يوفنتوس الإيطالي الطامح إلى تكرار إنجاز عام 2003، اليوم الأربعاء على ملعب "سانتياغو برنابيو" في مدريد ضمن إياب الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

الإصابة وسيكون دعما أساسيا لخط الهجوم إلى جانب الويلزي غاريت بايل ورونالدو، بعدما اعتمد أنشيلوتي على الدولي المكسيكي خافيير هرنانديز "تشيتشاريتو" والذي لم يكن فعالا بما فيه الكفاية بالنظر إلى نقص المنافسة وجلوسه على دكة البدلاء أغلب فترات الموسم.

وسيحاول ريال مدريد الساعي لبلوغ النهائي للمرة الرابعة عشرة في تاريخه، تقديم مستوى أفضل من لقاء تورينو الذي عانى من خلاله في إيجاد وتبرته المعتادة ما سمح ليوفنتوس بالضغط عليه لفترات طويلة. وتوقع أنشيلوتي، الباحث عن لقبه الرابع في المسابقة كمدرّب (أحرزه مع ميلان عامي 2003 و2007 وريال عام 2014) بعد أن توج به كلاعب مرتين أيضا (عامي 1989 و1990 مع ميلان)، أن يكون ريال مدريد مختلفا عما كان عليه في تورينو، مضيفًا "ارتكبنا أخطاء أكثر من المعتاد، وذلك بسبب الضغط الذي مارسه يوفنتوس. كان دفاعهم عاليا في الشوط الثاني لكننا سنكون أكثر ثقة (إيابا) لأننا نلعب على أرضنا مع دعم الجمهور". وواصل "يجب أن نتحلّى بالصبر. النتيجة التي حققناها سلبية لكنها ليست سيئة".

وقد يلعب الهدف الـ76 لرونالدو في مباراة دوري الأبطال دورا مفصليا في تحديد هوية المتاهل إلى النهائي من هذه المواجهة التي تعيد إلى الأذهان نهائي عام 1998 عندما خرج ريال فائزا بهدف يتيمليوغوسلافي برديراغ ميتوفيتش في أمستردام، محرّزا أول لقب له منذ 1966 قبل أن يصل في 2014 إلى لقبه العاشر.

معنويات مرتفعة

ويأمل يوفنتوس بأن يكون فوزه ذهابا مفتاح بلوغه النهائي للمرة الأولى منذ 2003 حين تخطى ريال بالذات في دور الأربعة قبل أن يخسر النهائي بركلات الترجيح أمام مواطنه ميلان الذي كان يشرف عليه مدرّبه السابق ومدرّب ريال الحالي أنشيلوتي، لكن المهمة لن تكون سهلة في "سانتياغو برنابيو".

ويدخل يوفنتوس المباراة بمعنويات عالية بعد حسمه لقاء الذهاب 1-2 بالإضافة إلى لقب الدوري المحلي وبلوغه المباراة النهائية لمسابقة الكأس المحلية. ويمني يوفنتوس النفس ببلوغ المباراة النهائية للمرة الأولى

لمدرّب - سيحاول ريال مدريد الإسباني، حامل اللقب، التشبّث بأخر آماله في التتويج هذا الموسم، وتعويض هزيمته 1-2 في لقاء الذهاب عندما يستضيف يوفنتوس الإيطالي، في إياب قبل نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم.

وكان يوفنتوس قد حسم مباراة الذهاب على أرضه في تورينو بهدفين للاعب ريال مدريد السابق الفارو موراسا والأرجنتيني كارلوس تيفيز مقابل هدف للنجم البرتغالي كريستيانو رونالدو.

لقاء الشد العصبي

ويتعين على النادي الملكي الفوز لبلوغ المباراة النهائية وإن كان بهدف وحيد يكفي لتحقيق مبتغاه، لكن في حال سجل الضيوف هدفا فسيكون مجبرا على الانتصار بفارق هدفين لتفادي خروجه من المسابقة على يد الفريق الإيطالي على غرار مواجهتهما في الدور ذاته عام 2003 عندما بلغ الأخير المباراة النهائية للمرة الأخيرة في تاريخه.

وناشد المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي لاعبيه التحلي بالصبر إذا ما أرادوا تخطي يوفنتوس وبلوغ نهائي المسابقة للموسم الثاني على التوالي في سعيهم لأن يصبحوا أول فريق يحتفظ باللقب في الصيغة الحديثة للمسابقة القارية الأما، وإنقاذ موسمه بعد خروجهم خاليي الوفاض من مسابقة الكأس المحلية وتضالّل حظوظهم في المنافسة على لقب "الليغا"، حيث يتخلفون بفارق 4 نقاط عن الغريم التقليدي برشلونة المتصدر قبل مرحلتين من نهاية الموسم، وذلك بعد التعادل المخيّب أمام ضيفهم فالنسيا 2-2، السبت الماضي.

كما طالب أنشيلوتي لاعبيه بنسيان عثرة فالنسيا والتركيز على مباراة التي تعتبر مسألة "حياة أو موت" بالنسبة إلى جميع الفاعلين في النادي الملكي. وسيكون أنشيلوتي مطالبا بمراجعة أفكاره لجهة التشكيلة وتحديد خط الوسط مع عودة نجم يوفنتوس الدولي الفرنسي بول بوغبا أحد أهداف النادي الملكي في الموسم المقبل، بعد تعافيه من الإصابة.

ويعود إلى صفوف ريال مدريد أيضا مهاجمه الدولي الفرنسي كريم بنزيمة الذي غاب بدوره عن المباريات الأخيرة بسبب

المكسيك دون هرنانديز في كوبا أميركا 2015

□ مكسيكو - يغيب مهاجم ريال مدريد الإسباني خافيير هرنانديز "تشيتشاريتو" عن التشكيلة الرسمية لمنتخب المكسيك في كأس أميركا الجنوبية "كوبا أميركا" 2015 في تشيلي والتي تنطلق فعالياتاتها من 11 يونيو إلى 4 يوليو. ومن المتوقع أن يشترك تشيتشاريتو في الكأس الذهبية المقررة في يوليو بالولايات المتحدة وكندا.

وكشف مدرب المكسيك ميغل هيريرا عن التشكيلة الرسمية التي يغيب عنها أيضا مهاجما ريال سوسيداد الإسباني كارلوس فيلا وفابريال جوفاني دوس سانتوس.

وضمت التشكيلة 4 لاعبين فقط من خارج الدوري المكسيكي بينهم مهاجم أتلتيكو مدريد الإسباني راوول خيمينيز (24 عاما) والقائد المخضرم رافايل ماركيز (36 عاما) الذي يلعب حاليا في صفوف فيرونا الإيطالي. وتلعب المكسيك في كوبا أميركا التي تشارك فيها مع جامايكا بدعوة من الاتحاد الأميركي الجنوبي في المجموعة الأولى.

هازارد لاعب العام في إنكلترا

□ لندن - اختير اللاعب الدولي البلجيكي إيدن هازارد لاعب العام في إنكلترا، أمس الثلاثاء بعدما ساعد ثبات مستواه وعروضه المبهرة طيلة الموسم فريقه تشيلسي على نيل لقب الدوري الممتاز لكرة القدم.

وحل هاري كين مهاجم توتنهام هوتسبير ثانيا في تصويت أعضاء رابطة كتاب كرة القدم في إنكلترا بينما جاء في المركز الثالث جون تيري قائد تشيلسي.

وأضاف هازارد لاعب وسط بلجيكا البالغ من العمر 24 عاما، الجائزة الجديدة لجائزة أفضل لاعب من اتحاد لاعبي كرة القدم المحترفين التي نالها الشهر الماضي، وأصبح أول بلجيكي يفوز بها منذ انطلقت في 1948. وسبق لأثنين فقط من لاعبي تشيلسي الفوز بالجائزة وهي الأقدم التي يحصل عليها لاعب في تاريخ كرة القدم وهما جيانفرانكو زولا في 1997، وفرانك لامبارد في 2005.

بيليجريني باق في سيتي لموسم إضافي

◀ بيليجريني أكد أن فريقه أهدر العديد من النقاط في المباريات التي خاضها على ملعبه في رحلة الدفاع عن اللقب هذا الموسم

□ لندن - تتجه إدارة مانشستر سيتي الإنكليزي إلى الإبقاء على المدير الفني للفريق، التشيلي مانويل بيليجريني حتى الموسم المقبل. ووفقا لتقارير صحيفة بريطانية، فإن هناك نية للإبقاء على بيليجريني لموسم آخر، وذلك بعدما أكد المرشح الأقوى الإسباني بيب غوارديولا المدير الفني الحالي لبايرن ميونخ الألماني، أنه سيبقى حتى نهاية عقده مع البافاري.

والأخبار الواردة من قلعة السيتيزن تفيد بأن إدارة النادي ستنتظر حتى نهاية عقد غوارديولا، وستواصل عملها مع بيليجريني على تطوير أداء الفريق ونتائج خلال الموسم المقبل.

وكان مانشستر سيتي قد خرج خالي الوفاض من جميع مسابقات الموسم الحالي، وهو ما جعل الإدارة تعجل برحيل المدرب وبدء المفاوضات مع غوارديولا. وأكد



المدير الفني للسيتي مطالب بمراجعة فلسفته في الموسم القادم

الدوري الإنكليزي الذي توج تشيلسي بلقبه هذا الموسم بعدما أحرز مانشستر سيتي اللقب بجدارة الموسم الماضي.

وقال بيليجريني إن فريقه أهدر العديد من النقاط في المباريات التي خاضها على ملعبه في رحلة الدفاع عن اللقب هذا الموسم ولكنه تعهد بعودة فريقه بقوة إلى المنافسة في الموسم المقبل. وأوضح أنه "ليس من السهل على أي فريق أن يتوج بلقب الدوري الإنكليزي في موسمين متتاليين لأن البطولة فيها خمسة فرق لديها نفس قوة فريقنا ولديها القدرة على الإنفاق لتدعيم صفوفها". وأضاف "أثق بالطبع في أننا سننافس على اللقب بقوة في الموسم المقبل.. في آخر أربع سنوات، فاز هذا الفريق بلقبين للدوري الإنكليزي وحل ثانيا مرتين. فرّنا أيضا بلقب كأس رابطة المحترفين وكأس إنكلترا. يجب أن نحسن مستوانا استعدادا للمستقبل، ولكنني لا أقبل أبدا الفشل".

يذكر أن مانشستر سيتي أخفق في الاحتفاظ بلقب الدوري الإنكليزي الممتاز لكرة القدم لكن مدرّبه مانويل بيليجريني يشعر بتفاؤل بشأن المستقبل.

وسجل سيتي 77 هدفا بالدوري خلال الموسم الجاري وهو أقوى خط هجوم بالمسابقة، لكن اهتزاز مستواه كان وراء نجاح غريمه تشيلسي في إحراز اللقب. وأظهر سيتي قوته الهجومية الهائلة في المباراة الأخيرة، أين سجل سيرجيو أغويرو ثلاثة أهداف فيما جاءت باقي الأهداف بواسطة الكسندر كولاروف وجيمس ميلنر وديفيد سيلفا ليهيط الخاسر إلى الدرجة الثانية.

وقال بيليجريني لشبكة "سكاي سبورتنس" "يجب أن ننهى الموسم بالطريقة التي نرغب فيها. رغبة الفريق بالوقت الحالي مهمة جدا بالنسبة إلينا". وعلق ميلنر لاعب وسط سيتي بقوله "لم نلعب بشكل رائع لفترات طويلة متواصلة على مدار الموسم.. لكنني أثق في عودتنا بقوة. الإمكانيات موجودة والرغبة حاضرة وأثق في عودتنا". يذكر أن سيتي لديه 73 نقطة من 36 مباراة متقدما بثلاث نقاط على أرسنال صاحب المركز الثالث الذي يتبقى له مباراتان مؤجلتان.

باختصار

◀ اختار الأرجنتيني خوسيه بيكرمان مدرب منتخب كولومبيا 30 لاعبا في التشكيلة الأولية التي ستشارك في كوبا أميركا 2015 بتشيلي بينهم لاعب وسط ريال مدريد جيمس رودريغيز ومهاجم مانشستر يونايتد رادامل فالكو.

◀ أعلنت مجلة "فوربس" الاقتصادية الأميركية عن قائمة أغنى 20 ناديا في العالم، حيث حافظ فريق ريال مدريد بطل أوروبا، على صدارته كأغنى فريق في العالم برصيد 3.260 مليار دولار متقدما بفارق 100 مليون دولار عن غريمه التقليدي برشلونة.

◀ تصدر لاعب يوفنتوس بول بوغبا اهتمام وسائل الإعلام في الآونة الأخيرة، نظرا لتواجده على أجندة كبار الأندية الأوروبية في فترة الانتقالات الصيفية.

◀ شرع رحيم ستيرلينج جناح فريق ليفربول ومنتخب إنكلترا في البحث عن خطوة جادة تشير إلى إمكانية رحيله عن صفوف "الليفز" مع نهاية الموسم الجاري، خاصة بعد رفضه تمديد عقده رغم رفع راتبه.

◀ أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، أمس الثلاثاء، أن المشجعين سيكون باستطاعتهم حضور المباريات في نهائيات كأس الأمم الأوروبية (يورو 2016) بفرنسا مقابل 25 يورو (28 دولارا).

◀ أفاد الدولي الألماني توماس مولر مهاجم بايرن ميونخ، بطل الدوري الألماني لكرة القدم، بأن لديه علاقة جيدة مع الهولندي لويس فان غال المدير الفني لفريق مانشستر يونايتد الإنكليزي.

للمشاركة والتعليق:

sport@alarab.co.uk

صباح العرب



الحبيب الأسود

استقالة معالي الوزير

❑ استقال معالي الوزير بعد أن سحبه لسانه إلى معركة خاسرة، وكان لابد من أن يستقيل لأن بقاءه في منصبه كان سيجعله عرضة لحرع الإقالة، والاستقالة أفضل من الإقالة بخاصة إذا كان المسؤول أخطأ خطأ فادحا كذلك الذي ارتكبه وزير العدل المصري عندما اعتبر أن ابن عامل التنظيف فادح للوجاهة الاجتماعية التي تؤهله للعمل في مجال القضاء.

قبل ذلك تم رفض عشرات المرشحين للنبابة العامة لأن أباءهم لا يحملون شهادت جامعية. الشارع المصري يقول أن والد الرئيس محمد نجيب كان مزارعا، ووالد الرئيس جمال عبد الناصر كان عاملا بمصلحة البريد، ووالد الرئيس محمد أنور السادات كان كاتباً بالمستشفى العسكري، فيما عمل والد الرئيس حسني مبارك، حاجبا بالمحكمة وكان والد الرئيس عبد الفتاح السيسي صاحب محل بقالة في الجمالية.

وهذا يعني أن رؤساء مصر منذ ثورة يوليو 1952 جاؤوا من عامة الشعب ومن طبقات اجتماعية متواضعة، وأباؤهم لم يدخلوا الجامعات، ولم يدرسوا في الغرب، رغم أن رئيس الدولة هو القاضي الأول في البلاد، وهو الذي يصادق على الأحكام، ويبيده نفاذها أو إلغاؤها.

سير الرعماء والقادة والعلماء وصانعي التاريخ تشير إلى أن أغلبهم منحدر من أوساط فقيرة ومحرومة وربما منبوذة، فالمعاناة تصنع القدرة على التحدي والفقر قد يتحول إلى قوة دفع إيجابية، والمصعد الاجتماعي يمكن أن ينطلق من كهف الحاجة إلى نور الاكتفاء، ومن أقرب النماذج إلينا الرجل الذي حوّل البرازيل إلى قوة اقتصادية عالمية وجعلها نمرا من نمور البريكس، أعني سيلفا لولا الذي لم يتجاوز تحصيله العلمي الخامسة من التعليم الأساسي بسبب الفقر والفاقة، فعمل ماسحا للأحذية لفترة طويلة في ضواحي ساوباولو، ثم عمل بمحطة بنزين، ثم خراطا، وميكانيكي سيارات، وبناع خضار، لينتهي به هذا الحال كمتخصص في التعدين، بعد التحاقه بمعمل "فيس ماترا" وحصوله على دورة لمدة ثلاث سنوات. وفي سن التاسعة عشرة خسر لولا أصبعه الصغير في يده اليسرى في حادث أثناء العمل في مصنع قطع غيار للسيارات.

سيلفا قال "لقد علمتني أمي كيف أمشي مرفوع الرأس وكيف أحترم نفسي حتى يحترمني الآخرون"، وهذا يشير إلى أن والدته كانت حكيمة بما يكفي لتؤثر في مصير ابنها وبلادها رغم فقرها واميتها وعدم وجاهتها الاجتماعية، وربما كان سيلفا أوعى منّا بجوهر ما قاله الشاعر العربي "لا يقوم شرف بل شرفوا بي، وبفسي فخرت لا بجودبي" وما قاله شاعر آخر "كن ابن من شئت واكتسب أدبا، يغنيك محموده عن النسب، إن الفتن من يقول ها أنذا، ليس الفتى من يقول كان أبي".

لبت الوزير يكون وحده صاحب القناعة التي عبر عنها فاضطرته للاستقالة، ليته لا يكون مجرد ناطق عابر باسم فئة كبرى لاتزال تجعل من مسألة الوجاهة الاجتماعية غطاء لتوريث بعض المهن ومنها القضاء.

179 مليون دولار ثمن «نساء الجزائر» لبيكاسو



المشاركة في المزاد عن طريق الهاتف ساهمت في ارتفاع سعر اللوحة الشهيرة

هو عمل الفنان فرانسيس بيكون، المكون من ثلاث لوحات، "ثلاث دراسات لرسم لوسيان فرويد"، الذي بيع بـ142.4 مليون دولار عام 2013.

وكانت مزادات القطع الفنية حطمت أرقاماً قياسية العام 2014 مع رقم أعمال عالمي قدره 15.2 مليار دولار مقابل 12.5 في العام 2013 على ما تفيد "أرتبرايس" كبرى الشركات العالمية لبيانات السوق الفنية.

للبيع حالياً في دار مزادات كريستي لمدة يومين.

ولم يتم الإعلان عن اسم المالك الجديد للوحة التي أنجزها بيكاسو تكريماً للرسم هنري ماتيس الذي توفي في نوفمبر 1954، والتي كانت قد بيعت لدى دار كريستيز في العام 1997 بسعر 32 مليون دولار من الزوجين فيكتور وسالي غانتس.

وكان أعلى عمل فني يباع في المزاد سابقاً،

الإنكليزية. وكان الرقم القياسي السابق لبيكاسو قد سجلته لوحته "عارية وأوراق خضراء وتمثال نصفي" حيث بيعت مقابل 106.5 مليون دولار سنة 2010.

واستلهم بيكاسو فكرة اللوحة من أحد أعمال الرسام الفرنسي يوجين ديلاكروا يحمل الاسم نفسه أيضاً.

وتعتبر هذه اللوحة من بين العديد من الأعمال الفنية المعاصرة التي يتم عرضها

صبا مبارك إعلامية تفضح فساد السياسيين

البطولة النسائية أمام الممثل المصري حسن الرداد.

وكتفت صبا أنها تلعب دور إعلامية تقدم برنامجاً حوارياً ناجحاً على إحدى الفضائيات وتعرض من خلاله إلى العديد من القضايا السياسية والاجتماعية لتكشف عن ملفات فساد كبيرة.

وقالت صبا أن المسلسل الجديد ينتمي إلى نوعي الحركة والتشويق ويتم تصويره بتقنيات عالية جداً، ويشاركها بطولته حسن الرداد ودلال عبد العزيز وإيمي سمير غانم وغيرهم، وهو من إخراج فاضل الجارحي.

من جهة ثانية أعلنت مبارك أنها تنتظر حالياً عرض آخر أفلامها السينمائية "الظمن" والذي شاركها بطولته الفنان عمرو يوسف، وتطور أحداثه حول الجدل بين الإلحاد والتدين والمشاكل الاجتماعية التي يمر بها الشباب.

وكانت مبارك قد انتهت من تصوير فيلم "الظمن" منذ أكثر من 4 أشهر ومازالت في انتظار عرض هذه التجربة التي وصفتها بالمهمة والتي تنتمي لنوعية الأفلام المستقلة.

واعترفت أن الفيلم الجديد يستعرض واقعا يعيشه الشباب في العالم العربي، وأنه فيلم تجاري يحمل رسالة إنسانية واجتماعية، وقد جاء في التوقيت المناسب لكل الأحداث وتداعياتها على الحياة اليومية للإنسان العربي الذي وجد نفسه تأثها وسط هذه الصراعات الإقليمية التي أجبرته على هجر بيته وبلاده هرباً من شبح الموت".

❑ القاهرة - تطل الفنانة الأردنية صبا مبارك على جمهورها في شهر رمضان لهذه السنة في مسلسل "حق ميت" والذي تعود من خلاله إلى الدراما المصرية بأحد أدوار



مدينة ألمانية تعفي الرجال من رسوم

استخدام المراحيض

❑ كولونيا - في واقعة فريدة من نوعها أعفت سلطات مدينة كولونيا غربي المانيا الرجال من دفع رسوم مقابل استخدام المراحيض العامة فيما فرضت رسماً بقيمة 50 سنتاً على من يستخدم هذه المرافق من النساء.

وأوضحت أولريكة فيلمس نائبة رئيس مكتب تشييد الجسور والسكك الحديدية، أمس الثلاثاء، أن السبب وراء هذه التفرقة هو ما تراه سلطات المدينة من سوء أخلاقيات الدفع لدى الرجال مضيفة أنه "إذا فرض عليهم دفع رسوم مقابل استخدام المراض فإن الكثيرين منهم سيتبولون ببساطة على أقرب شجرة".

وتابعت فيلمس حديثها قائلة "لدينا إشكالية كبيرة في المتبولين في الخلاء". وحول ما يمكن أن تعتبره النساء ظلماً لهن في هذا الموضوع، قالت فيلمس إن هذه المسألة تعد أقرب إلى الطابع الفلسفي "وأنا نفسي كامرأة سأدفع مثل هذا الرسم إذا كان المقابل أن أجد حماماً نظيفاً وهو الأمر الذي يضمنه دفع الرسوم".

من جانبه، قال المتحدث باسم مصانع اقتصاد النفايات إن الخدمة المجانية لاستخدام الميولة فقط، أما من يرغب من الرجال في استخدام الحمام فعليه هو الآخر دفع رسم الـ50 سنتاً.

